





فتح مغافر الخطية (على الكواكب الجلدية في نظم  
الأجرومية) ، تأليف نووى الجاوى ، محمد بن عمر  
- ١٢١٦ هـ . بخط سنة ١٢٨٩ هـ .

٦٢ ق ٢٥ س ٢٤٥ ر ٦ اسم  
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

١١٨٥

الاعلام ٧ : ٢٠٩ ، دار الكتب المصرية ٢ : ١٤٤

أ - النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - شرح نظم الأجرومية

د - شرح الكواكب الجلدية .



(١٢)

(٩)

الكتاب من جلد ٦  
عدد الأوراق ٥٢

كما افاده الشيخ محمد الامير واذا ريفته تاتي في الرجم ايضا بالرفع  
والنصب دون الجبر لما ذكر **وبه** تعالى **في جميع الامور**  
ثم قال الفاظهم  
**الحمد لله لرفع اهلنا علم ونصيبهم لحقن الجمل**  
**وجزيم بان علم الفخره تميز حال اللفظ فيما يحوي**

ملك عثمان قدس  
ابن عبد الله م ب م  
٢٢٢

# شرح نظم الاجر وصيه المسمى الكواكب الجلية لشيخ عبد السلام النعراوي الجاوي



مكتبة جامعة الرضا - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	شرح نظم الاجر
اسم المؤلف	محمد نوري بن محمد بن النوري الجاوي
تاريخ	١٤٨٩ هـ
عدد الأوراق	٦٤
ملاحظات	٤١٥

شرح نظم الاجر وصيه لشيخ عبد السلام النعراوي



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي رفع رتبة من نصب نفسه لنفع العباد  
 والصلاة والسلام على من جزم كفضي رتبة أهل العباد  
 وعلى له واصحابه الذين ميزوا بين الاحوال من الصحة  
 والفساد **اما بعد** فهذا شرح لنظم الاجرومية المسمى  
 بالكواكب الجلية للشيخ عبد السلام بن مجاهد البزاروي  
 نسبية فتح غافر الخطيئة واسأل الله تعالى ان ينفع به النفع  
 القيم بحمد سيدنا محمد النبي الكريم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 فخذ الف اسم بعد الباء بتبنيها على شدة الاتصال بذكر  
 الله تعالى وكثرة الاستعمال قلذ لك لم تحذف الالف عنه  
 اتصال اسم بلفظ اخر نحو لذكر اسم الله جلالة والاضافة  
 الى اسم اخر نحو باسم ربك الاعلى وطولت الباء للدلالة على  
 الحذف واسارة الى ان الشيء وان كان منقوصا اذا انقل  
 بمن هو مرتفع ارتفع بفعاله وكسرت لتثابه حركتها علم بان  
 ان اضافة اسم الى اسم الجلالة حقيقة بتقدير الام ان  
 اريد باسم الجلالة مدلوله وهو الذات القدوس  
 للبيان ان اريد به لفظه ثم ان جررت الرحمن على انه نعت  
 فانه تاتي في الرحيم بالجر نعت ثان بناء على ان الرحمن صفة مبنية  
 اما على القول بان الرحمن علم لكثرة وقوعه في القرآن متبوعا  
 لا تابعا فيعرب بدلالة الجلالة محورا يعامل مقدرا لان البدل  
 على نية تكرار العامل والرحيم صفة له لا للجلالة بالرفع  
 المنصب دون الجلالة في القطع ثم لا يتابع رجوعا للشيء بعد  
 الانصراف عنه ولان التتابع اشد ارتباطا فلا يؤثر عن المقطوع

كما افاده الشيخ محمد الامير واذا رفعت تاتي في الرحيم ايضا بالرفع والنصب  
 والجزم لاذكر **وبه** تعالى **نستعين** في جميع الامور ثم قال الناظم  
 • **يقول راجي به الجليل عبد السلام الشافعي السليل**  
 فغنى الجليل هو المتصف بصفات الجلال اي التبرية كالقدم وعبد  
 السلام هو من ذرية مجاهد البزاروي والشافعي نسبة الى الامام  
 الشافعي فنسب اليه لكونه كان يتعبد على مذهبه فهو احام  
 مذهبه والليلي نسبة الى سليل رضى الله عنه وهو صفي قال  
 الناظم **الحمد لله لرفع اهل علم ونصيبهم تحفي الجمل**  
 • **وجزمهم بان علم النور يتبين حال اللقط فما يحو**  
 واختار صيغة الحمد على صيغة التثنية لانه شتما لحرمة على النما  
 المحلقة والميم المشغوبة والدال اللسانية لتلايخو مخزوم  
 اصول الخاتمة الثلاثة من نصب الحمد للكلية واللام في قوله  
 لرفع للتقليل كانه قال احمد لله لرفع العلماء قال تعالى انما تكسني  
 الله من عباده العلماء وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا  
 منكم والذين اوتوا العلم درجات قال ابن عباسي للعلماء درجات  
 فوق المومنين بسبقا به درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة  
 عام وقال الامام الشافعي رضى الله عنه من ي الطويل  
 • ومن لم يدق ذل التعليل ساعة • جزم كائن الجمل طوحيا  
 • وقال غيره من بحر الوافي • في العلم  
 • وكل فضيلة فيها سناء • وجدت من هاتيك الاسنى  
 • فلا تفتد غير العلم فخر • فان العلم كثر ليس يغني  
 • وقال اخر من بحر الطويل  
 • تعلم فان العلم ازين للنفي • من الحدة الحسنة عندكم  
 • فلا خير في غير علم • ولونال ابواب السماء بسلم  
 وقوله تحفي الجمل اللام للتيين وهو محمول لنصيبهم والمفنى

حياة الفتي والله بالعلم والفتي  
 اذا لم يكونا لا يحسار جنة



احمد الله لنصيبه اياهم لخفضهم الجمل كما قال تعالى فاستلوا اهل الذکر  
 ان كنتم لاتعلمون او استلوا اهل العلم وثقلو جزمهم معناه الى  
 الفاعل بخلاف المعنا الذي قبله فانها معنفة الى معناه مفعول  
 على خفض الجمل فهو مفعول ايضا لنصبهم وقوله بان علم النحوي  
 اخره اشارة الى تعريف علم النحوي انه ينبغي لكل شارح في علم ان  
 يعرف المشرقة فيه بتعريفه وموضوعه وغايته فتعريف علم النحوي  
 هو علم يتواعد يعرف بها احوال او احوال الكلام امرها وبنائها وموضوعه  
 الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء والافراد والتركيب  
 وغايته معرفة احوال الكلام وبها يصان اللسان عن الكنى  
 يستعان على فهم كلام المورسونه وكلام العرب وقوله جزمهم الى  
 اخره اشارة الى تحريص تعلم النحوي وتعليمه كما جاء في الخبر عن الخلفاء  
 الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين من الكتب  
 على الاعراب في الكلام فابو بكر قال بعض اعراب القرآن احب الى من  
 حفظ بعض حرفه وعمر قال لان اعراب اية من القرآن احب الى من  
 ان احفظ اية بلا اعراب وحكى انه كان اذا سمع رجلا يتخطى ففتح  
 عليه واذا سمعه ياكل ضرب بالدرقة وعثمان قال من قرأ القرآن  
 فاعربه كان له عند الله كاجر شهيد وعلى قال تعلموا العربية فلها  
 ثبت العقل وتزيد في المروءة وجاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال رحم الله امرأه صلى لسانه وقال ايضا من قرأ القرآن  
 فلم يعربه وكل به ملك يكتب له بكل حرف عشر حسنة فان عربه  
 كله وكل به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف سبع حسنة  
 والمراد بالحرف الكلمة وينبغي الاعتناء بعلم النحوي اذا علم من فقه  
 وتفهم وحديث وعزها فيقر اليه وقد ورد في الحديث على ذلك  
 انما قال ابو جعفر محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا  
 الكلام كي تقرءوا القرآن وعن ابن ديار ان عمر بن الخطاب كان يفتي

في كل حرف عشر حسنة وكل من عربه  
 كل به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف سبع حسنة

اولادها

اولادها على الحق وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال من قرأ القرآن  
 فاعرب به فمات كان له عند الله يوم القيمة كاجر شهيد وعن شعبة  
 قال اذا كان المحدث لا يعرف النحوي فهو كالحمار يكون على راسه محلا  
 ليس فيها شعر قال علي بن الحسين الاصبهاني من الرجل  
 احب النحوي من العلم فقد يدرك المربى على الترف  
 انما النحوي في مجلسه كسهاب ثاقب بين السد  
 يخرج القرآن من فيه كما يخرج الدرقة من بين الصد  
 قال اخر بن الربيع  
 اقتبس النحوي فغم المقتبس النحوي زين وجمال يلبس  
 صاحبه مكرم حيث جلس ياخذ في الكلام سميلا بالنفس  
 من فاته النحوي تغامى وانفكس كاتما به من القبي خرس  
 لا ينطق المنطق الا بالجلس والقوله ما لم يتك بالنحوي  
 شتان ما بين حمار وفرس لا يستوى القاطق والذخر  
 وقوله وانفكس اي اظلم او مشى كسبي الحية وقوله من العي اي  
 الجمل وقوله بالجلس اي الاختلاط والاشباه وهو عدم الظهور  
 وقوله طفس بالغاي مات او استقر وقال الكسائي من بحر الرجل  
 انما النحوي قياسي يتبع وبه في كل علم يقتفع  
 فاذا ما ابصر النحوي الفتى مر في المنطق ما يتبع  
 فاتقاه كل من جادله من جليسي فاطق ومستمع  
 واذا لم يبصر النحوي الفتى هباب ان ينطق جنيبا فانقطع  
 فتراه ينصب الرفع وحام كان من نصبه وتخفى رفع  
 يقرأ القرآن لا يعرف ما صرف الاعراب فيه وضع  
 والذي يعرفه يقرؤه فاذا ما شك في حرف رجع  
 ناظر فيه سوا في اعرابه فاذا ما عرف اللحن صدع  
 فها فيه سوا عندكم ليست السنة فينا كالبيع

٢



كرم من وضع رفع الفخوكم من شريف قد راينا وضع  
 وقوله كرم خرم او هو زائد من الوزن قال الناظم  
**جل اسمه ونعله عن حرف وعن كلام الجاحدين المنفي**  
**سجانه من فاعل لم يؤمر وعالم بظاهر ومغنى**  
 الجاحدين اي كنزه اسمه تعالى عن كلام المنفي عنه تعالى كالمعتزلة الذين  
 قالوا ان اسمائه تعالى حادثة وانها من وضع الخلق وهو  
 الله تعالى كان في الازل بلا اسماء ولا صفات فلما خلق الخلق  
 جعلوها له تعالى وبعد فتايم يبقى بدونها وكالكفار الذين  
 نسبوا اليه تعالى الولد والشريك تنزه الله عن ذلك ويجب  
 على الانبياء ان يعتقدوا اسماءه قدسية وصفاته كرامة فلم ينزل  
 الله موصوفا قبل وجود الخلق وعند وجودهم وبعد فتايم  
 لانه لا تأثير لهم في اسمائه تعالى وفنزهها عن مشابهة له في ذاته  
 وصفاته وافعاله وعن شريك في واحد منها وعن ولد وبوالد  
 وصديق وتنزه فعله تعالى عن ميل عن الحكمة بان فعل شيئا عيشا  
 او بغيره فافعاله تعالى لا تخلو عن حكمة وان لم تفعل عقولنا اليها  
 لانها لو لم تكن لحكمة لكان عيشا وهو محال عليه تعالى فعلم من هذا  
 العقرب ان قول الناظم عن حرف راجع لقوله وفعله وان قوله  
 وعن كلام الجاحدين راجع لقوله واسمه ان قوله سبحانه من  
 فاعل لم يؤمر اشارة الى ان فعل شئ جائز عليه تعالى لا يستل  
 محاميا فعل فلا يجب عليه تعالى شئ وقوله سبحانه مفعول  
 مطلق اي اسبح سبحانه وقوله من فاعل فمن زائد وفاعل  
 في محل نصب حال من الهاء في سبحانه وقوله لم يؤمر جملة فعلية  
 صفة لفاعل وقوله وعالم معطوف على فاعل والاولى ان يبدل  
 حرف الجر بالهاء المرفوعة بان يقال هو فاعل يسكنه القوا  
 وقوله وعالم بظاهر اي بافعال عبادهم الظاهرة ومغمى بالامور

المكنونة

المكنونة في العلوب وفي هذه البيات الاربعة براءة استهلال  
 وضابطها ان ياتي المؤلف بما يناسب معصوده لما شرع فيه  
 من نوع من انواع العلوم قال الناظم  
**ثم الصلاة للنبي الشافع والد وصحبه والتابع**  
 يقول الناظم الشافع اي لمي امن به والمقصود بالادب الاقارب  
 وهم بنوه اسما وبنو المطلب او الاتقياء وهو اختيار النووي كحديث  
 ضعيف ولفظ ال محمد كل تقي فالاول من جهة النب والثاني  
 من جهة السب وهو الدين وليس المراد امة الاجابة عموما  
 وهو كل مؤمن ولو عاصيا لان الناظم ذكر التابع وهو كل مؤمن  
 به صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة والمراد بالصحابة من اجمعوا  
 به صلى الله عليه وسلم مؤمنين بعد البعثة في حال حياة كل قال الناظم  
**ويبعد فالتخوية المعززة الى ابن ابراهيم ذي الفتوة**  
**اشتهرت بين النخاة والتقى بما شئروها المكنى ارتفع**  
 ومعنى المعززة اي المنسوبة قوله ابراهيم بفتح الهمزة الممدودة  
 وبالجمم المضمومة والراء المدودة وهو لغة بربرية بين الجمم  
 التاف وبعضهم يقول باللقاف وبعضهم بالجم وهذه كان  
 يكتب صاحب الاخر ومية بخطه وصفاه بلسان البربر  
 الفقير الصوفي او الشيخ الصوفي وهو ابو عبد الله محمد بن محمد  
 ابن محمد بن محمد بن داود من اهل فاس كان كثير الاخلاص  
 ويقال لما الف ذلك المكنى كان في مجلس عال فطيرته المريح فقال  
 الملم ان كان خالصا لوجهك فزده على فزده عليه في الحال وحكي  
 انه الف ذلك تحياه الكعبة الشريفة وحكي ايضا انه لما الف  
 القاه في البحر وقال ان كان خالصا لله تعالى فلا يستل وكان  
 الامر كذلك وحكي انه لما كان في مكة اصابه جوع ثلاثة ايام  
 فدعا الله تعالى تحت ميزاب الكعبة فسقط ذلك الميزاب على

٢٨



بحره فرده الناس الى مكانه قد عاينا كذلك فرده كذلك  
ثم دعانا لثا كذلك فاعطوه ثم ذلك المزاج ومن كراماته  
انه لا يخلو بلدة من بلاد المسلمين الطالبين للمعلم في ذلك  
الحق وقوله ذي الفتوة اختلف في تفسيره فقيل اصل  
الفتوة ان يكون العبد ابد في امر غيره قال صلى الله عليه  
وسلم لا يزال الله تعالى في حاجة العبد مادام العبد في حاجة  
احده المسلم وقيل الفتوة الصنيع عن عزات الاخوان و  
قيل الفتوة ان لا ترى لنفسك فعلا على غيرك وقيل هو  
من لا يكون خفيا لاحد بل يكون خفيا على نفسه لربه وقيل ان  
لا يتنافر فقرا ولا تقاض غنيا وهو ترك ما تحب لما تحب  
وقيل هو ان لا يميز بين ان ياكل غداه وذي او كافر وقيل هو ان لا يرى  
لنفسه حسنا فلم يطلب عليه جزاء ولم ير للناس اساءة فلم  
يذكرهم الا اذا امر شرع بذكرهم او مما يبتهم فيفعل حينئذ  
وقال الفاظم

عليها

**وقد سئلت نظمي التمهلا في الحفظ والجمع والاشهاد**  
**فاخترت لهذا واجبت السائلا محسبلا محوقلا وقائلا**

والضمير في البيت الاول محاسبة الى معنى الاخر ومعية ومعنى في الحفظ  
اي على قلب وكذا قوله واجمع اي بالقلب فهو عطف مرادف  
ومعنى ان تتملا اي لا تترك بالنسيان وقوله هذا اشارة  
لهذا التكم وقوله محسبلا حال تناسل المتكلم اي حال كونه قائلا  
حسبي الله وقوله محوقلا اما خلا من التافه وهو حال مرادفة  
او من فاعل محسبلا فهو حال متد اخلة اي قائلا لاهول ولا قوة  
الا بالله وقوله وقائلا معطوف على قوله محوقلا ومعقود القول  
هو قوله كلامنا الى الكتاب اي حال كوني قائلا اقولا في  
هذه النظم

كلامنا

**كلامنا اللفظ المركب المفيد بالوضع لكن ذاتا فيها مزيد**  
اي كلامنا معتبر علماء النحو هو لفظ عربي مركب من كلمتين  
احدهما الى الاخرى فاكثر من معنى في ذاته بقصد التلخيص  
كحو كلام الساهي على العمى والكلام قد يكون في الخلوة في غير  
ساعة وقد يكون لغز افادة السامع كالاذكار والاوراد  
كالاستغفار والالتوم واما الكلام في اللغة فيطلق بمعنيين  
الاول كل ما ينطق به ولو مفردا مهما لا كرفع مقلوب جعفر الثاني  
مادة المراد ولولم ينطق به كالكتابة والزهر والعقد والنصب  
ولسان الحال فالكتابة هي ما وضع لا لغاظ بواسطة القلم  
والرمز هو الاشارة بعين او حاسب او شفرة والعقد بضم  
العين وفتح القاف جمع تمعدة بسكون القاف وهي تجعل الانامل  
دليلا على الاعداد وكتبتين العقدة الواحدة لعدد مخصوص  
والنصب بضم النون وفتح المهملة جمع نصبة بسكون المهملة  
وهي العلامات المنصوبة لهم ذلك ولسان الحال هو ما ينظم  
من حال الشئ كما ينظم من اللسان ودلالة الحال اقوى من دلالة  
الحال فقوله الفاظم لكن ذاتا فيها مزيد اي ان ذكر الوضع  
لا حاجة اليه سواء اريد بالوضع القصد او الوضع العربي  
لتضمن القول المفيد لذلك عند من يقول ان المركب المستعمل  
موضوع لمفناه اولان الوضع مودوم اصلا عند من يقول ان  
ذلك ليس موضوعا وانما الموضوع مفردة ثم على القول بان  
الفائدة فعل المتكلم مستلزم القصد فالانصب القصد في لفظها  
لا تستلزم بذكرها استيفاء لاجزاء المعرف وعلى القول بانها  
وصف الكلام فلا يحتاج الى ذكرها لانها لا تستلزمه فان الضابط  
بالجمعة ثم بالمهملة قال الكلام لا يشترط فيه القصد فكلام  
الناس الساهي ونحوه كلام عنده والصادق عن غير العاقل

اما

معناها كالحجاب دليلا  
على الثقل والاحجار  
في الارض دليلا  
على حدود  
المزارع  
وغیر



كالذرة فليس كلاما اتفاقا ومعنى ابن الربيع ان قولهم بالوضع احراز  
عن لفظ الطيور المعاملة الا ترى انك لو علمت طائر اقول عند الفيلاح  
اقبل النهار ثم سمعته يقول ذلك لعلمت ان النهار قد اقبل وليس بكلام  
لانه لم يوضع للافادة وانما ينطق به الطائر على عادته وقول الناظم  
وثانها اي القعود الاربعة مزيد اي ان التصريح بذكر المركب لا حاجة  
اليه للاستيفاء عن ذكره بذكر المعيد اذا المعيد لا يكون الا مركبا موقفا  
واما اعتبار المركب فلا بد منه سواء كان حقيقيا او مجازيا كما اذا  
قيل لك من جاءك فقلت في الجواب زيد فذلك مركب حكاية في ذكره  
اشارة الى ارد على القول الضعيف وهو ان طلبة لانه صريح بانه  
لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا فان حرف الجواب كنم وبار ولا عذر  
كلام ومذهب الجمهور ان الكلام مقدر بعد ما اذا قلت لا جوابا  
لما قال جاء زيد فالتقدير لا يجي وقوله المعيد كلاهما عند بل يشترها  
بالسبب قال الناظم

### اجزائه اسم وفعل ثما حرف لمعنى جاء كهل ولما

اي اجزاء الكلام التي يتركب من تلك الاجزاء جميعها او من بعضها  
بعضا مخصوصا ثلاث كلمات لا رابع لها بالاجتماع خلافا لما في حرفة  
وهو جعفر بن صابر فانه ادعى تسما رابعا وجعل اسم خليفة واداد  
به اسم الفعل فخصه فانه مختلف عن لفظ اسكت لا عن المعنى  
الذي هو السكون وهذه الثلاثة اسم وفعل ثم حرف وضع لمعنى  
من معاني الكلام المشرقة التي هي الجزوالاستفهام والامر والنهي  
والنداء والتعظيم والطلب والعرض والتمني والتعجب وهذه الاجزاء  
الثلاثة من جهة تركيب الكلام لا من جهة حقيقة لان حقيقة  
لا يعترف بها الاجزاء الثلاثة وانما يعترف فيها بحصول الفائدة  
وتحصل باسمين نحو هذا زيد وباسم وفعل نحو زيد قام واحتررت  
بقولنا بعضنا مخصوصا عن الفعلين والحرفين والفعل مع الحرف

والاسم

والاسم مع الحرف فلا يجي الكلام من ذلك ثم الاسم اما للذات كزيد  
واما اسم للمعنى كسيماث فهو اسم للتبجيل اي التزديد واقل  
ما يتركب منه الاسم اصدلة ثلاثة كزيد واكثره سبعة كابر  
ثم ان انواع الفعل ثلاثة ماضى كقام ومضارع كيقوم وامر  
كنم واقل ما يتركب منه الفعل ثلاثة كضرب واكثره ستة  
كاستخرج وانواع الحرف الذي له معنى ثلاثة حروف يدخل  
على الاسم كفي ومن والاصل في ان يعمل الفعل الخاص بها وهو  
الجزء وقد يعمل غير العمل الخاص بخوان واخواتها فانها لم تعمل  
الجزء وقد لا يعمل بالكلية كما التنبه وال المعرفة مع اختصاصها  
بالاسماء وحرف يدخل على الافعال نحو لما الجازمة وحقه  
ان يعمل العمل الخاص بها وهو الجزم وقد يعمل غير الخاص كمن فانها  
لم تعمل الجزم بل النصب وقد لا يعمل بالكلية كقد والسين  
وسوف واخرى المضارعة مع اختصاصها بالافعال لثبوتها  
منزلة الجزء من مدخولين وجزء الشيء لا يعمل فيه وحرف يدخل  
على النوعين نحو هل وحقه عدم الاعمال وقد يعمل لعارضين كما ولا  
ولات التناقض فانها اعملت مع عدم الاختصاص لعارض العمل  
على ليس على ان من العرب من يعملهن على الاصل واقل ما يكون  
منه الحرف هو حرف واحد كبا والجزء واكثره خمسة نحو لكن واما  
نحو الباء والتا والثاني في اخله في الاسم لانها اسماء حروف  
المهيء كذا افاده على النون على النسيبي قال الناظم  
فالاسم بالتثنية والتخفيف بدا وال اسناد اليه والبناء  
وحروف التخفيف نحو من والي وعن وفي ورب والباء على  
والكاف واللام وواو ربا وذي اليمين الوار والتا والبا  
اي اذا اردت معرفة كل من الثلاثة فاقول لك الاسم ظهر  
بالتثنية نحو من واو ربا واو ربا وذي اليمين الوار والتا والبا

هم



والتعجب واذا كان كذا فاذا من حيث صفات اليه مبنى على كونه  
مقدر على غيره من ظهوره استحقاق المحل بالكسر العارض  
للتخلص من التقاطع الكلي وبالحذف نحو مرت بقلام زيد  
الفاضل وبال نحو الرجل وبلا سناد اليه اي الاختيار عنه بان  
ينسب الى اللفظ ما يتم به الفائدة نحو ضربت والحاقة ما الحاقة  
وبالندا نحو يا زيد ويجوز ان الحذف كسرت من البصرة الى الكوفة  
وسافرت عن البلد وادخلوا في اعم ورب جيل كزيم لقينته ومررت  
بالوادي وصيقت على الجبل وزيد كالبدر والماله للتحلiffe  
والله وبالله وبالله وقول الناظم وادرب ظاهر كلامه  
موافقة للمبرد والكوفي في ان الحذف هو ادرب والهميم  
ان ادرب مفعلة وهو مذهب البصريين ومثاله قول امرئ  
القيسي في الطويل

وليل كجوج البحر ارجى سدوله على بانواع الهموم ليلتي  
اي ورت ليل مثل البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره على بانواع  
الكرر لينظر ما عند من البصر والجزع ومن حروف الجر حتى  
نحو قوله تعالى حتى اذا جاءوها فيستدل على ان اذا اسم بدخول  
حتى عليه وانما ذكر حروف الحذف مع دخولها في قوله والحذف  
لكونه اعم علامات الاسم لان عن وعلى والكاف الاسميات وجميع  
المنيات لا يستدل على اسميتها بالحذف لعدم ظهوره فيها بل حروف  
الحذف قال الناظم

**والفعل بالي وندسوا جعل ويا الفهم مطلقا ويا افعل**  
اي اجعل الفعل معروفا بسى الاستقبال نحو ما صليته سقر  
وسوف وهو ان على الاستقبال البعيد نحو سوف استقر  
لكم ربي وبعد الحنية نحو قد اقم المؤمنين ويا الفهم  
والمراد بها تاء من اسند اليه فعل مكي حرة القيام به او الوقوع

عنه

منه بئرا او نفا نحو مت وما ضربت وكنت مسافرا وقوله مطلقا  
اي سوا كانت العاقبة المتكلم او مفعولا للمخاطب او مفعولا  
للمخاطبة ويا الفاعلة ولومع المضارع نحو تفعلين وليس  
وليس المراد خصوص الامر في كون هذه الياء علامة للامر مع  
الدلالة على الطلب تنبيهه علامة لا الفعل مطلقا كثيرة اما  
في اوله كطال وقاما وادوات العرض والحذف والنواصب  
والجوازم وحروف المضارعة ولواي هو حرف امتناع لامتناع  
واماني وسطه وهو التقريب اي اختلاف ابنة لاختلاف  
ازمنت واماني اخر وهو يا المخاطبة ونون التوكيد والجرم  
وانصال الضمير المرفوعة البارزة واخا في معناه وهو كونه ضمنا  
او مضارعا واخرا كونه مجرما ولا يجزعه وكونه لا يضاف اليه  
قال الناظم

**والحرف ما ليس له باطل دليل الاسم او دليل الفعل**  
اي والحرف كلمة ليس لها استحقاق علامة الاسم والفعل فثبت الحرف  
في تقريبه باخلائه من العلامة بان يكون معك ثلاث اثواب بيض  
فاعلمت الثاني منها فاخلاء الاخير من العلامة علامة تخرجه عن  
الاشباه وقال الحريري في ملحمة الاعراب  
والحرف ما ليست له علامة نفس على قولي تكن علامة  
مثاله حتى ولا واما وهل وبل والواو ولم ولما  
ومعنى تكن علامة اي قصر كثير علم مبالغا فيه وقال الناظم

**باب الاعراب**  
**الاعراب تغير اواخر الكلم لفظا وتقديرا لعامل اسم**  
يعني الاعراب انتقال صفة اخر الاسم المجرى والفعل المضارع  
الذي لم يتصل باخر النون المفعولة للامات ولم تلصق به  
النون الدالة على التوكيد انتقالا لفظيا او تقديريا اي سوا



كانت علامة الانتقال ملفوظة او مقدرة لوجود عامل لفعل  
او معنى يتطلب ذلك الانتقال فالعامل الملفوظ ما يلفظ  
باللسان نحو جاء وراى والباء والمعنوي ما يعرف بالقلب وهو  
اثنان الاول رافع المبتدأ وهو لا يبدأ والثاني رافع الفعل المضارع  
وهو الجزم من الناصب والمجازم ومعنى يسمي اي يجعل ذلك العامل  
للانتقال علامة قال المناظم

**انواعه اربعة تقسم** رفع نصب ثم خفض جزم  
**فالاسم من مجموعها السكون** جزم كما الفعل سوى جرحوك

اي التقاء الالف والاعراب اربعة مجموعها تسمى الاسم والفعل وهو رفع  
ونصب وخفض وجزم وعندها ثمانية عند اتمام الالف والاعراب  
البناء يسمى عند البصريين ضمًا وفتحًا وكسرًا وسكونًا والكوفيون  
لا يفرقون بين اسماء الاعراب والبناء ولقد احسن من نظم القاريهما  
من بحر الطويل بقوله

لقد فتح الرحمن ابواب فضله ومناظم السهل فانجر الكسر  
ومد سكن القلب انقضت لشكره لجزمي بان الرفع قد جرح الشكر  
ثم ان الرفع والنصب يستمر لهما الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان  
زيد الينقوم واما الجزم فيختص بالاسم نحو بزيد كما ان الجزم يختص  
بالفعل نحو لم يقرب ويعني عن هذين البيتين قول عمر بن الوردى  
وشتركا رثقا ونسبا وكما بحر الاسماء تفعل جزمها  
اي استرك الاسم المعرب والمضارع في الرفع والنصب وانفرد  
الاسم بالجر والفعل بالجرم وانما لم يدخل الجزم في الاسماء لانه حذف  
الحركة والاسماء خفيفة ولذلك لحقها السكون وتخفيف الخفيف  
اجحاف وانما لم يدخل الجزم في الفعل لان الجزم يكون باضافة حرف جازم  
باضافة اسم وكلاهما مستحق في الفعل وايضا الفعل ثقيل فلاق به  
التخفيف

**باب معرفة علامات الاعراب**

اي

اي هذا باب دال على ادراك انواع امارات كل نوع من انواع الاعراب  
**للمرفع اربع علامات** ضم وواو الف نون تثبت  
اي للرفع مطلقا اربع امارات الصنة وهي الاصل والواو والالف  
والنون الثابتة وهذه الثلاثة نوابغ عن الصنة ولكل واحدة  
من هذه الاربعة كلمات مختصة كما قال المناظم

**فصنة علامة للرفع** في مفرد اسم وكثير جميع  
**وحمل انثى سالما وفعل مضارع اخره تاحلى**

اي فالصنة تكون علامة للرفع في اربعة انواع اسم مفرد نحو انا امرأته  
ودعا ذكريا ربه وجمع تكسر نحو سيقول السوءاء وجاء غلمانى ومثل  
جمع التكرس اسم الجمع كقوم ونساء واسم الجنس كمر وشجر يقول  
اقبل القوم وقالت شجرة وهذه الشجرة وجمع بالذ وتا نحو  
هذه حيليات واصطبلات ويلحق بهذا الجمع ما سمي به من هذا  
الجمع نحو اذرعات واولات وكذا اللات جمع التي في لغة والاشهر  
بناوه وذوات جمع ذات صمولية عند بعض من اشبه واما  
ذوات بمعنى صاحبات فهو جمع حقيقة لذات بمعنى صاحبة لا نحو  
به فكانت الملحقات بذلك اربعة والفعل المضارع الذي لم يتصل  
به الف اثني وواو جمع وياو واحدة مخاطبة نحو يقوم ويتركب  
وجملة قوله اخره ما حلى في محل جر صنة ثانية لفعل والمعنى الفعل  
المضارع يعرب بالصنة بشرط ان لا يحلى بالضمير المرفوعة البارزة  
قال المناظم

**والواو في جمع ذكور سالم وخمسة الاسماء عند العالم**  
**وهي ابوك وخوك وحموك وموك ذومال وفي قول هزوك**

والواو يرفع بها نوعان الاول جمع المذكر السالم نحو قد اطلع المؤمنون  
ومثله المستبد به وهو اربعة انواع اسماء مجموع كعشرين واوى و  
لم يستوف الشرط كاهلين وعالمين ومجموع يسمى بكاهلين ومجموع



فكبير كارضني وسنين والثاني الاسماء الخمسة على المراجع نحو قال  
 ابوهم انا اخوك لينفق ذكوة وفي قول بزيادة هني وفي قول بزيادة  
 ذومعني الذي والمستهور ان هذه الخمسة معربة بالحروف الثلاثة  
 الواو والالف والياء فالواو فائبة عن الضمة والالف فائبة عن  
 الفتحة والياء فائبة عن الكسرة والصحيح الذي مذهب سيبويه  
 وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف  
 والياء فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على  
 الالف والجزم بكسرة مقدرة فينبع ما قبل الاخر للاخر للدلالة على انه  
 محل الاعراب في غير حالة الاضافة نحو ان له ابا فقد سرق اخ له  
 واصل ابوك تحريك الواو للاعراب وما قبلها لا يتابع فتسكن  
 الواو في الرفع لتقلبه وتقلب الفاء في النصب لتسكنها وانفتاح ما  
 قبلها ويأتي الجزم ما قبلها فعلى هذا المذهب لم تشب حرف العلة عن  
 الضمة والفتحة والكسرة وانما كانت هذه احوال صحيحة لاداء الحركات  
 هي الاصل فلا يبعد عنها مع امكانها لكن اعرابها بالحروف اسهل وابعد  
 عن تكلف التقدير لمصولة فائبة الاعراب وهي بيان مطلوب العامل  
 بنفس الحروف وان كانت من بنية الكلمة لصلاحتها لذلك كما هو  
 في المثني والجمع وجاء في التلاوة الاول اب واخ وحم لغتان اخريان  
 فاحدى اللغتين النقص وهي حذف الواو والالف والياء والاعراب  
 بالحركات الظاهرة على الباء والحاء والهم نحو هذا ابيه واخيه و  
 حمها ورايت ابيه واخيه وحمها ومرت بابه واخيه وحمها وهذه  
 اللغة مادرة في تلك الثلاثة واللغة الاخرى النقص وهو ان تكون  
 هذه الثلاثة بالالف والياء ونفسا وجرا نحو هذا اياه واخاه و  
 حمها ورايت اياه واخاه وحمها ومرت باباه واخاه وحمها  
 وهذه اللغة اشهر من النقص وامانها فالنقص فيه النقص  
 وهو ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف  
 علة

علة نحو هذا ابي زيد ورايت هذا زيد ومرت بهن زيد واللام  
 قليل جدا حتى ان القراء انكر جوازه حكماء سبويه عن العزى  
 ثم ان الاعراب هذه الاسماء الخمسة بالحروف شروطا اربعة احدها  
 ان تكون معنوفة ولو تقدير الثاني ان تضاف الى غير المتكلم  
 الثالث ان تكون مكبرة الرابع ان تكون مفعولة وستشرط في ذوات  
 تكون بمعنى صاحب وتضاف دائما الى اسم جنس فلا هو غير صفة  
 فلا يجوز جاني ذوقاوم وشذا اضافتها الى ضمير نحو انما يعرف  
 الفضل من الناس ذوقاوم اما ان كانت موصولة فهي مبنية على كونه  
 الواو عند بعض على نحو جاء ذوقاوم ورايت ذوقاوم ومرت بذوقاوم  
 بالواو ابداد بعضهم يعربها بالحروف فحسب على ذي بمعنى صاحب فيقول  
 جاء ذوقاوم بالواو ورايت ذوقاوم بالالف ومرت بذوقاوم بالياء  
 ويستترط ايضا في ثم ان يفارق الميم **تليسه** العروضة في البيت  
 الثاني محسولة ومنديلة فوزنها فعلتان والضرب منديلة فوزنه  
 مستغلة قال الناقض

**والف للرفع في شئ** **ال** **اسماء بالمختصر والنون**  
**للرفع في معنای الاعمال** **وهي الذي فيه ضمير قالي**  
**كفعلان تفعلان يفعلون** **ان تفعلون تفعلين متلوا**  
 والالف يرفع بها نون وهو المثنى نحو هذا ان خصمان فالهاء حرف  
 تنبيه وذات مبنية على الالف في محل رفع مبتدأ وخصمان جنس  
 مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى واما هذا ان فليس مثنى  
 حقيقة بل هو لفظ على صورة المثنى فيبنى على الباء حالة الجر  
 النصب مراعاة لصورة التثنية ومثل المثنى ما جرى مجراه وهو  
 اربعة الفاظاثنان واثنان في العدد وقيل انها مبنيان كما  
 اخذه اليوناني وكلاهما اذا اضيفا الى ضمير فان اضيفا الى ظاهر  
 كانا بالالف ورفعا ونفسا وجرا خلافا لكتانته فانها تقر بها بالالف



رفعا وبالياء جرا ونصباً مطلقاً سواء اضمحلت الى مضراً او الى  
 ظاهر ومن العرب من يعرب المثنى والمخرب بالالف مطلقاً رفعا  
 ونصباً وجرا كما لم يتصور مع كسر النون ابداً ومنهم من يعرب  
 المثنى على النون كما افاده المحضمي وكما قال بعضهم ويضم نون  
 المثنى بعد الالف في لغة لقول الشاعر من بحر الرجز  
 يا ابن ارقى القذات فالنوم لا تقطعه العنان  
 بضم النون والقذات بكسر القاف اعجام الدال المشددة  
 جمع قذذ وهو البرغوث كذا اما نقل عن المتصريح فان قيل لم  
 قال الشيخ في تشبئة الاسماء بالخصوص واصفاً التشبئة الى  
 الاسماء لاحاجة لقوله بالخصوص لان من المعلوم ان التشبئة  
 لا تكون في الافعال اجنبياً بان المضارع اذا اتصل به ضمير الاثنين  
 يشبه المثنى واللفظ وهو مرفوع بوجوه النون فقد يتوهم  
 المبتدئ انه مرفوع بالالف فيدفع ذلك التوهم بقوله بالخصوص  
 كذا افاد محمد الاندلسي والنون الثابتة يرفع بها نوع واحد و  
 هو الاثنية الخمسة وهي كل مضارع اتصل به الف اشئ وواو جمع  
 وياء وحده مخاطبة سواء كانت النون الثابتة ظاهرة او  
 مقدرة مثالا لظاهرة قوله تعالى ووجد من دونهم امراة  
 تدودان ومثال المقدرة قوله تعالى ولتؤمنن به وتصرن نقلا  
 مرفوع لتجرده عن الناصب والمجازم وعلامة رفع النون المقدرة  
 الحذوثة لتوالي الامثال والفاعل هو الواو المحذوثة لا لتقاء  
 الساكنين بعد حدث نون الرفع قال الناظم

**في نصب فتحه والى وكسرة واو نونا حذوفا**

اي والنصب مطلقا علامات خمسة الفتحه وهي الاصل والالف  
 والكسرة والياء واستقاط النون وهذه الاربعة تنوب عن الفتحه  
 وقوله نونا منقول مقدم لحذوفاي ان العرب حذفوا النون

للناصب

**للناصب كما قال الناظم**

**فتفتح للنصب في اسم مفرد وجمع تكسير كجر الاسد  
 وفي مضارع لن في نصبه لا شئ ما آخره قد وصل**

اي فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة انواع اسم مفرد نحو رايت  
 زيداً والفتحة واكرمت هنداً او جلدت عبيداً والقاضي  
 وجمع تكسير وما القوبه مثال جمع التكسير سكنت الدبيات ورايت  
 الاسد فالابياد جمع بيت والاسد بضم الهمزة والسين او سكونه  
 جمع اسد يفتحها ومثالا الحق بهذا الجمع اكرمت الجند وغيره  
 الشجر وفعل مضارع لم يقبل باخره شئ ينقل اعرابه وقد دخل عليه  
 عامل النصب نحو قلن ابرج الارض قال الناظم

**والف في خمسة الاسماء للنصب خوصيل اباك جاني**

اي وينصب بالالف نوع واحد وهو الاسماء الخمسة المضافة المعقلة  
 نحو رحم الله اباك واكرم اخاك وزرحمالك وافتح ذاك واصحب  
 ذا افضل قال الله تعالى حكاية فارسل معنا اخانا وجاهوا اباهم  
 ليلع فاه وذا النون اذ ذهب منه كلمة منصوبة بالالف وما ذكر  
 علم ان الالف ثلاث حالات كونها حرفا عرب وعلامة تشبئة  
 وعلامة رفع قال الناظم

**وكسرة للنصب في جمع ان دليل جمعه بالالف وتا  
 مونثا اولاً واما الياء فهي للنصب في الجمع كما في التشبئة**

اي وينصب بالكسرة نوع واحد وهو جمع تحققت جمعيته بالالف  
 وتا مزيدتين سواء كانت جمعا لمذكر نحو رايت حمامات واصطبلات  
 وانقلوا الخيرات او لمؤنث نحو تركوا الشرفاء ترقوا الدرجات  
 وتسكنوا الخبات قال الله تعالى ان الحنات يذهبن السيات  
 ومثله ما الحق بذلك الجمع نحو وان كن اولاد حمل وينصب بالياء  
 نوعان التشبئة نحو قرأت كتابي واعطيت فقيرين درهمين والجمع



المصباح والملاحق به نحو ان الله يقبل التائبين وقوله تعالى واخترنا  
 موسى فؤده سبعين رجلا فاخترناه وهم ثمانين رجلا والهاء في هيه  
 للسكت كما في قوله تعالى وما ادراك ما هيه قال الناطم  
**وحذف نون نصب الافعال التي بثبت نون رفعها ومرت**  
 فقوله وحذف خبر مقدم وقوله نصب مبتدأ وخبر وقوله  
 الافعال بنقل حركة الهمزة الى اللام وقوله بثبت خبر مقدم ورفعها  
 مبتدأ وخبر وقوله ومرت تكسر التاء والفاعل مستتر يعود الى الافعال  
 يعني ان الافعال التي ترفع بالنون الثابتة وهي الامثلة التي تقدم  
 ذكرها تنصب باسقاط النون نحو الزيد ان لم يقرب من ول  
 يقعد او انتم ان تضرعوا وانت يا هند ان تذهبي قال تعالى لن  
 يفعلوا وانتم لن تنفقوا مما تحبون قال الناطم  
**والكسر في الحذف ويا والفتح حذف فكسرة في اسم فريد منصرف**  
**وجمع تكسير بصرف قد وسم كذا في جمع مؤنث مسلم**  
 قوله والكسر مبتدأ وفي الحذف متعلق بمحذوف خبره قوله  
 ويا مبتدأ وخبره محذوف اي كذلك وهذه الحروف بنا على القصر  
 من الممدود فتوجب تنوينها ويقصر اخرها على الالف المحذوف  
 للتفويخ لان حذفها لعله يقربية كالثابت بخلاف الهمزة  
 المحذوفة للقصر لكن لو ترك التنوين لصل بنية الوقف  
 جاز كما افاده الحصري قوله والفتح مفعول مقدم ومعنى قوله  
 صنف اي ضم الفتح الى ما تقدم قوله في اسم فريد موصوف بصفتة  
 او من اضافة الموصوف الى صفتة وقوله وسم اي علم يعني  
 ان الحذف في ثلاث امارات الكسرة وهي الاصل والياء والفتحة  
 وهما ثابتان عنها فالكسرة تكون علامة للحذف في ثلاثة انواع  
 اسم مفرد منصرف حقيقة او مجازا فخذل غير المنصرف اذا كان

صفنا

صفنا او مقرونا بال نحو سلام على نوح ومرت باحسن صورة  
 وبالفعل وجمع تكسير منصرف ولو حكما نحو مرت بزئود وهنود  
 وصلبت في مساجد ام المؤمنين وقوله تعالى انما الصدقات  
 للمفقر والمساكين وجمع مؤنث سالم اذا لم يكن علما نحو مرت بزيينات  
 صالحات اما اذا جعل علما ففيه ثلاث لغات الاولى وهي المستهورة  
 ان يعرب باعرابه قبل العلمية وينون وان كان فيه العلمية والثانية  
 لان الذي لا ينصرف انما يمنع من تنوين الصرف لا تنوين القابلة واللفظ  
 الثانية كذلك لكن لا ينون واللفظ الثالثة ان يرفع بالضم وينصب  
 ويجر بالفتحة مع غير تنوين فقال الناطم

**والياء في خمسة الاسماء وفي متشبهة وجمع ذكران وفي**

اي تحذف بالياء ثلاثة انواع الاسماء الخمسة المضافة المعلقة نحو رحمة  
 الله على ابيك وانظر الى اخيك واذهب الى حمك وضع اللفظة  
 في نيك واحبس مع ذي صلاح والمثنى مطلقا واحمل عليه نحو قرأت  
 على الشيخين العالمين ومرت بالهندين والجمع المصغى واحمل عليه  
 نحو جلست مع الصالحين واخذت الطريقة عن العارفين والحمد  
 لله رب العالمين وقوله ذكران جمع ذكر وقوله وفي اسم فاعل جمعه  
 او فيا مثل صديق واحد قائم بالياء في الاصل مشدود والمراد مستوف  
 لشروط الجمع والذي يجمع بهذا الجمع قسمان جاعد وصفة فيشترط في  
 الجاعد ان يكون علما شخصيا كمر عاقل باعتبار معناه خاليا من تاء  
 الثانية ما لم تكن عوضا عن فاء اولام كعدة وثبة سمي بهما ويشترط  
 في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل ولو تنزىلا خالية من التانيث  
 للتانيث وان استعملت في غيره كالمبالغة ليست باب افعل فعلا ولا من  
 باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كجرح وصبر فقولا  
 افعل وفعلان بالكسر لاضافتهما الى بعدهما اما فعلا فعلى فهما غير  
 مصروف للالف الممدودة والمقصورة والاضافة لادنى ملازمة اي



افعل الذي مؤنثه فعلا، كاحمر وحمر، وفعلان كذلك كسكران وسكر  
**تقييب** حقن من المتى والمحقوبه الكسر على اصل التحريك من الكون  
 اذا اصل النون الكون كالستوين وفتح ما بعد الياء لغة بني اسد  
 حكاهما الفراء كقول الشاعر من يحيطويل  
 على الاحوذيين استقلت عشية فها هي اللمحة وتقييب  
 بفتح النون من الاحوذيين والمراد بها جناح طاة واستقلت اى  
 ارتفعت تلك القطاة وقوله فها هي اى فى مسافة رؤيتها الامور  
 لمحة وتقييب عن البصر بعد ها وحقن من الجمع والمحقوبه الفتح  
 لانه اخف من الكسرة والجمع انقل من المتى فجعل الاخر لاثقل  
 كما جعل الاثقل لاخف للتقديس في الكلام والفرق بينهما وقد تكسر مع  
 الياء شذوذ ولم تسمع مع النون والمزيد انقل قال الشاعر في الوافر  
 وماذا ابتغى السفر اثنى وقد جاوزت حد الاربعين  
 والمشاهد كسرتون الاربعين مع اعرابه بالي وف لكن استشهد  
 به بعضهم على اعرابه بحركات النون والشاهد لا يكفيه الاحتمال كما  
 صرحوا به الا ان يجعل مثالا فالحاصل ان الشاهد في كسرتون الجمع  
 والمحقوبه لا يكاد يوجد

**و** فتحة علامة للخفض في اسم له معنى صرف يقتضى  
 كعلم انت اوزى عدل او عجم او ذبه وزن الفعل  
 وما حكى فعلا لا ان كانه في شأه في وصف على فعلا  
 او كفا على او مفاعيل ومائة بالالف التانيث لفظا ختما

اى ويخفض بالفتحة نوع وهو ما شبه الفعل في اجتماع علمتين فرعيتين  
 وسمى غير منصرف لعدم دخول الحرف اى الستوين عليه اعلم ان في الاسم  
 كما لا بالاعراب والحرف وقد خلا عنها الفعل ففتشوا سبب خلوه  
 عنها فوجدوه الامر من سموها بالعللة تشبيها بالعللة في البدن التي  
 توجب نقص صحته احدثا تعلقه باللفظ وهو اشتقاق لفظ

الفعل

الفعل من لفظ المصدر فصار فرعاعنه هذا عند البصريين اما عند الكوفيين  
 فالذي تعلق باللفظ هو شبه التركيب وثانيهما تعلقه بالمعنى وهو  
 احتيا الى الفاعل في الافادة والمحتاج فرع عن المحتاج اليه فالفعل  
 فرع عن الاسم باعتبار اللفظ والمعنى فاذا وجد مثلها في الاسم انحط عن  
 كماله فمضى منه شيان ممنوعان من الدخول في الفعل وهما الكسر والتؤن  
 ثم فتشوا الامر المعنوي فوجدوه منحصر في شيئين العلميه والوصفيه  
 والامر اللفظي فوجدوه منحصر في سبعة اشياء وهى العدد والجمه  
 والتركيب ووزن الفعل وزيادة الالف والنون وصيغه منتهى الجمع  
 والتانيث سواء كان متويا او لفظيا بالثا وبالف المقصورة او  
 الممدودة فالجمع تسعة ثم ان هذه الالف تنقسم قسمين قسم يقوم  
 مقام العلمين في افادة الثقل فيستقل بمنع الحرف وهو شيان  
 صيغه منتهى الجمع والالف التانيث المقصورة او الممدودة مخمسة  
 بمساجد وتناديل وعرضت عن دينا ومن اشياء وانما استقل ذلك  
 الجمع والالف التانيث بالمنع لان في الجمع فرعيه من جملة اللفظ وهى  
 عدم النظر في الاتحاد العربيه وفرعيه من جهة المعنى وهى الدلالة  
 على الجمعية ولان الف التانيث قائمه مقام شئين لان في المؤنث  
 بالفرعية اللفظ وهى لزوم الزيادة فلا يصح انكارها عن الكلمة  
 وفرعية المعنى وهى دلالتها على التانيث ونظم يشترط فيه وجود  
 عللة اخرى وهو ينقسم قسمين ما يشترط فيه وجود العلميه وهو  
 ثلاثة اشياء التانيث بغير الالف والتركيب والجمه مخمسة  
 بعاشية وزينب وعطية وطلحة وسرت الى بعلبك وحضرموت  
 ومررت باسماء عيل وان كانت المؤنث ثلاثة احرف او سطرا ساكن  
 جاز فيه وجهات المنع والحرف او المنع اولى فتقوله هذه  
 ورايت هندا ومررت بهند وما يشترط فيه وجود احدا مررت  
 العلميه او الوصفيه وهى ثلاثة ايضا العدد والوزن والزيادة



فمثال العلمية مع هذه الثلاثة كحمرت بهر واحمد وعثمان ومثال  
 ما لو وصفية فمما كحون نظرت الى مشي وثلاث ورباع وافضل وسكران  
 وهذا الوصف اذا كان موصفة على فولي كما مثل فانك تقول زيد  
 سكران وهذا سكرى اما ان كان المذكور على فولات والموصفة  
 على فولات بالها صرقت فتقول هذا رجل سيفانه اى طويل  
 ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان فتعرفه لانه  
 تقول للموصفة سيفانه اى طويلة وقد جمع بعضهم ما يمنع الصرف  
 وحده او مع العلمية او الوصفية على هذا الوجه بقوله من بحر البحر  
 لمنتهى المجموع منع والالف عرف مع المجمة تركيب الف  
 ثابته الحاق وعرف او صف مع وزن عدل وزيادة قفى  
 قال الناظم

**واصرف بال ممنوعه او ان تصف ودين ذا فى الشعر ايضا ينصرف**  
 اى اذا اصف الممنوع من الصرف او دخل عليه الالف واللام انصرف  
 وهكذا كما قال المبرد والسيوطى وغيرهما لضعف شبهه بالفعل  
 به قولها هو من خواص الاسماء فرجع الى اصله وهذا اما مبنى على  
 ان الصرف هو الكسر فقط او هو والتونين معا واحا على القول  
 بان الصرف هو التونين فقط وهو منقود مع ال او الاضافة لان  
 المضاف او المخرور بال ممنوع منه فهو باق على منصرفه وهو  
 قول الاكثر لكن التحقق عند المتأخرين ان ذلك ان زالت منه  
 علة فمنصرف نحو باخذكم الزوال علمية مع الاضافة او ال وان  
 بقيت العلل ان فلا ينصرف نحو باخذكم ويجوز في ضرورة  
 الشعر صرف بال لا ينصرف بالاتفاق بين البصريين والكوفيين  
 كقول الشاعر من بحر الكامل

انى مقسم ما ملكت فجا على جزا لا خرف ودينيا تنفع  
 بتون دينا واما ترك صرف ما لا ينصرف فلا يجوز للشاعر عند

وبالاحمد

سبويه

سبويه واكثر البصريين والفرق بين الموصفين ان حرف ما لا ينصرف  
 الى الاسم الى اصله وترك صرف الموصف تغيير الشيء عن اصله و  
 اجاز ذلك الكوفيون مطلقا واجازه قوم صرف الجمع المتناهي  
 ووقت الاختيار وهكذا يجوز للشاعر ايضا للضرورة فقر المحرر  
 بالاتفاق لان اصل الاسماء المقصور لا يجوز له مد المقصور عند  
 البصريين خلافا للكوفيين فانهم اجازوه وقال عمر بن النوردي  
 في النخبة المودرية

ولا اضطرار صرف ما لم ينصرف وقصر ممدوده وفي العكس اختلف  
 فقال قصر الممدود قول الشاعر من مشطور الرحيل لا يد  
 لا يد من صنعوا وان طال السفر وقال الناظم

**والحذف في الجزم ويشكك فيها صح اخيرا بالسكون الجزما**  
**ويحذف من اخير ما يقتل والنون في نحو فان لم تقفلا**

قوله والحذف مبتد او في الجزم جزمه وشكك مبتد او خيرا محذوف  
 اى كذلك وقوله في النون في الاصل فصاح شرط مقدروا مبتد او جملة  
 الجزم جزمه وبالسكون متعلق به واخيرا جيمز يعنى ان الجزم علامة  
 السكون وهو الاصل ويكون في الافعال الصالحة التي لم تنصل باخرها  
 ضمائر الفاعلين كقول بلد لم يولد وحذف حرفا لعلته من الافعال  
 المعقلة والنون من الافعال التي ترفعها وهو نائب عن السكون  
 كقولته تعالى ولم يخش الا الله ليقتض علينا ربك فليد ناديه ان  
 تتوبا الى الله فقد صغت قلوبهما وان يتفرقا يلين الله كلا من سعتما  
 يدقوا عذابا وان تومنوا وتتقوا يوفى لكم اجرهم قوله تعالى  
 فقد صغت علة للتوبة وجواب الشرط وهو ان تتوبا محذوف  
 والتقدير ان تبت انما ياعاسسة وحصة تقبلا لانه قد  
 حالت قلوبكما التي هم مارية قال الناظم



**باب الافعال**

**افعالهم ماضى وامر ومضارع مفتوح الاخير ماضى والامر مجزوم وقال ابنى من قوله ليس به من وهن**

اي الافعال في اصطلاح النحاة ثلاثة وهي الافعال المدالية على الحد والزمان كضرب واكل واما الافعال اللغوية وهي الحدث الذي هو الضرب والاكل وغير ذلك فلا يشترط فليست مرادة هنا ولما كانت اقسام الزمان ثلاثة ماض وحاظر ومستقبل انقسم الفعل ايضا الى ثلاثة اقسام ماض يعربا ماض وحاضر ويعرب بالان ومستقبل لا يعرب بعد لان كل فعل يدل بصفة على قسم من اقسام الزمان بعينه وفعل الامر من الافعال المستقبلية لان الامر لما يطلب من المأمور ان يحدث الفعل والمضارع ما يحتمل الحال والاستقبال حتى يخص احدهما بقرينة فان قلت ريد يصلي احتمل كلاهما ان يكون زيدا في حال الصلاة او يكون يصلي فيما بعد ذلك فان ادخلت على الفعل سوف او السين محضته للاستقبال وان ادخلت عليه او قرنته بالان محضته للحال وهذه احد الوجوه في كون هذا الفعل سمي مضارعا ففعل المضارع المشابه رجلا مثلا يصلي لكل احد فاذا ادخلت عليه التثنية فغيره فقد خصصته شخصا بعينه وقيل سمي هذا الفعل مضارعا لمشاكلة اسم الفاعل في عدة الحروف وهيثة الحركات والكون فان قوله يضرب يضربان بغير ياء مشابه لقوله يضرب يضربان مضارعا وقيل المشابهة بينهما في كونهما اذا كانا جريين لانهما يقلان لام الابتداء فيقولان زيدان يعوم كما تقولان زيدا لقاعا وقيل لمشاكلة ما في ان كلاهما عليه بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة لان الاسم اشد احتياجا الى الاعراب من المضارع لان معاني المضارع يغير الاعراب بخلاف الاسم فلان كان الاعراب في الاسم اصلا وفي المضارع فرعا ثم ان

ح

حكم الماضي مبنى على فتح الاخير ابدافلا يتغير وما جاء ساكنا وهو ما قبل به ضمير رفع متحرك او كان اخره حرف علة كدعا ومضموما وهو ما قبل به واو الجماعة فعلى تقدير الفتح في بنى افعاله بضمير بار متحرك تقدر فتحه في الكون الطارئ منع من ظهورها الثقل في حركة الضمة البارز لانها حركة البناء وانما سكنوا اخره لكراهمتم نوالى اربع متحركات بحركات لازمة وهي حركة البناء في كلمة واحدة وفيما هو بمنزلة ما وهو الفعل مع فاعلهما بينهما من التلازم بخلافه مع المفعول فلان لا لزوم بينهما لوجود افعال كثيرة من غير مفعول فلهذا لم يسكنوا مع المفعول المتحرك فظهر بنا سكون البناء بمعنى اوجدها الضرب وينتهي بمعنى اوقع عليها فلان الضرب وحين افعاله بواو الجماعة تقدر فتحه منع من ظهورها صفة المناسبة وعند كون اخره حرف علة تقدر الفتح على الالف منع من ظهورها التقدير لان الالف لا تقبل الحركة لذاتها وحكم الامر عند الكسائي والتباعدة وهم الكوفيون مجزوم بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عندهم لتضرب حذف اللام تخفيفا للنطق به ثم التاخون الاستنباه بالمضارع الصحيح حالة الوقف لا تحادها صورة عبثا التام التي همزة الوصل اذا كانت ما بعد حرف المضارعة ساكنا تقدر الابتداء بالساكن نطقا وعند البحريني ان الامر مبنى ثم اختلفوا فيما بيني عليه فعند بعضهم انه مبنى على السكون دائما وانما حذف حرف العلة من المفضل تشبيها له بالمضارع المقترن بلام الامر عند سيبويه وجمهور البحريني مبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه مجزوم بالسكون فالامر مبنى على السكون وان كان مجزوم بحذف النون فالامر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون وهذا هو المذهب المرضى المفقود على غيره وما مبنى على السكون والحذف قول الشاعر من الخفيف

من ابا قاسم وام اباه ولزيد اوم اباه الجهولا



فمن في الموضوعين فعل امر بمعنى الكذب مبنى على السكون وهو من المبني  
بمعنى الكذب - وام فعل امر مبنى على سكون مقدر للادغام بمعنى اقصد ولا  
فعل امر مبنى على حذف الياء واما في المواضع الثلاث مفاهيم مضافا  
قال الناظم

**ثم الذي احديت اوله مضارع ورفعه لا تبدله**  
**حتى عليه يدخل ناصب** اوجازم يحزم فالتواصب  
**ان لو اذن لي ثم ان من بعد** حتى ولا مكي ولا م المحمد  
**واو وفا واوهما في الاجرة** وانصرني اضمار ان قد وجبه

والفعل المضارع هو الذي اوله حرف من الحروف المسماة بالحرف  
الكلمة المضارعة التي هي الهمزة والنون والياء والتا فيسقط  
كون الهمزة لتكلم المتكلم وحده ذكر اكان او انق كقولك انا  
اذهب والنون لتكلم المتكلم معه غيره نحو انا تخاف او لتكلم  
المتكلم المعظم نفسه وليس معه غيره نحو قوله تعالى انا نحن  
نحي ونحيي والياء الغيبة الغائب المذكور ومثناه وجمعه  
وجمع الاناث نحو هو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون  
وهي يذهبن والتا الخطاب المخاطب مذكورات او مؤنثا  
والثني والمجموع لكل منهما والمفادته والعائيتي نحو تقدم  
يا زيد وتقومين يا هند وتقومان يا زيدان ويا هندان  
وتقومون يا زيدون وتقمين يا سودة وهند تقوم و  
الهندان تقومان وحكم المضارع انه مرفوع لفظا اذا انفرد  
من نون الاناث ونون التوكيد الملاصقة ومجلا اذا انفرد  
من ذلك على ما قاله البيهقي وعبد المعطي خلافا للقبليين  
فانه قال ولا يكون رفع المضارع اللفظا وليس له محل رفع  
مع احد القويين ابداله محل مع الناصب والجازم انتهى  
اي لان الرفع عامله معنوي وهو ضعيف ويبني مع نون

الاناث

الاناث على السكون فان الاصل في الافعال البناء في المبني السكون  
ومع نون التوكيد الملاصقة على الفتح كتركيبه معها تركيبا شرا  
ولا يتغير رفع المضارع الا اذا دخل عليه ناصب اوجازم فالتواصب  
ايضا ان ولي واذن ولي المصدرية نحو فارتدت ان اعيد بها فلن  
ابرج الامر حتى ياذن لي اي وقولك اذا كرهت ان قال في عند  
ازورك وجئت لكي تكلمني ثم ان تضر بعد ثلاثة من حروف  
الجر وثلاثة من حروف العطف اما حروف الجر فتحق ولا م التقليل  
ولا م الجحود نحو اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخلها وجئتك  
لتكلمني ونحو قوله تعالى ما كان الله ليعذبهم وانت فهم واما  
حروف العطف فوا والمقدرة بالي او لا او كي فتعني العاقبة فيها  
يحصل شيئا فشيئا نحو لا تنظرنه او بجي والاستثنا فيما يحصل  
دفعه نحو لا تقتلنه او يسلم والتقليل اذا كان مابعد هاء علة  
لما قبلها نحو لا طيعن الله او يغفر لي فهذه لا تصح لغير معنى التقليل  
وتحتل الثلاثة نحو لا تنك او تقضي حتى والمعنى على الاستثنا  
لازم منك في جميع الارضات الا من القضاء اي وقت الشهادة ثم  
ثم ان او اذا لم تقدر بما ذكر بان تكون الجرد المصطف فلا ينصب  
الفعل بعدها الا اذا عطفت على اسم جامد او مصدر ومثلا او  
الواو والفاو ثم ينصب المضارع المعطوف باحد هذه الحروف  
الاربعة خاصة على اسم خالص من التقدير بالفعل ويكون نصيب  
بان مضرة جارية الاضمار نحو لو لا زيد ونحوي الى لهلكت وواف  
المعنى كذا اذا وقفنا في جواب نفي محض نحو لا يقضي علي زيد  
فيموت او يموت او طلب محض والطلب يستعمل تمامه الشيء  
الامر نحو اصبر فتظفر او وتظفر والهي نحو قوله تعالى ولا تكونن  
من الذين كذبوا بايات الله فتكذبون الخاسرين والدعاء نحو  
رب وقيتي فاعمل او واعمل صالحا والاستفهام بآي اداة كانت



نحو اني بيتك فازورك متى اسير واراقلا وكيف تكتب واصحيك  
 والفرض نحو الا تزدورنا فنكر ملكا او نكر ملكا والتحضيض نحو هذا  
 اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر والتمني نحو قوله تعالى حكاية  
 لقول الكفار يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والرجي نحو على  
 ادخل الجنة فامتنع او وامتنع بالجور ثم اعلم ان هذه النواصب  
 العشرة قسمان قسم متفق عليه بين الطائفتين البصريين والكوفيين  
 وهي ان تولد واذن وتكون فانهما تنصب الفعل بنفسها وقسم مختلف  
 فيه وهي لام كدولام المحمود وحى واود والفا والنوار والواضعتين في  
 الاجوبة فعند البصريين ان الناصب للمضارع ان مضرة ببد هذه  
 الستة وعند الكوفيين هي الناصبة لنفسها والصحيح المحقق الاول  
 وهو المراد بقول الناقض واضرمت اضمارا قد اوجب ولان ثلاثة  
 احدها لزوم الاضمار وهو فيما عدا لام كوالثاني لزوم الظاهر  
 وهو ملام كاذكا كانت مع لا سواء كانت نافية ولا لادة الثالث  
 جواز الامر بين وهو ملام كاذالم تكن مع لا نحو وامرنا بالنسليم  
 العالمين وامرنا لان الكون اول المسلمين ثم الكمال لان التقليل فلا  
 ينصب بنفسها المضارع بل بان مضرة وجوبا نحو جئت كي انظر  
 والمصدرية وهي الناصبة بنفسها فتعين للمصدرية في موضع  
 وهو ما اذا كانت تقدمت عليها اللام لفظا وللتقليل في موضعين  
 وذلك اذا تقدمت على اللام نحو جئت كي لا قرأ او تقدمت على ان  
 نحو جئت كي ان تكرمني وتحمّل المصدرية والتقليلية في موضعين  
 وذلك اذا تقدمت عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان نحو جئت  
 لكي ان تكرمني والارجح انما لتقليلية مؤكدة للام ولا تستقد عليها  
 اللام لفظا نحو كي تقر عينها اذا لم يتوقبلها لام التعليل والاكاث  
 مصدرية ثم ان لاذن فيه اختلافا فاذا الخليل يقول اذن لا تنصب  
 بنفسها بل الناصب ان مضرة بعدها ووافقة الرجاء والفارسي

وهو

وهو ضيف فلا يلتفت اليه والصحيح هو اتفاق الجمهور  
 ان او يجاب بها على ما يعنى الكوفيين كما قاله لوناو ولم  
 اجد لها مثالا في الجواب قال الناقض

ثم اللواتي تقطن جزعا لم يمت لها والسم  
 ولام امر وجمادى في النوى والدعاء واين وماتلا  
 ومن ومها وبها الجرم الى اذا وايات واي ومضى  
 واي اى حيثما تدرك وكيفما اذا في الشعر

وجواز المضارع عشرة عشر وهي ضربان جازم فعل واحد وهو ستة  
 وكلها حروف وهي لم ولما والام والامر وما ولا في نوى ودعا  
 وجازم فعلين وهو ثلاثة عشر وهي نوعان حرز واسم والحرفات  
 بالتناقض واذا ما على الصحيح والاسم نوعان ظرف وعمر ظرف فالظرف  
 قسمان رفاقي ومكاني فالرعاقي ثلاثة مت واي وايات واذا والمكاني  
 ثلاثة ايضا اي واي وحيثما وعمر الظرف اربعة انواع ما وضع للدلالة  
 على الحال وهو كيفما وما وضع للدلالة على العاقل وهو من وما وضع  
 للدلالة على ما لا يعقل وهو ما وما وضع للمعوم في ذور العقل  
 وغيرهم وهو اي وتكون بحسب ما تصنف اليه من عاقل او غيره  
 فان اضيفت لمكان او لزمان فهي ظرف مكان او زمان وان اضيفت  
 الى مفعول او مصدر فهي مفعول او مصدر مثال لم كقول بلد ومثال  
 لما قوله تعالى لما يد وقوله اذ - ومثال الم نحو قوله تعالى لم تشرع  
 المصدر ومثال لما قوله الشاعر بن جرير الوافي

اليكم يا بني بكر اليكم الحاتر فوامنا اليقنا ومعنى اليكم  
 تحو اعنا اي تباعدا عنا وانما ذكر الم والماء وان كان الاصل لم ولما  
 فزيدت عليها همزة الاستفهام لورودها في الكلام الفصح وتقرىبا  
 للبسته والجازم هو لم وحده ومثال لام امرود ما لينفق وسعة



من سعة وتغفر في ياري ومثال لا الناهية والدعائية نحو لا تحزن  
اذ الله معنا ولا تفتن بني يارب ولا مالدعاهي لام الحرف في اصطلاح النحاة  
وسميت بذلك تاديبا وكذلك لا الدعائية فهي في الحقيقة لا الناهية  
واما ما اصطلاح عليه بعض العلماء من ان الطلب اذا كان من الاعلى  
للادنى فهو امر ومن الادنى للاعلى فهو دعاء او من المساوي فهو التماس  
وهو اصطلاح اهل اصول ومنطقي ومثال ان نحو ان يشاء ربكم ومثال  
اذما تقول الشاعر من الطويل

وانك اذ عاتت ما انت امر به تلف من اياه تأمرانيا  
ومثال حتى قول الشاعر من الطويل

متى تاتنا تلم بنا في ديارنا تجد خطبا جزلا ونارا حيا  
ومثال ايان قول الشاعر من بحر البسيط

ايات نوحك قائمنا عذرا واذا لم تدرك الامن منالم تنزل جدرا  
ومعنى قائمنا عذرا لم نخو عذرا ومثال اذا قول الشاعر من بحر الكامل  
واذا قبيلك خصاصة فارج الفنا والى الذي يعلى الرقاب فارنا  
وقول الاخر من ذلك ايضا

واذا قبيلك من المحوادة ثكبة فاصبر فكل غامة فتجلى  
واذا لا تكون جازمة الا اذا وقعت في الشرف فحزم على السند وذو النما  
لم تحزم في الشملات الحدت الواقع في زمنها مقطوع به في اصل  
وضنها بخلاف ان قائمنا للشكوك والنادر كبقية الجوارم واجاز  
الكوفون الحزم اذا مطلقا كذا افاده عند المحقق ومثال ايان  
خوفوله تعالى ايما تكونوا يدرككم الموت وقول الشاعر  
من بحر الخفيف

ابن تضر بنا العهد الا محمدنا تضر العيس نحوها التلاتي  
ومثال اني نحو قول الشاعر من بحر الطويل

فاصميت

فاصميت اني تاتنا بتسنيها ومثال احثما قول الشاعر من بحر الخفيف  
حينما استقم يقدر لك الا **ح**جاحا في غابر الا زمان  
اي في امكان سلك الطريق المستقيم **ب**هي ذلك الله طعن بالمتقصر  
في الزمن المستقبل الى اخر عمره ومثال كذا نحو كيف انقنع اصنع  
بها مذهب كوفي ولا يختص الحزم بها بالتعريف واجاز الكوفون

حزم كيف نقيط مطلقا وقيل بشرط اقترانه بما والراجح عند البري  
انها ليست من الجوارم لمخالفتها لادوات الشرط لانه موافقة  
جوابها لفعل شرطها ولو مدني نحو كيفما تجلس اقد ولا يصح كيفما  
تجلس اذهب والمجازاة بها معنى لا عملا ومثال من نحو ومن  
يتق الله يجعل له مخرجا ومثال ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا  
من خير يعلم الله ومثال مما نحو قول الشاعر من بحر الطويل  
ومما يكن عند امرئ من خلقته وان حالها تنفي على الناس قلم  
فمنها اسم شرط اجازم ويمكن فعل الشرط وتعلم جواب الشرط مجوز  
وعلاوة الجزم بها السكون ومثال اي نحو اي مكان تجلس فيه  
اجلس عندك فيه واي يوم تسافر اسافر معك فيه واي  
رجل تقرب اضربه معك واي ضرب تقرب اضرب مثله وقال  
الشاعر من بحر البسيط

لما تمكنا دنياهم اطاعهم في اي نحو عيلوا دينة عمل واي  
هنا مجرورة تنفي في طرف مكان اي في اي جهة ويميلو فعل الشوط  
ويصل جوابه وهو محزوم وعلاوة جزمة السكون وكسر لاجل  
الروى وهذه الادوات التي تحزم فعلين بالنظر لانها لا يماز  
عدمه لانه امتسام نظرها بمتطهر في قوله

تلتزم ما في حينها وادما وامتنعت في ما ومن ومما  
كذلك في اني وباتتها اني وحيات اثبات وحذف اثباتا  
**تنبيه** قال محمد الاندلسي والجوارم في الحقيقة هي التي

الرابع



وغیره من النحاة الکبار اربعة کما سوا صوب وعلی اذا شرطیه  
ولم یؤام الاموال فی ان ان تجزم فی ثلاثة انواع ظاهرة ومحددة  
ومضمنة فالمحددة هي في اجوبة الطلب الثمانية المتقدمة  
اذا سقطت الفا والواو من المضارع وقول الناظم وما تلاه اي  
ما الا حرف التي تقدمت وهو تملكه للبيت كقولہ وبها الجزم انی  
وقوله لتدري **باب** **معومات الاسماء** وانما كده  
مرجوعات الاسماء لثبوتها عمدة واعقبها بالمصوبات لكونها فضلا  
وهو ما جئ به غالباً بعد المرفوع وذكر المحفوظات لخر الانها لم يبق  
لها مرتبة غير التأخير قال الناظم

### الفاعل اسم رفعه مشهور وفعله من قبله مذكور

اي الفاعل ما اسند اليه فعل تام ولونا سناً مقدم قارع مصوغ  
للمفعول او ما فيه معنى ذلك الفعل كالطرف والحجار والمجور والذين  
يعتمدان على المبتدأ والموصوف او ذی الحال او الموصول او  
الغنى والاستقام وكما المصدر واسم المصدر واسم الفاعل  
واسم الفعل وامثلة المبالغة والصفة المثمرة باسم الفاعل  
واسم التفضيل مثال الطرف المقدم على ذلك المذكور زيد  
عندك اخوتك ومررت برجل عندك ابوه ورايت زيدا  
عندك ماله وجاء خالد الذي عندك ولده وجاء عندك زوجة  
وهل عندك وصيفة ومثال الحجار والمجور زيد في الدار ابوه  
مررت برجل في الدار ابنه ورايت زيدا في المسجد غلامه  
وجاء بكرا الذي في بيته ولده وحافي الیله عالم وافي الله  
ومثال المصدر اعجبتی کل الخبز مسکین ومثال اسم المصدر  
اعجبتی عطار الحمال تخيل ومثال اسم الفاعل زيد منير وجهه  
ومثال اسم الفعل شتان زيد وعمر ومثال امثلة المبالغة  
زيد شكور احواله ومثال الصفة زيد حق كلامه وسبط

سفره ومثال الفعل التفضل ما رايت رجلاً احسن فيه الصوم  
فيه في من لم يستقل بطلب تعلم فالصوم فاعل احسن ومنه متعلق  
باحسن والغدير عائد على الصوم وفي من حال من الهما في منه و  
قوله فيه حال من الصوم مقدم عليه قال الناظم

### وهو على قسمين قسم ظاهر حيث انی ومضمر فالظاهر

كقام زيد ويقوم زيد وجاني الزيدان والزيد  
وجاني اخوك والمضمر في ضربت والشاء بثلاثه ففي  
وفي ضربنا وضربت انی وفي ضربتم وضربت الغنى  
وضربت ضربت ثم ضربا وضربوا ثم ضربين ادبا

والفاعل قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر يعمل فيه الرفع فيه الفعل  
الماضي اذ لم يكن فعل تعجب ولا فعل استثناء فانها يرفعان الضمير  
المستتر وجوبا والفعل المضارع اذا اسند الى غائب مذكرا و  
مؤنث سواء كان مفرد او مثني او مجموعا ولا يعمل فيه الامر ولا المضارع  
المستند الى حاضر متكلم او مخاطب لانها لا يرفعان الا ضمير مستتر  
وجوبا وكل مستتر لا يجوز اظهاره فلو ظهر سئى من الغنما اثر  
كان تأكيد للمستتر الذي هو الفاعل والضمير المستتر استتارا  
واجبا فهو لا يحل محله الاسم الظاهر ولا الضمير البارز بخلاف  
المستتر استتارا جازا فان محله يحل محله ذلك اما قول المعري  
في نحو ضربت بفل مضارع والفاعل مستتر فيه وجوبا فتدبره انا  
فهو تقريبي لا مبتدئ ثم الفاعل الظاهر ثمانية اقسام فقط لان  
الاسم اما مفرد او مثني او مجموع جمع تعجب او جمع تكسر وكل من  
هذه الاربعة اما مذكرا او مؤنث ثم المفرد اما مضاف يعرب  
بالحروف واما غير ذلك فهو قول قام اخوك وزيد وجاء الزيدان  
وجاء الزيدون وجاء الزيدون وقامت اختا وسلي وجاءت  
الزيبات وحالت الزينات وجاءت الهنود ومثله لا يقال مع



المضارع والمفاعيل الضمير فثمان متصل ومتصل وكل جزئها ثلاثة اقسام  
 اثنتان للمتكلم وجمعة للغائب وجمسة للمخاطب فالمتصل هو المذكور  
 في قولنا ضارب والمتصل نحو ضارب الا انا وما ضرب بالانحن وما ضرب  
 الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب  
 الا انت وما ضرب الا هو وما ضرب الا هو وما ضرب الا هو وما ضرب الا  
 هم وما ضرب الا هو ونحو ما ضرب انا وما ضرب نحن الى الاخر وهذا  
 كله مع الماضي وتقول مع المضارع في الاتصال اضرب وتضرب وتقرض  
 وتقرضين وتقرضان وتقرضون وتقرضون وتقرضون وتقرضون وتقرضون  
 وتقرضون وتقرضون وفي الاتصال ما يضرب الا انا الى الاخر والماضي  
 يضرب انا الى الاخر والمفاعيل المتصلة انما هو باعتبار المعنى  
 والظاهر اما في الحقيقة فالمفاعل محذوف اذا الاصل مضرب احد الا  
 فانا بدلي من احد كما قاله العليوي وقال ايضا اعلم ان اصل كل نوع من  
 الضمائر ثمانية عشر لانه اما المتكلم او مخاطب او غائب وكل منها اما المفرد  
 او مثنى او مجموع فالجملة تسعة وكل منها اما المذكور او موند فالجملة  
 ثمانية عشر لكن سقط من المتكلم اربعة وكل من مثنى المخاطب و  
 الغائب واحد فيبقى اثنا عشر **تنبية** قال شارح منظومة الامية  
 للشيخ يحيى المروسي كل فعل لا بد له من فاعل اربعة افعال طال  
 ما وذل ما وكثر ما والفعل الموكد لثله وقد جمعتها في قولنا يخرج  
 لكل فعل فاعل كما ذكر . وذلك اما ظاهرا ومستتر  
 فحاج زيدا ظاهرا ومستتر . ابو علي قد اتانا يعتذر  
 وقاما وطالما وكثر ما . لا فاعل لذي الثلاثة اعلم  
 ومثليها الفعل الذي قد اكد . لثله كجاء جاء من ا  
 ومثل قلما فصر ما قال محمد الامير اصل قلما قل فعل ماض فاقصده  
 ما الحرفية الكافة مضارع يستعمل بمعنى النفي وكفته ما عن العمل  
 في الفاعل فهو فعل لا فاعل له ومثله طالما وكثر وقصر ما ونظير قلما

في عدم الفاعل كانت الزائدة والفعل الموكد لغزما انتهى **تنبية**  
 يلزم تانيث الفعل في موضعين احدهما ان تسند الفعل الى  
 ضمير موند متعلق سواء كانت موندنا حقيقيا او مجازا تقول  
 هذه قامت والشمس طلعت فان كانت الضمير متصلا لم يوت  
 بالتاخو هذه ما قام الا هي ومثله انما قام هي وسواء كان مفردا  
 او مثنى واما الجمع فلان كان ظاهرا جاز تانيث الفعل التاول ذلك  
 الجمع بالجماعة وعدم تناوله بالجمع كيقدم الهندات او ضمير اقبال  
 يكفي في التانيث ليربصن وثانيها ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقيا التانيث  
 سواء كان بالثا كفاطمة ام لا كزينة والمراد بالحقيقة التانيث هذا  
 ذات فخرج معد للفرع ولود برا كالطير ثم ما لا يتميز تذكره عن موند  
 كبرعوث فلا يوند فعله وان اريد به موند كما ان ذلك التانيث الذي  
 لا يتميز يجب تانيث فعله وان اراد به موند كبرعوث كخلة  
 وبقرة ونساء مما يفرق من جمعه بالتانيث لم يعرف حال المعنى  
 في الواقع يراعى اللفظ وكل ذلك في الحقيقة انما جازي فذوالثا  
 موند جواز والمجرد منها مذكور وجوبا الا ان يسمع تانيثه كشمس  
 وانحر وسما وقد نظم ذلك محمد المحض في بحر الطويل فقال  
 اذا سقط التميز بين ملكك وانثى فعل الكل ائنه مطلقا  
 لذي التا وذكر في المجرى يافتي كخلة مع برعوث فاعلم وحققا  
 وان صيرت ائنه لانثى ولو خلا من التا وذكر في سواءه لستق  
 وذاني الحقيقة لا المجازي فانه مع التا بالوجهين في الحكم قد في  
 ومع حذفها ذكر وجوبا سواء الذي ينقل كشمس فهو باللفظ مطلقا  
 وحكم تانيث الضمير والوصف كحكم الفعل فيما ذكر وكل ذلك فيما  
 اذا اريد معنى الاسم فان قصد لفظة جاز تذكره باعتبار  
 اللفظ وتانيثه باعتبار الحكم وكذا الفعل وحروف النجاء  
**باب نغم وبشس**



هذا الباب داخل في الفاعل وهذا ان الفعلان جامدان ان لا ينصرفا  
 لخرجهما عن اصل الافعال من افادة الحدث والزمان ولزمهما انشاء  
 المدح والذم على سبيل المبالغة والانشاء من معاني الحروف وهي  
 لا تنصرف فكذلك انشائها فلا يستعمل منها غير الماضي قال الناطق  
**ونعم او يبس بما ارفع حال او لضاف للذم بها انقل**  
**والفاعل المرفوع وهو الفاعل كنع نفع العلم ببس الجهل**  
 اي لا بد لنعم وبس من مرفوع وهو الفاعل وهو على اربعة اقسام  
 الاول ان يكون معروفا بالتحريك نحو نعم الرجل زيد وبس الجاهل ان يذم  
 منه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير الثاني ان يكون مضافا الى ما  
 فيه ان كنعم نفع العلم ان يطلب للعمل ومنه قوله تعالى ولنعم دار المؤمنين  
 الثالث ان يكون مضافا لمضاف لما فيه ان كقوله نعم ابن اخي القرم  
 غير مكذب وضافته للمكرة ضرورة عند الجمهور كقوله نعم صاحب  
 قوم لا صلاح لهم الرابع ان يكون مستترا لارواح الافراد مفسرة  
 عامة منكرة الافراد بعده منصوبة على التمييز فلا يبرهن في تشبيهة  
 ولا جمع استغناء بجمع يميزه ويجب عوده لما بعده وهو التمييز  
 فهو ما يعود على متأخر لفظا ورتبة ولا يتبع بتابع لان لفظه  
 ومغناه لا يتضمنان الا بشيئ منتظر بعده ولا يجوز نعم شمس هذه  
 الشمس اذ لا ثاني لها اما نعم شمس شمس هذا اليوم فيجوز لتقدمها  
 بتعدد الايام ثم اذا لم يتقدم ما يدل على الخصوص بالمدح او الذم  
 فالغالب ذكر المخصوص شرطه مطابقة الفاعل معنى وكونه معرفة  
 او قريبا منها واخص من الفاعل لاسما ويا له ولا اعم ويجب  
 كونه بعد يميز الضمير لا الظاهر ومذهب سيبويه ان هذا  
 المخصوص مبتدأ والجملة قبله خبر عنه والرابط عموم الفاعل  
 وتكريرا لمبتدأ بمغناه وهذا هو المذهب الصحيح اما اذا تقدم  
 ذلك لم يحج الى ذكر المخصوص اخر كقوله تعالى في ايوب انا جناه

صابرا نعم العبد انما واثق ومثل نعم وبس كل فعل ثلاثي بني على فعل مضارع  
 العين لغرض المدح او الذم ويعامل معاملة نعم وبس في جميع ما تقدم  
 لهما من الاحكام فنقول شرف الرجل زيد ولوم غلام الرجل زيد وجح  
 رجلا زيد وساد صاحب اخي الغا سق زيد فان ساء من الفعل الثلاثي  
 الذي بني على فعل فان اصلها سؤ بالفتح فحول الى فعل بالغم ليخفف  
 بافعال الغرائز اي الطبايع وليصير قاصرا كبس ثم ان فعل هذا يخاف  
 نعم وبس في ستة امور اثنان في معناه اشرارة التعجب وكونه للمدح  
 الخاص واثنان في فاعله الظاهر جواز خلوه من ان نحو حسن اولئك  
 رقيقا وكثرة جرة بالباء الزائدة تشبيها باسبع بهم واثنان في فاعله  
 المفعول جواز عوده ومطابقة لما قبله فتميز بذكر كرم رجلا يحتمل عود  
 الضمير الى رجلا كما في نعم والى زيد كما في فعل التعجب لتضمنه معناه  
 ونقول الزيدون كرم رجلا على الاحتمال القول والزيدون كرموا  
 رجلا على الثاني والكلام في غير ساء ومثل نعم حب في كونها نقلت لانشاء  
 المدح العام وفي الفعلية على الامح والمغنى والجود وتزيد باسماها  
 بان المحمود محبوب للنفس فلما جعل فاعلا ذا اليدى على المحصور في  
 القلب وتعارفها في جواز دخول الاعلى عند ارادة الذم فيقال  
 لا حيد ازيد وفي لزومها هيئة واحدة فنقول حيد ازيد وحيدا  
 هذه وجبة الزيدان والحمدان والزيدون والحمدان فلا يخرج  
 ذاعن الافراد والتذكير والاسم بعد حيد المخصوص لا تابع لاسم الاشارة  
 وفي انه اذا وقع بعد حيد غنة امن الاسما جاز فيه وجهان الرفع بحب  
 نحو حب زيد وجره بباء الله كافي فاعل فعل بالغم لان حب عند تجردها  
 من ان تكون من بابيه نحو حب بزيد ثم ان وقع بعد حيد ذا وجب فتح الى  
 ان جعلتها كلمة واحدة بالتركيب والاجاز الوجهان وان وقع بعدها  
 غير اجاز ضم الحاء ينقل صفة العين اليها واجاز فتحها بحذف الضمة بالنقل  
 وهذا النقل والحذف جائزان في كل ما حوّل الى فعل بسكون العين



لنقص المدح او الذم تقول ضرب الرجل زيد بسكون المراء ضم الفاء  
او فتحها كما فعل محمد الحصري عن التوضيح نقول الناطم بها الضمير يعود  
اليوم او يئس واقر الضمير لانه عائد على المعطوف باو وكذا قوله  
وهو الفاعل وانت في الاولي وذكر في الثاني الاشارة الى جواز الوجهين  
باعتبار اللفظ والكلمة وقوله وهو الفاعل اشارة الى مذهب  
جمهور الخويعيين ان نعم ويئس فعلان يدل دخول تاء التاني  
المساكنة عليهما نحو نعمت المرأة همد ويئست المرأة دعد =

**باب المفعول الذي لم يسم فاعله**

اي هذه اباب المفعول الذي لم يذكر معه فاعله فاعله حادثة كونه تائيا  
عنه ويسمى هذا المفعول افعلا تائيا الفاعل وانما اصفى الفاعل  
للضمير الذي هو كناية عن المفعول للابسة كونه فاعلا لفعل تعلق  
بعائذ المفعول قال الناطم

**وارفع لما الفاعل معه لم يسم ومطلقا اول فعله بضم**  
**واكسر لما قبل اخير ما مضى وافتحه في مضارع كيرتعي**

او ارفع الاسم الذي لم يذكر معه فاعله ولم يتدربان جعل نسيا  
منسباً للعلم به نحو كتب عليكم القيام او للمجهول به نحو سرق المتاع اذ يعلم  
السارق وردي عن رسول الله صلى عليه وسلم اذ لم يعلم الراوي وشره  
نحو قتل كافر اذ اقبله مسلم او لحسته نحو قتل مسلم اذ اقبله كافر والمو  
منه نحو اخذ مال اذ اخذه ظالم يخشى ضرره او لمخوف عليه نحو قتل  
الامير او اياه منه نحو ستم زيد وانت تعلم الشائخ له ولا استقامة الوزن  
كقول الشاعر من بحر الكاحل  
انا الذي سلبت فوادك من لها خلقت هواءك كما خلقت هواءها  
فلو قال خلقتها انه هواءك كما خلقتك هوى لها لم يستقم الوزن او توافق  
الروي نحو قول الشاعر من بحر الطويل

وما المال والاهل ولا الودائع ولا يدري ما ان ترد الودائع  
فلو بئس لفعل للفاعل المصيب الودائع واروي مرفوع او لتوافق السمع  
نحو من طابت سريرته حمدت سيرته فلو قال حمد الناس سيرته لاختلف

السمي

السمي واذا حذف الفاعل لغرض من هذه الاعراض واقيم المفعول  
به مقامه وجب رفعه بعد ان كان منصوبا ووجب تأخيره عن الفعل  
بعد جواز تقديمه عليه وجب الحاق علامة التانيث بالفعل  
ان كان المفعول مؤنثا وينوب عن الفاعل ايضا اربعة اشياء  
المصدر والمجرور والمجرور وظرف الزمان وظرف المكان والجميع  
يشترط فيها ان لا يوجد في الكلام مفعول به او يتاخر عنها في اللفظ  
على ما قاله الاخفش ويشترط في المصدر والظرفين ان يكن متفرقات  
نحو ضرب ضرب شديد وجلس جلس حسنا قال تعالى فاذا نفخ في  
الصور نفخة واحدة وسير يوم الجمعة وجلس امام الامير و  
في الجار والمجرور ان يكون تاما نحو قوله تعالى وجيء بالنبيين ق  
المشهد او لما سقط في ايديهم واذا اجتمع المصدر والظرف والمجرور  
والمجرور فانت مخير في اقامة ما شئت من الثلاثة عن الفاعل وهذا  
مذهب البصريين واختار ابو حيان اقامة ظرف والمكان واذا حذف  
الفاعل وانيب عنه ما ذكر وجب تغيير الفعل الى نية تدل على التانيث  
فيسمى حينئذ مبنيا للمفعول او المجهول والمذي لم يسم فاعله وضم اوله  
سواء كان ماضيا او مضارعاً وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وفتح ان  
كان مضارعاً نحو وعين المارق قضي الامر ويرجى رحمة الله ويخاف عذابه

**وذاك ايضا ظاهر ومضمر كضرب العبد ويخشى محمدا**  
**ومضمر في فاعل قد مر** **نحو ضربت وهلم جرا**

اي والتانيث عن الفاعل تسمى ايضا كما تسمى فاعل ظاهر ومضمر فالظاهر  
نحو ضرب العبد ويخشى محمدا فمضمر فاعل ماضى مبنى للمجهول والعبد  
تانيث فاعل ويخشى محمدا ماضى مبنى للمجهول مرفوع بقية مقدرة  
على الالف ومضمر تانيث فاعل مرفوع بقية ظاهرة والمضمر قد مر في باب  
الفاعل وقول الناطم وهلم جرا اي اذكر اني ايتها المشرك المظفر التانيث  
عن الفاعل من ضربت ممتدا الى اخر المفعول الذي قد ذكرت سابقا وهلم



كلمة بمعنى الند كما يقال تعال قال الخليل اصله لم بمعنى اجمع لان المناوي  
 بذلك لم تفك المناويها للتبني وحذفت الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال  
 وجعلوا اسما واحدا وقيل اصلها هل ام اهل التي للزخرواني بمعنى  
 اقصد فنقلت حركة الهمزة الى الالام وسقطت وجعلنا كلمة واحدة  
 للنداء وتستعمل لازمة نحو هل ام اهل اي ائتنا ومتعدية نحو هل  
 شهد اكم اي احضروهم **تنبيه** اذا بنى الفعل المجهول من متعد الى  
 منقول فان كان الثاني عزالا اول فالاول بناية الاول كونه فاعلا  
 في المعنى نحو كسي زيد ثريا ويجوز بناية المفعول الثاني ان اسما  
 المتاسم بالمفعول الاول نحو ابنى عمرا حجة ذلوح خيف الالتباس كما  
 في نحو اعطى زيد بشار وجبت بناية الاول اذ لا يدري لو اقيم الثاني هل  
 هو اخذ او ما اخذ وان كان الثاني هو الاول في المعنى فيجب بناية  
 الاول عند اكثر النحويين بخلاف زيد قائما واخا باني من متعد الى ثلاثة  
 مفاعيل كاعلم واخواتها فيجب اقامة الاول دون غيره فتقول اعلم  
 زيد بكرة منطلقا **خاتمة** اختلف في الفعل المبني للمجهول فقيل انه فرع  
 عن الفعل المبني للمفاعل وعليه الجمهور وقيل انه اصل بنفسه وعليه  
 الكوفيون والبريد وابن الظروية واجتجوا الفاذل ما ورد عن القراء  
 من الافعال التي لزممت البناء للمفعول ولم ينطق بها بفاعل كمن  
 دلى وعني **باب** **المبتدأ والخبر**

المبتدأ اصل المرفوعات عند سيبويه لانه مبتدأ واصلها عند  
 الجمهور الفاعل لان عامله لفظي وهو اقوى وقيل كل اصل ومذهب  
 سيبويه وجمهور البصريين ان المبتدأ مرفوع بالابتداء وان الخبر  
 مرفوع بالمبتدأ وذهب الكوفيون الى انهما ترقيعا فالمبتدأ رافع  
 للخبر كما هو رافع للمبتدأ لان كلاهما طالب للاخر ومحتاج اليه  
 بذلك صار عمدة واختار هذه المذاهب ابن جني وابو حيان قال  
**والمبتدأ المرفوع ذو الاسمية العار عن عوامل لفظية**

المبتدأ

اي المبتدأ هو اسم مرفوع مجرد عن عامل لفظي غير زائدة وشبيه بها فيدخل  
 في المبتدأ المجرور بحروف زائدة وشبيه بالزائدة كقولهم فقال هل من خالق  
 غير الله وقول الشاعر لعل الله فضلكم علينا فقول الناظم العارض خالفا ليداء  
 للوزن هذه المعنى الابتداء اصطلاحا وقيل هو كون الاسم او لا يخبر عنه  
 بشان ولو في الرتبة واما العلة فهو الافتتاح لمن فسر بالاهتمام بالشئ  
 وجعله او اللذان اراد لازم المعنى معه لانه الاهتمام لازم للمعنى والاصطلاح  
**والخبر المرفوع الاسم المسند للمبتدأ كخبر زيد مسند**

**والقائمان ابنا واكرمونا بعكس والزيدون قائمون**

الخبر هو الاسم المرفوع لفظا او تقدير المسند الى المبتدأ المحصل لثالثة  
 تامة فيه خال في الخبر نحو بقرة تكلمت بقرة مبتدأ وجملة تكلمت خبره  
 لان المقصد الحكم على البقرة بالكلام والادخبار عنها بذلك ومسوغ الابتداء  
 كون الخبر من خوارق العادة ولو جعلت صفة كان المعنى تخصيص  
 النبوة بكونها بكلمة فلا تتم الفائدة لانه بمنزلة ان يقال البقرة المتكلمة  
 فلم يتم الحكم ولم تحصل فائدة ثم الخبر تسمان ما يفيد بنفسها ان تتم الفائدة  
 به من غير احتياج الى ضم شئ اليه وذلك كمثل الناظم وما لا يفيد بانه تمام  
 شئ اليه كقولهم ان حلق حاض فلا يصح ان يخبر احدهما على انفراد  
 اذ هو في العيان من ذلك لا يجوز العطف لان الخبر في ذلك متعدد في  
 المنطوقات والمعنى بخلاف ما اذا تعدد فيها معا فيجوز العطف وتركه  
 نحو زيد كانت شاعرا وخبر اسم الشرط كمن يعمل سوءا يجزيه ببناء على  
 ان فعل الشرط هو الخبر وهو المراجع والفائدة لا تحصل الا بانضمام  
 جواب الشرط اليه ومثل الناظم بثلاثة امثلة فالاول المفرد المذكور  
 والثاني للمثنى المذكور والثالث للمجمع المذكور السالم وندم ما دلل وجوب  
 مطابقة الخبر للمبتدأ في الافراد والتشخص والجمع لكن قد يعاقب الافراد  
 المتشبهة في كل اثنين لا يعني احدهما عن الاخر كما يجوز الاشارة عن كل اثنين  
 لا يستغنى احدهما عن الاخر بالمثنى وبالمفرد سواء كانا جنسين او غير جنسين



وسواء اضيف ام لا وذلك كالعينين والاذنين والمخارجين والمجبيين و  
النفلي نحو قوله صلى الله عليه وسلم العيان وكما السر وقوله واكسرونا  
الى اخره اي ان يكون المعنى تكسر لدفع التقاسم الساكنين فان اصلها الساكن  
والالف لم يكن تحريكها ونون الجمع تقع لاجل الحقة لان الجمع ثقيل قال الناجم

**والمبتدأ شمان ظاهر ومضمون شخص في اثني عشر**  
**انا ونحن انت انت انتا انتن انتن وهي وهي وهما**  
**وهم وهن نحو ان قائم ونحن قائمون وهونا نحن**

المبتدأ شمان ظاهر ومضمون ظاهر شمان قسم له خبر وقسم لاجزله فالذي  
له خبر قد مر ذكره والذي لاجزله قسمان تياسي وسماعي فالتياسي كل صفة  
اعتمد على استفهام او نفي فله مرفوع اعني عن الخبر اكتفاه به لشدة شبهه  
بالفعل نحو مضروب الزيدان واسارهم - هذان وما قائم انتما وما  
ظاهر قلبه وهل احسن في عين زيد الكحل منه في عين غيره فظاهر مبتدا  
وهو صفة مشبهة وهي ما دل على المعنى الحاضر دون الماضي والمستقبل  
وقلبه فاعله اعني من الخبر واحسن فاعل مفضل والكحل فاعله اعني  
عن الخبر ومنه متعلق باحسن والضمير عائد على الكحل وفي عين الاول حال  
عن الكحل مقدم عليه وفي عين الثاني حال من الهاء في منه والسماعي  
نحو قولهم اقل رجل يقول ذلك فاقول مبتدا فلاجزله ولا مرفوعا يعني  
عن الخبر وجمله يقول صفة للكرة اعني عن الخبر في الافادة لان افتقار  
الكرة الى الصفة اسند عن افتقارها الى الخبر لكن اجاز بعضهم جعل الجملة  
جزرا وقيل ان قل فعل في المعنى لا مبتدا لانه بمعنى قل رجل يقول ذلك في  
صفر وحفر فلهذا لم يجز عنه ولان المطابقة للمعنى ان اليد على الوضوء  
نحو اقل رجلين يقولان ذلك واقل رجال يقولون ذلك قال محمد الامير  
وانما لم يجز عن هذا المثال نظر المعنى المبتدأ لان قوله اقل رجلين يقولان  
ذلك معناه معصودا الاقل فيه رجالان هما احقر افراد مطلق رجلين  
وقست والمضمر ثمانية عشر وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام ما يخص بالمشاكل

وهو

وهو اثنتان انا ونحن فالضميران والالف زائدة لبيان الحركة ونحو جميع حروفها  
وما يختص بالمخاطبة وهو خمسة انت وفعه فالضمير عند البصريين ان حدها  
والثالثة زائدة لاحقة لها لبيان المراد فتكون مركبة من اسم وحرف وعند  
الفراء والكوفيين الضمير هو جميع الحروف فالتاء من نفس الكلمة بدل من الالف  
الثانية في انا فلا تكون مركبة وقال بعضهم الضمير هو التاء فقط ويختص  
بالغاية وخمسة وهو وفعه فالضمير عند جمهور البصريين اولها وما بعدهها  
معاد ذهب الكوفيون الى ان الهاء وحدها هي الضمير وما بعده حرف وتبين  
حاله وقيل الواو والياء من هو وهما لا يشاء لان الضمير وعلى القول  
الاول يجوز فيها السكان الواو والياء وتشديدهما وقول الناظم  
وهو وهي يسكنون الهاء للوزن وقوله ان قائم بمدة الهمزة وحذف  
الالف بعد النون للوزن وهو لغة قضاعة وقد ساكن النون في النون  
وقد تبدل الهمزة هاء فتحصل لانا اربع لغات انا بهمزة مقصورة فتكون  
منسوخة فالف في الوقف لبيان الفتحة لانه لو لا الالف لسقطت  
الفتحة للوقف فيحصل الالتباس بان الحرفية فتشبه الالف في اللفظ حاله  
الوقف وهذا يابدل الهمزة هاء وان بعد الالف لا ولي وحذف الالف  
الثانية وهي لغة قضاعة فانهم يقولون انا بزنة بان وان يسكن  
النون في الفصل كما فاده القليلون وقوله وهونا نحن جميع مؤنم  
وسام قال الناظم

**وخر قسمان مفرد وهو ما ليس جملة ولا ما يشبه**  
**كما ذكرنا وسواء اربعة او اثنان او اثنان او اثنان**  
**الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره كالعبد في دار الله**  
**والعبد عندكم ولكن حقا بانه الذي يدين اعتلقا**  
**ونحو زيد قام بوجه جابنه والطلع جاربه محابنه**  
اي والخبر قسمان مفرد وهو الاصل وهو في هذه الاعراب لفظ ليس جملة  
ولا شبهها ولو منفي او مجموعا وغير مفرد والمفرد قسمان مشتق وهو ما



يتحمل ضمير من حيث كونه مشتقا وجابدا وهو لا يتحمل الا اذا كانت  
 موقولا بالاشتقاق المستقر انما هو ما رفع ضمير مستترا وهو ما فقهتم في  
 تمثيل المصنف فان الضمير المرفوع بالوصف لا يجوز ان يكون بارزا متصلا  
 بل يتعين مستترا او منفصلا فالف قاتمان وورقا عثون ليستا بضمير  
 بل حرفا تشبة وجمع وعلامتا اعراب ومالا ضمير فيه وهو اما ان يكون  
 رافعا لظاهر حقيقة كوزيد قائما ابوه او حكما كخوزيد ممرور به والى  
 ضربان ما يؤول بالاشتقاق وماليس كذلك فالوول كخوزيد اسدي  
 شجاع وعمو ويحتمل اي منسوب الى عظيم وبكر ذو مال اي صاحب مال والذي  
 لا يؤول كخو هذا الحمد لله وزيد اخوك والزيد ان اخواك والمعروف  
 اخواك والحمد لله ان اخواتك وغير المفرد قسمان جملة وما اشبهها  
 فالجملة ضربان فعلية واسمية كخوزيد قائم ابوه وعمو فقدت اسم وزيد  
 اصله طبيب وعمو ولد له حيث ومن ذلك زيد ابوه وعمو غلامه منطلق  
 فقيه ثلاث مبتدات ومنطلق خبر الثالث والثالث وجزه خبر الثاني  
 والثاني وخبره خبر الاول وقوله تعالى لكنها هو الله ربى التقدير ولكن  
 انها هو الله ربى فخذ فتا انا تخفيا واوعمت التونات للتمائل فلكن  
 حرف عطف واستدراك وانا ضمير متصل مبتدأ اول وهو مبتدأ ثان  
 والدميبتدأ ثالث ورابع خبر الثالث والثالث وجزه خبر الثاني والثاني  
 وجزه خبر الاول الذي استبد ضرابا ايضا الجار والمجرور والتمام  
 وهو ما ينهم معناه محذو ذكره نحو عمرو على المسطح والمعيد في دار النداء  
 وهو محل اجتماع الناس ومحدثهم والظرف التام كخوزيد فوق  
 السطح وعمو تحتها وخرج بالتمام الناقص وهو ما لا يفهم معناه الا  
 بذكر المعلق فالامثال زيد بك وفيك وعندك ولا بد من ذكر المعلق  
 بان يقال زيد واثق بك وراغب فيك ومعرض عندك ووجه الشبه  
 بالجملة وقوع كل من الجار والمجرور والظرف جزا واصله وحالا وما  
 اسبه ذلك مما استقر لا يحمل فان تعلقا بفعل كانا شيئين بالجملة

الفعلية

الفعلية وان تعلقا بفعل كانا شيئين بالجملة الاسمية ومنه ذهب  
 البصريين ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف وهو  
 الصحيح وقيل ان الخبر هما وحدهما وان المتعلق صار نسيا عسبا و  
 قيل ان المجموع هو الخبر لان الجميع هو المقصود ولكنهم حذفوا بعضه  
 وسموا الباقي باسم مجاز واختار هذا الرضى ولا بد من كل المتعلق و  
 الطرف عند جميع النخاة الا ان الاول نظر الى ان العامل اولى بالاعتبار والثاني  
 الى المفعول به وهو مفعول العامل فلا بد من اعتباره والثالث الى  
 توقف الغائبة على كل وكذا الخلاف في الصفة والفعلية وهذا الخلاف  
 في المتعلق العام اما الخاص فهو الخبر مثلا اتفاقا سواء ذكر او حذف  
 ثم ان الرجوع عند البصريين ان يفسر المتعلق المحذوف كائنا او مستقر  
 او حاصل او ثابت او ما يليق بالمقام لان كل مقام له مقال فان المحذوف  
 هو الخبر والاصل فيه ان يكون اسما مفردا او عند الزمخشري والغارسي و  
 لا يحفى يقدر بكان التامة واستقرارا وحصل او ثبت لان المحذوف  
 يعمل النصب في لفظ الظرف وفي محل المجرور والاصل في العامل ان يكون  
 فعلا فكل فريق استند الى اصل صحيح وقد الناظم بوجه محذوف الهزة  
 للوزن وهي لفظة وقوله جانبه اي جنبه قوله جار بيته هي الفتاة الصغيرة  
 ويطلق على الانثى التي يعجب بيوها وابتناءها وانما كانت مجوزا كما قاله على  
 البيت وقوله بجانبه اي بجبته وذاهية

### باب العوامل الداخلة على مبتدأ الخبر

اي هذا باب في بيان العوامل المسماة بالنواسخ الداخلة على المبتدأ او خبره  
 غالبا ومن غير الغالب مخصوصات المعلوم بوجودها وجعلت الجاهل  
 عالما والمحتاج غنيا وهذه العوامل ثلاثة اقسام كما قال الناظم  
 ذوات نسخ كانت انما **طن وما واخي لكل اسما**  
**كان وما واخي فلا تظن** **ترفع الاسم عن نصب الخبر**  
**كان اصبغ اسمي بات اضحى** **صار وما زال وما انقذ البطل**



**ما دام ما نفع ثم ما برح وغير ما ضي ليس دام لم يصح**  
**لكن زيد قائما واصبحا مشرعا وليس عمر فرحا**

اي النواحي الداخلة على المبتدأ او الجز ثلاثة اقسام كان واسما لها  
وان ونظائر لها وظننت وامثالها في العمل فاما كان واما استمرها  
فانما ترفع المبتدأ رفعها غير رفع الابداع عند البصريين وهو الصحيح  
وتنصب جزه تنبيهها له بالمفعول به عنده الجمهور ويسمى المرفوع بها  
اسما لها والمختص به بها جزا لها وهذه الافعال تسمايان منها ما يهل  
هذا العمل بلا شرط وهي ثمانية افعال كان واصبح وامسى وبات وامضى  
وليس وظل وصار ومنها ما لا يهل هذا العمل الا بشرط وهو تسمايان ما يشترط في  
عمله ان يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام وسميت بذلك لتقدمها  
بالمصدرية مع نياتها من الظروف وهو المدة وهما شرطان لصحة العمل  
لان دام لتوقيت امر مدة بثبوت الجز لاسم لا لوجوبه بل لعدم عملها في دامة  
السموات والارض مع استيفائها الشرطين بل هي تامة وما يشترط في عمله ان  
يسبقه بقا او نهي او دعا وهو اربعة زال وبرح وبقى وانفك لان المقصد  
بالجملة الاثبات وهذه الافعال معناه نفي فاذا نفيت انقلب اثباتا ولا  
يخفى في الثاني معناه قياسا لا بعد القسم مع المصارع وكون الثاني لا قال نور  
من بحر الطويلة ويجز في ذات مع شروط ثلاثة اذا كانت لا قبل المصارع وقسم  
ومثال ما اجتمع فيه هذه الشروط قوله تعالى تالله تفوتوا ذكر يوسف  
ولان المطلوب بالنهي والدعاء نفي الفعل وهو نفي ثم اعلم ان معنى كان  
الثبوت فيما مضى والاصل في كل شأنة ان لا يتقدم فالاصل في كان  
الاستمرار لكن الغالب المتبادر للهم الانقطاع كذا افاده محمد الاخير  
فالذي له معنى الاستمرار نحو قوله تعالى وكان الله غفور راحيم  
والذكر له معنى انقطاع نحو كان الشيخ شابا ومعنى اصبح انقضاء  
اسمها بالجز في الصباح نحو اصبح السفر خيضا واصبح زيد مشرعا  
اي مبسطا في قلبه ومعنى امسى انقضاء به في المساء الماضي نحو

امسى

امسى زيد مفطرا ومعنى بات انقضاء به ليلا ماضيا نحو بات الضيف  
مسرورا ومعنى امضى انقضاء به في الماضي الماضية نحو امضى الشيخ من  
ومعنى ظل انقضاء به زارا ماضيا نحو ظل كحل صاعحا ومعنى ليس نفي  
الجز عن الاسم في زمن التكلم عند الاطلاق والخلو عن القرينة نحو  
ليس زيد قائما الى الان ومعنى صار مرفوعة للمحول نحو صار زيد مائرا  
وقال محمد الحفري وقد جاء مثل صار في الفعل والمضى ملحقته بجولي  
بمعنى صار في الافعال كقول اض عاد ارجع لتعلم  
وراجع هذا الاستحالة اردت فاعقد وحارها كها والله اعلم  
وذلة نحو اض زيد مسافرا وقوله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا  
بعدي كفارا وقوله تعالى فارتد بها وقوله صلى الله عليه وسلم  
لو سلكتم على الله حق سركم لرزقكم كما يرزق الطير تقذ وجماها  
وتزوج بظانا وتول بعضهم من الطويل  
وما المراد الا كالسحاب وضوء يحور زماما بعد اذ هو ساطع

ومعنى دام البقاء والاستمرار على الجز نحو لا محبتك ما دام النمام مترددا  
الميل ومعنى ما زال وما انفك وما مضى وما برح ملازمة الجز لاسمها  
على قدر ما يتطلبه الحال المعتادة وقال محمد الاخير وفي الحقيقة ان هذه  
الاربعة للفي واما الملازمة فهي من حيث النفي الداخل عليها ونفي النفي اثبات  
فمثال ما زال بعد النفي نحو ما زال بكر مطالعا فمعناه ملازمة المطالعة في  
اوقاتها المعتادة لا وقت النوم والاكل وبعد النهي نحو لا تزال ذاكر الموت  
وبعد الدعاء نحو لا زال علمك نافعا ومثال ما انفك بعد النفي نحو  
ما انفك زيد ازرق العينين وبعد النهي نحو لا تنفك مشتغلا بالله  
وبعد الدعاء نحو لا انفك عما بد الله بالعلم وبعد الدعاء فتي قلبك  
عامرا بتقوى الله ومثال ما برح بعد النفي نحو ما برح زيد ضاحكا وبعد  
النهي لا تبرح قادرا للعلم وبعد الدعاء لا برح سعدك قائما وقوله تعالى  
وما انفك البطل اي ما احدهما ما يكون قائما وانقضاء الثاني ما لا يكون

من الافر

قلبك عامرا ومثال  
ما مضى بعد النفي نحو  
ما فتي الله محسنا  
وبعد النهي لا تنفك





الاناقصة والمراد بالتام ما يكفي عن غيره وبالناقصة ما لا يكفي به بل يحتاج معه  
الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الاثلاثة ليس فانها  
لا تستعمل الاناقصة لكن تختص بجواز الاناقصة على اسمها وحذف  
جزءها نحو ليسوا احداى هذا ونحو تكسر التاني بالارادة للنقص اما فني  
بفتح التاء وهو واحد لغاتها فيجيء تاما بمعنى كسر واطفاء وزالة التي مضارعها  
يزال اما زال يزول بمعنى انتقل وزال يزول بمعنى ميزا المختلط من الاشياء  
بعضها عن بعض فليس من النواحي وقول الناظم وغير حاضري ليس تام  
لم يصح اشارة الى ان افعال هذه الباب في التصريف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف  
بحال وهو ليس بانفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وصححه  
المرادى ووجهه وعلى بان الفرض مما يتصرف عنها حاصلها نحو اكرمك  
مادة متحركة وبانها صلة ما الطرفية وكل فعل وقع صلة لما التزم  
مضية اما يدم ودم ودام ودام فمن تصرفات دام التامة وما  
يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا  
ودام عند الاقدمين فانهم ايقنوا دام مضارعا فقط وما يتصرف تصرفا  
تاما وهو الباكذ افاده ابو بكر ابن اسماعيل الشنواني قال الناظم

**وهكذا اما صرفوا من بابها يكون حكمة والحق بها**

**كاد عسى او شك كرب الا الجز غير ما مضارع لا يعبر**

**مقتربانان وغير مقترت ككاد ان يعطى او كاديزن**

اي ان ما تصرف من باب هذه الافعال كان حكم هذا الباب من رفع  
المبتدأ او نصب الجز فمثال الامر قوله تعالى كوني اقوامين بالقسط و  
مثال المصدر نحو قوله ككون حاتم كرم امر مشهور فكون مصدر كان  
الناقصة وهو مبتدأ مضارع الى اسم وحاتم مضارع اليه وكرم ما جز  
كون من حيث انه ناقص و امر جزه من حيث انه مبتدأ او مشهور صفة  
ووجد اسم لزال ومنه قول الشاعر من تحيطويل  
فنى الله يا سماء ان لست زائلا احبك حتى يفضي الجنى منفض

الحق

والحق بهذه الافعال الثلاثة بحرف افعال تامة ايضا لترفع الاسم وتنفذ  
الجز لانها مثلها تيدا في الدخول على مبتدأ او جز لان جزها يجب كونه جملة  
مضارعية وهو لا ترفع الا ضمير الاسم وهو قسمان ما يكثر اقترانه بان وهو  
جز فعل الرجاء وهو عسى فقط واما جز حرى واخلاق فيجب اقترانه  
انه بان لانها للرجاء كعسى الا ان هذه الشهرة لم تلزمها ان وجز فعل المقارنة  
وهو اوشك فقط لانها موضوعه لا سراج المؤدى الى القرب بخلاف  
كاد وكرب فانها موضوعان للقرب من الخبر فكانه في الحال نحو يوشك  
من خاف من يثني وان يقع ونحو قولك يوشك ان يرضنا ان تصير بعد  
المعمورة خرابا ونحو عسى ربكم ان يرحمكم ويقبل بدو بان نحو قول  
المجوس وهبة من بحر الوافر

**عسى الكرب الذي امست فيه يكون وراءه فخرج قريب**

**فيا من خائف ويغفك عان ويا من اهل النار الغريب**

**وامست بعنم التاء ويروى بنحوها واسم يكون ضمير الكرب وجملة وراءه**

فخرج جزها وليس فخرج اسمها ووراءه جزها لان جز عسى لا يرفع الا ضمير اسمها  
كما نقله المحرر من المتن فخرج وما يكثر تجزئته عن ان وهو جز افعال المتأخر  
وهو كاد وكرب نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون ويقولوا اقترانه بها  
نحو قول الشاعر من الرجاء قد برت او كربت ان تبورا  
وبرت بعنم الباء الموحدة اي اهلكت واما جز افعال الشروع فلا يجوز  
اقترانه بان نحو انشأ السائق للغنم يستغنى وطفق زيدا يدعو  
وجعل بكر يتركهم واخذا خالدا يكتب وعلق عمر ويصلي قال الناظم

**وفي المجاز وما ليس ان بقى نفي وترتيب ومن ان قدوتى**

**كما الحيا شناوذا لا يعبر عنه تخم نحو ما هذا امس**  
اي الحق اهل المجاز ما الناقصة ليس في العمل لانها مثلها في المعنى الحق اعني  
لغى الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الجز نحو ما هذا  
بشر او قال ما هن امهاتهم بالنصب لكن لا تعمل عندهم الا بشرط ستة



ذكر المصنف منها ثلاثة الاول ان لا يتقن النقي عن جبرها باله نحو ما زيد الاقام  
 فلا يجوز نصب قائم خلافا ليونس والشلوبيين الثاني ان لا يتقدم جبرها على  
 اسمها سواء كان الجز طرفا او جار او محورا غير ذلك الثالث ان لا يتزاد بعد  
 ان فان زيدت بطل عملها سواء قلنا ان بعد هازا لانه كافه كما هو  
 عند البصريين او قلنا انها فانية كما هو عند الكوفيين الرابع ان لا  
 يتقدم معمول الجز وهو غير ظرف ومجرور على اسمها فلا يجوز نصب اكل  
 من نحو قولك ما طعمتك زيد اكل الخاسي ان لا تتكرر ما فان  
 تكررت بطل عملها نحو ما زيد قائم الا ان كانت الثانية فانية  
 فهو كدة للاولى لا موصولة فيبقى العمل كقول الشاعر بحر الجز  
 لا نسلك الاسنى تأسيها ما من حمام احد معتصما  
 اى لا تكن الرقعة بالحاجه والمال منسبا لك اقتداء بالبنى صلى  
 الله عليه وسلم والصالحين لانه ما يمنع احد من الموت والحمام  
 يكسر الحامضاه الموت السادس ان لا يبدل من جبرها اسم موجب  
 فان ابدل بطل عملها نحو زيد بشئ الا شئ لا يعمد عليه فيشئ  
 في محل رفع جز عن المبتدأ الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في محل  
 نصب جزا عن ما و شئ بدل من بشئ ويجوز ان يجعل شئ جز  
 مبتدأ محذوف اى لا هو شئ والا حينئذ يعمق لكن وحينئذ يجوز  
 ان يكون بشئ جزا عن ما و بنوعيتهم لا يعملون بها ولومع وجود  
 الشروط وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذه البشر خانا فانية مفعلة  
 لا عمل لها واذا مبتدأ او بشر جزه ونقل عن عاصم ما هذه امهاتم  
 بالرفع قال سيبويه ولغة تخيم هي لقياس لان ما حرف لا يختص  
 بالاسم لدخوله على الاسم والفعل فما لا يختص فحقه ان لا يعمل وقد  
 اهلوا ليس حملا على ما في قولهم ليس الطبيب الا المسك بالرفع  
 نقله الحصري عن المغنى لابن هاشم وقول الناطم الحما شينا اى  
 ليس الحياء غيبا نالها بالقر للورف وهو اسم ما شينا جزها

باز

## باب ان واخواتها

ان ومضموها اسماء تنصب وجزا ترتفع وربتوا  
 وغير ما ظرف وجبر واكسر لان واخواتها لست مقدر

هذا هو القسم الثاني من العوارض الناصحة للابتداء وهى  
 حروف مشبهة بالفعل الماضى في اللفظ اى تكون اخرها فلا زنا  
 والمعنى تنصب المبتدأ وترفع جزه رفعا غير الرفع الذي كان فيه  
 عند البصريين خلافا للكوفيين فانه عندهم باق على الرفع الا وتر  
 يسمى المنصوب بها اسمها لها والمرنوع بها جزا الى ما ويجب تقديم الاسم  
 في هذا الباب وتأخر الجز الا اذا كانا الجز طرفا او جار او محورا فانه  
 لا يلزم تأخره بل يجوز تحولت هنا غير الغاشى في نطقه الا مانع  
 فيجب تأخره نحو ان زيد الذى يجوز تحولت هنا غير الدار ويجب  
 ايضا تقديمه في نحو ان عند زيد اخاه وقوله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الصلاة لشغلا وانما وجب التأخر في المثال الاول لامتناع  
 تقديم الجز مع اللام والتقديم في الثاني لثلاثه فموجب الفتح على متاخر  
 لفظا ورتبة وفي الثالث لامتناع ايلاد اللام الابتداء لان قاسم  
 الجز ظرفي ثلاثة وانما راعى الترتيب هنا ولم يراع في كل من لصفق  
 هذه بالحرفية والفرعية مثل ما واخواتها ولقوة كان واخواتها  
 لانها افعال وما احسن قول ابن عيني من بحر الطويل  
 كائى من اخبار ان ولم يكن له احد في النحوان يتقدم ما  
 على حرف جر من بدال بحري الدار فاضى في علاه مقدم ما  
 وانما قدم الجز الظرفي فصنادوت حاله في صدره بشتها الفعل  
 فاعز لا يما محمولة على الفعل المتصرف وهو كان وانما في محمولة  
 على الجامد وهو ليس ثم اعلم ان لان ثلاثة احوال وجوب  
 الكسر وجوب الفتح وجواز الامرين فيجب الكسر فيما اذا وثقه  
 موقع المفرد ولم يقع موقع المصدر نحو ظننت زيد انه قائم

قوله في اللفظ اى في  
 كون اخرها لا زنا  
 وقوله على ثلاثة  
 وفي دخول منوز الحرف  
 عليها قوله والمعنى  
 اى في دلالتها على  
 المعاني وفي زوا  
 الاسماء كالافعال  
 كما افاده  
 البصري







**كان شئ ليت دون الواجب لعل في المكروه والمحجوب**

اي نفق ان وان كلهما تقوية النسبة الكاملة بين السمتا وخبرهما في ذهن السامع سواء كانت اثباتا او نفيا نحو ان الله غفور رحيم واعلموا ان الله لا يظلم الناس شيئا ونفي الشك عن النسبة ان كان السامع مترددا ونفي الانكار لها ان كان منكرا وهذا هو المراد بقوله الناظم والمحاك له اي المشابه للتوكيد فالشك والانكار يزول بالتوكيد لكنه لنفي الشك مستحسن ونفي الانكار واجب ونفيها لاولا ومعنى لكن الاستدراك وهو اتباع الكلام بنفي ما يظن بقوة نحو زيد شجاع لكنه ليس بكرم او اثبات ما يظن بغيره نحو زيد جبان لكنه كرم وقد تاتي لكن للتوكيد نحو لو جازي زيد لا كرمته لكنه لم يجز وعازي ساكن لكنه متحرك ومعنى كأن تشبيه اسمها بخبرها وهو التشبيه المؤكد بفتح الكاف نعت للتشبيه لتركبها من الكاف التشبيهية وان المؤكدة مخوكة كزيد حمار قال الكوفيون وتاتي لتخفيف كقول الشاعر من بحر الوافر فاصبح بطن مكة مستقرا كأن الارض ليس بها هشام اي لان الارض ليس فيها نبات يابسه فالهشام بكسر الهاء جمع هشيم وهو النبات اليابس ومعنى ليت التخي في الممكن الذي لا يترقب وقوعه لفسره او في المحتنع وهو الاكثر فيها نحو قول المتقدم بضم الميم وكسر الدال اي الغفر المحتاج ليت لي مالا فاجي منه وقول الشيخ الفاني ليت الشيات عامدة ولا تكون في الواحد نحو ليت غدا يجي واما قول تعالى فيتمنوا الموت فالمراد تمنوا تعجيله وهو مستحيل ومعنى لعل الترجي ولا يكون الا في المحجوب المتمكن المترقب حصوله نحو لعل الله يرحمنا واما قول فرعون لعل ابلغ الاسباب اسباب السموات فاما قاله جهلا وهو ممكن مترقب في زعمه الباطل ويكون لعل ايضا الخوف

المكروه

المكروه الممكن وقوعه نحو لعل العود وقادم اي اخاف من قدوم العود والمتنظر ولا يشك على ذلك قوله تعالى فلعلك تارك بعضي بعض ما يوحي اليك وصانق به صدرك لان التارك والضيق محتملان في ذاتهما وان استحالة الاعتقاد بالنسبة له صلى الله عليه وسلم لان دليل عصمته عقلي قال الناظم **باب ظننت واخواتها** ثم **ظننت والمواخي غصلا** في المبتداء والخبر النصب على انهما لهن مفعولان **ظننت** وهن ظن وحيت الثاني **ظننت** رايك وكذا علمت **وحدت** واتخذت مع زعمت **جعلت** مع سمعت في راء **كذلك** عن اسانصا وخوها هذا هو القسم الثالث من العوامل الناصحة للابتداء وانما اخر هذا الزوال الجزين فيه على صلحها الذي هو الرفع وانما جعل هذا في باب المرفوعات لانه من تنعيم الفواصل والافقة ان يذكر في المنصو وهي افعال تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية وجوبا لفظيا او محلا بعد اخذها الفاعل سواء كان ظاهرا او ضميرا بارزا او مستترا و يسمى الاول الذي اصله مبتدأ مفعولا اول والثاني الذي اصله الخبر مفعولا ثانيا على الصحيح وعند الكوفيين نصب الثاني على التشبيه بالحاد ولا يجوز الاقتضار على احد المفعولين لان اصلهما المبتدأ والخبر وكل مستلزم للآخر واما خبر فها جميعا فيجوز لانها بمنزلة مفعول ضربت وهو يجوز حذفه كذا افاد النيبتي والحذف بلا دليل يسمى اقتضارا باللفاف وبه يسمى اختصارا كذا افاد الحضري وعرض الحكي في كون اصل المفعولين مبتدأ وخبر في الافعال بمثال صار الجاهل عالما فانه لا يصح ان اصله الجاهل عالم قال محمد الامير بل يصح وذلك لان مرادنا بالجاهل الذات بقطع النظر عن ثبوت الجهل لها والالزام اجتماع الضد بحيث صارت عالمة وظاهر ان الذات بحده يصح الحكم عليها بالعالم ثم هذه الافعال تنقسم الى قسمين احدهما

بالخام



افعال القلوب والثاني افعال التحويل فافعال القلوب تنقسم الى  
قسمين احدهما يدل على التيقن وهو كثير ذكر المصنف منها لا اذ  
راى وعلم وجهد وثانيهما ما يدل على الرجحان وهو كثير ذكر المصنف  
منها خمسة ظن وحسب وخال وزعم وجعل الذي بمعنى اعتقد

فمثال راى قول جده اشرف بن زهير من بحر الوافر  
رايت الله اكبر كل شئ مما اوله واكثرهم جنودا اى اعتقدت  
الله اعظم كل شئ قدرة ومثال علم قولك علمت الرسول صادقا  
اى تحققت ذلك ومثال وجد قولك وجدت العلم نافعا اى  
تحققت ذلك وتنقنه ومثال ظن قولك ظنن عمر اصاب الحماى  
زيد عمر اصاب الحماى ظنن زيد ذلك وقولك ادراكا رجحا ومثاله حسب  
قولك حسب زيد عمر اصاب الحماى ظنن زيد ذلك وقوله تعالى بحسبهم  
الجاهل الغنياء من التوقف اى بظن الجاهل العمياء الغنياء  
من اجل امتناعهم من السؤال ومثال خال قولك لنا ظم خلت عمر  
شاخصا اى ظنته ذاهبا من بلد الى بلد كذا قاله النبتى مرثعا  
في القاموس والمصباح لكن قال عبيد المعلى الشحوص ياتى بمعنى  
المقصود ومثال زعم قول خويلد بن خالد من بحر الطويل  
فان ترز عني كنت اجهل فكمو فانى شربت الحكم بعدك بالجهل  
اى فان نظنتى وجملة كنت اجهل جملة فعلية محلها نصب في موضع  
المفعول الثاني ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين  
عباد الرحمن انا اى اعتقد المشركون الملائكة ذلك كما قاله  
ابن مالك وقال بدر الدين اى ظنوا فالحاصل ان افعال القلوب  
كما افادها النبتى ثلثة اقسام ما هو لا صابة الشئ على صفة  
وهو علم وراى ووجد وما هو نظنه كذا وهو الباقي غير زعم  
وجعل وما هو للدعوى وهو زعم وجعل وما افعال التحويل  
فكثيرة ذكر المصنف منها واحد وهو اتخذ واثنين لا

جعل

جعل يحتمل انهما من افعال القلوب كما تقدم ومن افعال التحويل  
وهي التي بمعنى صير فمثال اتخذ قوله اتخذت زيدا صدقا  
ومثال جعل قوله جعلت الطين ابريقا وما سمعت فى  
من افعال الحواس اى الاله راكات فعند الجمهور ان افعال  
الحواس لا تنقسم الا الى مفعول واحد نحو سمعت زيدا  
يقرا الجملة يقرأ عندهم فى محل نصب حال من المفعول اذ كان  
معرفة كما فى المثال ما اذ كان نكرة كان يقال سمعت رجلا  
يتكلم فالجملة صفة وذلك على حذف مضاف اى سمعت صوت  
زيد فى حال انه يقرأ وسمعت صوت رجل متكلم ويجوز ان تكون  
الجملة بدلا او عطف بيان بتاويلها بالمصدر اى سمعت زيدا  
قراءة وسمعت رجلا كلامه ومذهب اى على الفارسي ان سمع  
اذا دخلت على اسم ذات تعدت لاثني والمراد الاسم الاول نحو  
سمعت زيدا يقول اما الثاني فلا بد ان يكون مما يسمع فلا يجوز  
ان يقال سمعت زيدا يخرج اذا خرج لا يسمع واذا دخلت  
على ما يسمع مما شئ تعدت لواحد موافقة لمذهب الجمهور  
كسائر افعال الحواس نحو سمعت تدرسى زيدا وذوق الطعام  
ولمست الحرير وشممت الطيب وابصرت زيدا وقول النابغ  
عمر لا فعل ماضى والا فضمير التثنية عائد على ظنتى والمثابة  
لها باعتبار المجموع وقوله لهن بصيغة الجمع وهو عائد على  
ما ذكر باعتبار الافراد وقوله راى وقها اى على مذهب ضعيف  
وهو اشارة لمذهب اى على الفارسي فوقها فعل ماضى بمعنى  
صنفا وسقط وقوله ونحوها مصطوف على خبر المبتدأ  
فى قوله وهى ظنت الى اخره وهو اشارة الى ما بقى من افعال  
القلوب وافعال التصير فالباقي من الاول هو درى وتعلم  
بلفظ الاخر فقط وهما ما يدل على اليقين وعد وجاوه



بلفظ الامر فقط وهي مما يدل على الرجحان واما الباقي من افعال  
 المتعدي فهو كل فعل يدل على افادة التحويل من صفة الى صفة او  
 من حقيقة الى حقيقة كزاد وترك وزاد وذهب الذي بمعنى جعل  
 وكل ذلك يعمل عمل صيرلانه بمعناه كما ان كل فعل بمعنى صار في افادة  
 الانتقال من شيء الى شيء يعمل عمله **فريع** ومثل هذه الافعال  
 نوعان باب اعلى وباب امر فضايل الاول هو كل فعل يتعدى  
 الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر ولا اصل الثاني منها  
 حرف الجر تقول اعطيت زيدا اورهما وكسوت خالدا جنة  
 واقت عمي مالا واوديت طعاما ونقل ابن هشام عن ابن الطراوة  
 وابن عصفور ان استغفر مما يتعدى لشيئين فتقول استغفر الله  
 الذنب وقالا وانما جازان يقال استغفرت الله من الذنب الذي  
 من تضمنه معنى استتبت ولولا التضمن لما جاز ذلك ثم اعتمد  
 ابن هشام حتى قال واما قول الاكثر ان استغفر من باب اختيار  
 اي هو يتعدى بمن فرود قال الشاعر من بحر البسيط  
 استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الرجوع والتمس  
 اي الله الاقبال والعبادة ويجوز الاقتصار هنا على احد المفعولين  
 وضابط الثاني هو كل ينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر  
 لكن اصل الثاني منهما حرف الجر تقول امرت زيدا بالخير  
 ويجوز حذف الباقي قول الشاعر من البسيط  
 امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركت ذاهال وذاليل  
 وتقول سميت المولود زيدا وكنت خالدا ابا بكر ولقيت العالم  
 زين المسلمين ودعوت الولد زيداى سميت به هذا الاسم  
 وتبقى بذلك اخترت الرجل عمي اي من الرجال ومن ذلك  
 قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اذا المعنى  
 والله اعلم من قومه ولا تلغى هذه الافعال فتقدمت او

تأخرت

تأخرت او توسطت لان معمولهما ليسا مبتدأ وخبر في الاصل  
 حتى يرجعوا الى الاصل **تلتفت** من خواص افعال الغلبة  
 ان يجمع فيها بين ضميرى الفاعل والمفعول لشيء واحد ولا  
 يجوز ان لا يكون في خبرها قلند لا تقول علمت ولا تقول ضربتني بضم  
 النون **خاتمة** واذا دخلت الهمزة في راء وعلم تقديان لثلاث  
 مفاعيل ومثلها بيا واخبر وحديث وانبا وجبر

### باب النعت

قال احمد النحاري النعت هو خاص فاما يتغير والوصف والصفة  
 لا يختصان به وعلى هذا يقال صفات الله واصنافه ولا يقال  
 نعته وقال محمد المحض النعت يراد به الوصف والصفة على  
 المختار لكن النعت عبارة الكوفيين وهما البصريين

**النعت المنعوت قاف مرفي في رفعة ونصبه والخفي**  
**والجمع والافراد والتكثير والعند والتانيث والمذكر**  
**هذا الحقيق واما السببي في الشكر والتعريف والاعراب**

اي النعت تابع للمنعوت موافق له في نوع رفعة ونوع ونصب  
 ونوع خففة وفي افراد وتثنية وجمع وفي تكثير وتثنية  
 وفي تذكير وتانيث وهذا لما لمشارك المنعوت في اربعة  
 من عشرة يسمى حقيقيا وهو ما رفع ضمير المنعوت ومحل  
 وجوب الموافقة في اربعة من عشرة اذا لم يمنع مانع من ذلك  
 اما اذا وجد المانع بان كان النعت افعلا تفضل معناه  
 منكورا ومحمدا من ال والاضافة فانه يكون مفردا مذكرا على  
 كل حال فتقول مررت برجل افعل منك وجيلين افعل منك  
 وبرجال افعل وبامراة افعل منك وبمرأتين افعل منك  
 وبسوة افعل منك وتقول مررت بزيد افعل رجلا وبكر  
 افعل حمرا وكان النعت ذاتا فيلزمه التانيث فتقول جارجل



رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ ورجل غلامه وامرأة او كان وصفا يستوي  
 فيه المذكور ضدّه والمفرد وضداه فيلزمه التذكير فتقول رايت  
 رجلا حنكحا وصبوراً ومخاراً ومعتزاً ورايت امرأة حنكحا و  
 صبوراً ومخاراً ومعتزاً اما النعت السببي وهو ما رفع اسما  
 ظاهراً ملتبساً بضمير المنفوت فلا يتبع منعوتة الا في اثنين من  
 الخمسة واحد من التكررة وفرعها واحد من اوجه الاعراب الثلاثة  
 لانه يلزم الافراد الا اذا كانت الاسم الظاهر جمعاً فالاصح عنده سبويه  
 والمبرد التكرير يقال مررت برجل كرام اباؤه وعند المتلويين و  
 من وافقه الافراد يقال مررت برجل كريمة اباؤه ولا فرق عند  
 العلائقيين ان يكون المنفوت مكسراً او لا وعند اخذين التفضيل  
 فان كان المنفوت جمعاً فالتكرير افضح وان كانت مفرداً او مثني  
 فالافراد افضح يقال مررت برجل كرام اباؤه ومررت برجل كريمة  
 اباؤه ومررت برجلين كريمي اباؤهما او اما التذكير وفرعه فالفعت  
 فهما موافقان للاسم الظاهر نحو مررت برجل قاتلة امه وامرأة  
 قاتلة ابوها كما تقول مررت برجل قامت امه وبامرأة قام ابوها  
 وانما سمي هذا النعت سبباً لانه منسوب للسبب الذي يربط  
 الضمير واطلق عليه ذلك لانه السبب لغة الجبل الذي يربط  
 به فالما تكان الضمير يربط الجملة الواقعة خبرية وصيغة تموصولها  
 شبهة بالجبل وسمى سبباً وقيل للاسم الظاهر المتصل بالضمير المرفوع  
 بالنعت سببي لانه سببه بالسبب الذي هو الضمير فالنعت السببي  
 في اللفظ صفة للمنفوت وفي المعنى صفة للاسم الظاهر المرفوع به و  
 سمي القسم الاول حقيقة تامة للحقيقة لانه الجار مجلفظاً على من هو  
 له في المعنى فكانت تامة ثم ان كانت النعت جارياً على ما بعده لكنه  
 رفع لضمير المنفوت المستتر نحو مررت برجل كريم اباؤه ومررت بامرأة  
 كريمة الاب فليس هو حقيقي او سببي او واسطة قال الشيخ على البصري

نهي

نصي على ان ذلك حقيقي ونهي ابو بكر الشنواني في شرح الجوهري  
 على انه واسطة وسماه مجارياً وقال في الحاشية على شرح الازهرية  
 يدخل في السببي نحو جازيد الحسن ذابة او نغسه وتخرج من  
 الحقيقي نحو جازيد القائم الاب وتزد محمد الامير بين تلك الثلاثة  
 ثم قال وعلى كل فهو يتبع في اربعة من عشرة لانه يرفع ضمير المنفوت  
 فتقول جاتني امرأة كريمة الاب او كريمة ابا وجاني رجال كريمة  
 الاب او كريمة ابا وجاني رجال كرام الاب او كرام ابا خلافا لما حكاه  
 الفراء من جواز نحو مررت برجل حسنة العين وهو وجه ضعيف  
 وقد نقل الشنواني ان هذا ذهب كثير منهم الجرمين منع ذلك وقول  
 الناطم قاف اي تابع وقوله مرضي بضم الميم ونحو اسم فاعل بمعنى موافق  
 والمذكور في المعصباح مرضي يراضى مرضاة ورضاء مثل وافق يوافق  
 موافقة ووافقا وزنا ومعنى وقوله للمنفوت وفي رفعه كل منهما  
 متعلق بكل من قاف ومرضى قال الناطم

تقول جاء الرجل العفيع وجاء شخص فاضل ابوه  
 وقس على هذا واما المعرفة ونحو الذي جاء بال معرفة  
 ومضرتك وانا والعلم وكالذي وذو الله او اليهم  
 كهذه وذو ما اضعفا لواحد ما هو القريب

فالتمثال الاول للحقيقي والثاني للسببي وهما مرفوعات حذرتان لكن  
 الاول معرفة والثاني تكرة فالمراد بالخروج في باب النعت والاعراب  
 ما ليس مثني ولا مجموعاً ولا من الاسماء الخمسة وفي باب العلم ما يقابل  
 المركب وقول الناطم وقس على هذا اي قس بقية الامثلة على  
 هذا المذكور من المتأخرين كما يقول الهمم ارحم عميدك الصلوة  
 المنكسر قبلهم الحمد لله رب العالمين الخزيل عطاؤه اذ الله  
 يرزق عباده الطائفين والعاصين الساعة اقدامهم و  
 الساكنة اجسامهم ومرت برجلين مجمي وعمرتي بجبل احدهما



كريم ابواهما ولما ذكر الناظم ان النعت تابع للمنفوت في التوفيق  
 والتكثير احتاج الى بيان المعرفة والتكررة فيه ابا المعرفة وهي  
 سبعة الاول المحلى بال وهو نوعان عهديه وجنسية وكل  
 منهما ثلاثة اقسام فالعهدي اما للعهد الذكري وهي  
 ما تقدم مصحوبها صرحا او تلويحا نحو قوله تعالى كما  
 ارسلنا الى فرعون رسولا فنفى فرعون الرسول وليس الذكر  
 كالانثى واما للعهد المحصورى وهي التي كانت مصحوبة بحفرة  
 كما تقول لسانم رجل يحفر لك لا تستم الرجل ونحو يا ايها الرجل  
 وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اي يوم عرفة لان هذه  
 الآية نزلت فيها واما للعهد الذهني وهو الذي يكون  
 مصحوبها معلوما عند المخاطب وتسمى علمية نحو اذ يبايعونك  
 تحت الشجرة والجنسية اما لاستغراق افراد الجنس وهي  
 التي يصلح في موضوعها كل حقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا  
 واما لاستغراق خصائص افراد الجنس مبالغة في المدح  
 والمذم وهي التي تختلف في كل مجازا نحو انت الرجل علما اي  
 انت الكامل في هذه الصفة ومنه ذلك الكتاب اي الكتاب  
 الكامل في الهداية واما لبيان الحقيقة وهي التي لا تخلو  
 كل حقيقة ولا مجازا نحو واجعلنا من الماء كل شئ حي و  
 قولك والله لا ابيس الثياب اولا تزوج النساء ولهذا  
 يقع الحديث بالواحد منها والثاني المصغر وينقسم الغير  
 الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوا  
 فالرفوع هو الالف والواو والنون وتكون للفاصل نحو  
 قاحا قاحا مومنا والمخاطب نحو علما وعلما وعلما واليا  
 للمخاطبة فقط نحو انت تفضلين والمنصوب الكاف من  
 اكرمك الى اكرمك والياء من اكرمه الى اكرمهم والياء

من اكرمني والمجور كما المنصوب نحو مررت بك الى اخيه وحررت  
 به الى اخيه وحررت بي والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون  
 مجزوا فالرفوع انا ونحو وانت الى ايتن وهو الى هن والمنفوت  
 اياي وايانا واياك الى اياك واياه الى اياهن والمنفوت كلها  
 مبنية فمنها ما يشترك فيه الجرد والنصب وهو كل ضمير نصب  
 او جر متصل نحو اكرمك ومررت بك وانه وله ومنها يشترك  
 فيه الرفع والنصب والمجرى الاتصال بمعنى واحد وهو  
 نأق ال ابن مالك في الخلاصة

للرفع والنصب وجناصل كاعرف بنا فلنا فلنا المنح  
 اي صلح لفظنا للرفع نحو فلنا وللنصب نحو فلنا والحق نحو  
 بنا فنقول المنح الى العطايا وهو منحة بمعنى عطية وخصا يستعمل  
 للرفع والنصب والمجرى الياء نحو اكرمني وكرموني وهم نحو  
 هم قاعون وكرمهم ولهم لكن الياء لم تكن بمعنى واحد في الاحوال  
 الثلاثة لانها في حالة الرفع للمخاطبة وفي النصب والمجرى للتمك  
 وهم في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة غيره ضمير متصل  
 والثالث العلم وهو قسمان علم شخصي وعلم جنسي وهو ما  
 وضع للماهية الذهنية كاسماء علم السبع فهي موضوع لماهية  
 الاسد المستخرجة في ذهن وكاكي الحصين ونحوها وهما للثقل  
 والبنادية للفراب وابي جعله للذات واما علم شخصي فيقسم  
 الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب فالاسم هو ما دل على معنى  
 بلا قيد مطلقا نحو جعفر ومكة ولاحق وشدة فم وهيلة  
 وواسق فاللاحق اسم فزسي لمعاية رضي الله عنه والسدة فم  
 اسم جميل للنعمان بن المنذر وهيلة ففتح الهم اسم سادة ليعق  
 ساء العرب والواسق اسم كلب والكنية هي ما صدرت بـ  
 اوام او بنت او اخ او اخت او عم او عمدة او خال او خالة كابي



عبد الله وام الجبر وابن داود ونحو ذلك واللقب ما استقر عند  
أولم نحو فبين العابد بن والناقة فالاول لقب على بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب والثاني لقب جعفر بن قريع تصغير قريع  
سبب جريان هذا اللقب عليه ان اياه ذبح ناته وقسمها بين  
سنانة فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فادخل يده  
في الناقة فخرها فلقب به والرابع الموصول وهو قسمان خاص  
ومشترى فالخاص الذي والدين واللذان والثلاث والاولى و  
الدين والثلاث والاولى والمشتري وهو ما يكون بلفظ واحد للمذكر  
والمؤنث والمثنى والمجموع من وما وال وذا وعنه طي ولا بد للمحل  
واحد من هذه الموصولات من صلة متاخرة عنه وهي اما جملة  
جنسية او ظرف او جار ومجرور بشرط ان يكون تامين هذا في غير ال  
واما ال فيشترط في صلتها ان تكون صفة متحركة وهي اسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشبهة بنحو العنارب والمضروب  
والحسن الوجه ولا بد من اشتغال الصلة على ضمير مطابق للموصول  
في الافراد والتثنية والمجمع والتذكير والثاني ويسمى عائد او قد  
يخلفه الظاهر سماعا كقول الشاعر من الطويل

وانت الذي في رحمة الله اطعم وقد يكون الموصول مفردا  
مذكرا وقصد به غير ذلك فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ والمعنى  
فمراعاة اللفظ هو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ويحرم الرحمن  
في كل ما خالف لفظه معناه كما ساء الشرط والاستقمام الا ان الموصولة  
في راي معناه ففعل كفاء موصوليتهما وانما من المنادى المنكر  
المقصود نداء المحم بعينه كمنار جلي فتعريفه اما بالموا جهة او بالخصو  
المقدرة التي تبا عنها حرف النداء والسادس الاسم المبهم والمراد  
به اسم الاشارة فقط دون الاسم الموصول وان اشتمل المبهم عليهما  
لان الموصول قد ذكرتم المشار اليه اما مكان او غيره فالمكان له

هذا

هنا ونحوه بفتح المثناة وعز المكان اما مذكرا او مؤنثا فذا المفعول وذا  
للمؤنث وذا ان وتان بالالف سماعا وبالياء جرك نصبا للمثنى واولاد  
للمجمع وهو الممد اكثر وقد تلحقها الياء والكاف نحو هذا وذلك  
وهذه الكاف حرف خطاب تدل على ترسها المشار اليه وليست بغير  
وقد تلحقها اللام في غير التثنية والمجمع ان مدامان قصر المجمع فقد  
تلحقه اللام نحو ذلك وتلك اولادك وتدل هذه اللام على بعد المشار  
اليها فترتب المشار اليه قريبا وبعيدا ومتوسطة وكلها معارف  
به ليل عدم دخول رب عليها بسبب الا للمثنى فغلب خلاف والظاهر  
بنائه على الالف والياء مراعاة لقصور التثنية اذ المبني لا يثنى و  
السابع ما اضيف اضافة تحضية الى واحد مما استحق التعريف  
من هذه المعارف المذكورة غير المنادى المقصودة لانه لا تصور  
ان تكون معنفا اليه وهي المحلى بال والمفعول والعلم والاسم الموصول  
والاسم المبهم فانما تقيد المعنفا اليها التعريف بشرط ان لا يكون  
المعنفا متوغلا في الابهام كمثل وغير وشبه وند ونظير وسوى  
وان لا يكون واقعا موقعا كثره مثل وحده فان هذه الاسماء  
لا تنصرف بالاضافة ولكن تقيد بها التخصيص وخرج بالاضافة  
المحضة الاضافة التثنية نحو جاء ضارب زيد الآن او عند اذانها  
لا تقيد شيئا سوى تخفيف اللفظ وقد اخذ الشيخ يحيى الشيرازي  
بالهمزة في بيان تمثيل ما اضيف الى واحد من هذه النوعين من بحر  
الرجز فقال

كقولك ابني وابن زيد وابن ذي <sup>١٧</sup> وابن الذي ضربته وابن الذي  
فعل المذموم الصريح ان ما اضيف الى هذه الالوان واقع  
في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المصنف فانه واقع في رتبة  
العلم لارتبة التثنية ومعنى الذي القاشش في المنطق وان كان  
صه قوا الالف في قولنا لناظم اضيفا او التعريفا للاطلاق



**وكل ما عرّفه ال نكرة** كرجل وفرس وشجر  
 والنكرة لا تتحصر بالعدد وإنما تتحصر بالحد وهو كلاً اسم يستعمل على سبيل  
 العموم في أفراد الأمر كرجل وفرس وهذا الحد فيه خفاء وحذفه الناطق  
 لذلك واسهل من هذا أن يقال النكرة هو كل ما صلي لغة وحول  
 الالف واللام المعرفة عليه بنفسه أو بمرادفه واحتررت بقول لغة  
 عما يجوز دخول ال عقلاً فإنه يجوز دخولها على كل شيء عقلاً وبقوله  
 المعرفة أي التي تؤثر للمقرب في الاسم عن الزائدة نحو لايت الوليد  
 ابن اليزيد والتي للمح الصفة نحو الحارث والعباس والفضل و  
 الحسن والنفحات فالفضل يدل على الرصف أي الحديث بالمطابقة  
 والحارث وكوه يدل عليه بالتضمن والنفحات يدل على وضع الحمة  
 بالالتزام كونه في الأصل اسماً للدم فإنها لا يدل على المقرب كقوله  
 قبل دخولها مثال ما يقبل ال بنفسه رجل فتقول الرجل ومثال ما  
 ال بمراد فماتوا على في الإبهام نحو واحد وعريب وديار وعز وسبه فإنها  
 تقع موقع إنسان مثلاً فقدم صلاحيتها لدخول ال عما هن من  
 جهة ان العاضع التزم استعملها على وجه التكثير وأما نحو قولهم  
 العز والسبه فهو مولى وكذا اسما الاستفهام والشرط كمن وما فإنها  
 تقع موقع ذات أو زمان أو مكان وتضمن معنى الاستفهام والشرط  
 طارئاً على المعنى الأصلي وكذا اسما الفاعلين والمفعولين والصفات  
 والمضروب لأن ال فيها موصولة لا معرفة وهي بمعنى فأتت صدر  
 منها الضرب في الأول ووقع عليها الضرب في الثاني وكذا اكل وبعض  
 بمعنى جمع وجبر فادخل ال عليها كمن عند الجمهور لا ضافاً فتم معنى  
 وتضمنها بدل عنها وكذا أسماء الأفعال النكرات كخوصه ومده  
 أي المنونات لوقوع صه موقع سكوتا أو موقع اسكت الدال  
 عليه ومه موقع انكفا أو موقع انكف الدال عليه واه موقع  
 زيادة أو موقع زد الدال عليه وكذا اذ والتي بمعنى صاحب الذي

هو بمعنى

بمعنى ذات تصد منها الضرب في الأول ووقع عليها الضرب في الثاني  
 وكذا اكل وبعض بمعنى جمع وجبر فادخل ال عليها كمن عند الجمهور  
 لا ضافاً فتم معنى وتضمنها بدل عنها وكذا أسماء الأفعال النكرات  
 كخوصه ومه واه المنونات لوقوع صه ٣ ثبت لها الصيغة  
 فذ ونكرة وهو لا تقبل الانفسها لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب  
 يقبل ال المعرفة لأن المراد به الدوام والستوت ونوصفة شبهة  
 لا اسم فاعل حتى تكون موصولة كذا افاده محمد الحضري والاسم  
 في حد النكرة ان يقال هو صاحب دخول رب عليه كما قال  
 الحيري ككلمة رب عليه تدخل فإنه منكر ما رجل  
 نحو قول الشاعر من بحر الكامل  
 يارب غيرك في النساء عزيزة بيضاء قد متعتها بطلاق  
 وقول الآخر بحر رجل

رب من انضجت غيظاً قلبه قد تمنى الموت لم يطع

وقول الآخر خفيف

لا تصنق بالامور فتدبك شفت غماها بغير احتيال  
 رب ما تكرر النفوس من الاء وله رجة كحل العقاب  
 فغيرك ومن تكرار لدخول رب عليها لان من بمعنى شخص  
 وما بمعنى شيء **باب العطف**

فالعطف على قسمين عطف بيان وعطف سنق فعطف البيان  
 هو القايع المشبه للصيغة الا انه يكون بالجماد فهو يشبه البدل  
 ايها نحو قولهم يا عبدا لدد زيد او يا غلام يا غمر بنصب زيد ويغمر  
 وقول الشاعر من بحر الوافر  
 انا ابن التارك البكري بشر وزيد اوبى وبشر يتقين فيها عطف  
 البيان وعطف فيها النعت لانها هوامد وعطف فيها البدل ايها  
 لأن البدل يحل محل المبدل منه وهو في تقدير جملة ثانية فلو

خ  
 لأرواؤها



بأشرف حرف النداء زيد أو يهر لكانا مبني على الفهم لأنها مفردان  
علامان ولو قد سقطوا البكرى لم يصح أن يقع بشره موضع لما فيه  
الالف واللام لا يضاف إلا لما فيه ذلك فلا يجوز أن يقال مثلاً  
الضارب زيد وعطف النسق يكون بأحد حروف مخصوصة  
كما قال الناطق

**حروفه واو واو فأثم بل أما و ام لكن ولا حتى و قل**

**فاجعل بها المعطوف كالمعطوف عليه في اعرابه المعروف**

**تقول جاء زيد وعمرو وولي زيد وعمرا من يلى ولى**

وحروف العطف عشرة وهي على قسمي احدهما ما يشترك  
المعطوف مع المعطوف عليه لنظاً وتعني دائماً وهو ستة  
الواو والفاء وثم وحتى واو و ام خلافاً لما قال اذا واو ام لا  
يشتركان في المعنى والصحيح ان ما بعدهما مشترك لما قبلهما في  
المعنى المراد منهما من مساواة أو شدة نعم اذا اقتضينا اضراً  
مشركاً لفظاً فقط والثاني ما يشترك الثاني مع الاول في اعرابه  
لا في حكمه وهو ثلاثة بل ولا ولكن واما ما فقال ابو علي وابن  
كيسان وابن برهان مثل او في المعنى فقط خلافاً لما زعمه  
أكثر الخويعيين من انها بمنزلة او في العطف والمخوف ان العطف  
انما هو بالواو وقال ابن الحاجب لا مانع من ان مجموع الواو  
اما هو العطف فالواو لمطلق الجمع بين المعطوفين في المحكوم  
به لانها تستعمل لغة في الجميع بمعنى او تاخر او تقدم بخروج  
زيد وعمرو اذا جاء معه او بعده او قبله وقبل هي لترتيب كثرة  
الاستعمال فيها في غير مجاز وقيل للمعنى لانها للجمع والاصل فيه  
المعنى في غير مجاز فاذا قيل قام زيد وعمرو وكان محتملاً للمعنى  
والثاني والتقدم على القول الاول ظاهر في التاخر على القول  
الثاني وفي المعنى على الثالث وأول الشك من المنكلم نحو قالوا

لبنات

لبنات وما او يعني يوم وقال بعضهم هي في هذه في الآية للاضراب لا  
للسك كما ذلك البناتى وللتعنية على المخاطب مع علم المتكلم بالحال  
نحو اناها امرنا بالاداء ونهانا او للتخدير بين المعطوفين سواء استغ  
الجمع بينهما نحو خذ من مالي ثوباً او ثوباً را ام جاز نحو جالس العلماء  
او العواظ وانما كانت او في المثال الاول للتخدير لان الاصل في حال  
الغير الحرمه حتى ينص على حله واوضح في احد كلاً فيمتنع الجمع بينهما  
وسموا المثال الثاني بالادباجة اللغوية دون الشرعية لان الكلام  
في المعاني اللغوية للحروف قبل ظهور الشرع والتقسيم نحو الكلمة  
اسم او فعلاً او حرفاً والتقريب نحو ما ادري اسلم او ودع هذا  
يقال لمن قصر الزمن بين وداعه وسلامه وقد تقدم انما تأتي  
بمعنى الواو الاو كى واحاً مجبها بمعنى بل ولمطلق الجمع فختلف فيه  
والفاء لترتيب المعنوي والذكرى والتعقيب في شئ بحسب  
تقول قام زيد فعمرو اذا عقب قيام عمرو قيام زيد ودخلت البصرة  
فالكوفا اذا لم تقم في البصرة ولا بينهما وتزوج فلان فولد اذا لم  
يكن بين الزوج والولادة الامعة الحمل مع لحظة الوطى ومقدمته  
وليسيه ويلزمها التعقيب نحو فوكزه موسى فقضى عليه فتلقى  
ادم من ربه كلمات فتاب عليه وثم للتأني في الشئ ولترتيب  
تقول جاءني زيد عمرو اذا استراخي مجي عمرو من مجي زيد وبل  
مثلاً لكن في المعنى فتكون حرف عطف واستدراك اذا اولها  
مفرد سواء اولت موجباً ام غير موجب ففي الموجب سواء  
كان جزاء او امراً تنقل حكم المعطوف عليه فيصير مسكوناً عنه  
الم المعطوف كقوله جاء زيد بل عمرو واضرب زيد بل عمرو في غير  
الموجب سواء كان نفياً او نهياً تنقل حكم المعطوف عليه  
وتجمل ضده المعطوف نحو ما جاء زيد بل عمرو ولا تضرب زيداً  
بل عمرو وتكون للاضراب فيما اذا اولها جملة وليست عاطفة



حسنة اما لا يبطال لما وليته نحو ان يقولون به حنة بل جاءهم بالحق  
 فالجاء بالحق لا جئت به او لا انتقل من غير غرض الى اخر نحو ولدنا  
 كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غممة من ههنا فما قبل  
 بل فيه على حاله كذا في شرح جمع الجوامع وام هي الاستفهام وتقع في  
 غالبة احوالها معادلة لالف الاستفهام فتكون الالف بمعنى امي فاذا  
 قلت ازيد عندك ام عمرو فتقدير الكلام ايها عندك فيكون جواب  
 المخاطب زيدا وعمرا وان المستفهم بام مثبت ان احدهما عندك  
 وانما يطلب المتعين عليه كما ان المستفهم بام مستفهم عن كون  
 احدهما عنده ولهذا ايجاب بنعم او لا وكان ترتيب كلام المستفهم  
 بان يسد كذا وفاذا قلت نعم استخير بام كذا قال الخبر في شرح  
 الملح ولكن للاستدراك وتجي بعد النفي والنفي كقولك ما خرج  
 زيد لكن عمرو ولا تكلم زيد لكن عي فان جات بعد الاثبات  
 لزم ان يكون بعده جملة نافية كقولك حضر زيد لكن عمرو ولا  
 للتحقق المعنى الاول ففيه من الثاني وتكون بعد الاثبات  
 كقولك قام زيد لا عمرو فان قلت ما قام زيد ولا عمرو فالعاطفة  
 هي الواو دون لا وانما زيدا لا بعد واو العطف تأكيد للنفي  
 واشياء المعنى وبعد الامر نحو اضرب زيد الامرا وبعد البناء  
 ايضا عند سبويه نحو يا زيد لا عمرو فجا حرف نداء وزيد مضاف  
 مبني على الضم في محل نصب ولا حرف عطف ونفي وعمرو معطوف  
 على زيد مبني على الضم في محل نصب كذا افاد على الواو حتى  
 للغاية لرقيق او وني نحو مات الناس حتى العلماء وزارني  
 الناس حتى حمامون وهي كالفاء عند ابن الحاجب وكالواو  
 عند ابن مالك فانك تقول حفظت القرآن حتى سورة البقرة  
 وان كانت اول ما حفظت وهي للترتيب عند ابن اياز لكن  
 لا ترتيب لفاء ونحو لانما يرتبان في الوجود الخارج حتى وهي

ترتب في الوجود مطلقا حتى يرتب ما بعدهما على ما قبلها ذهنا  
 من الاضعف الى الاقوى او بالعكس نحو مات كل اب لى حتى ادم  
 ونحو جبال القوم حتى خالدا اذا جاء معا وخالدا اضعفهم او  
 اقواهم وهذا الوجه ما قبل فيها لكن الوجه اعتبار الترتيب  
 الذهني فقط وان جامع الترتيب الخارجى بتفقيب او مهلة  
 في صور كذا اما نقل البناني عن شيخ الاسلام واما بمعنى او في  
 الشك والابهام والتحيز والاباحة والتقسيم الان بينهما فرقا  
 ان مبتدئ باماشاكا وبأوفي اليقين ثم يطرأ على الشك ولا بد  
 في امان التكرير وقد يستغنى عن تكرير اما يا واو بالا كقولك  
 جاء اما زيدا وعمرو واما ان تفعل كذا او لا فافعل كذا او قول  
 الشاعر من محل الوافر

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني  
 والا فاطر حنى واتخذني عدوا تعبدك وتتقيني  
 ومعنى غثي من سميني اي سردي من جيدي وقول الناظم وقول  
 اي ان العطف حتى قليل ولهذا اذهب الكوفيون الى انها ليست  
 من حروف العطف وانما يعربون ما بعدهما بضمير عامل وقوله  
 فاجعل بها المعطوف الى اخره اي ان عطفت انت باحد هذه  
 الحروف العشرة على معرب بالرفع لفظا وتقديرا وفحلا من الاسماء  
 والافعال رفعت المعطوف او عطفت بذلك على معرب بالنصب  
 كذلك من ذلك نصبت او عطفت بذلك على معرب بالخفض كذلك  
 من الاسماء فقط خفضته او عطفت بذلك على محروم من الافعال  
 فقط جزمته نحو قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم  
 ويبشّر المؤمنين وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء  
 على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ان تقول الله يجعل  
 فرقانا ويكفر عنكم ويغفر لكم واذا وقع بعد جزء الشرط فعل



مضارع مقرون بالغاء والواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم عطف على  
 الجراء ولو جملة السمية لانها مع الغاء في محل جزم والرفع استئنافا  
 بناء على ان الغاية تنصب بما كالواو عطف على مجموع الشرط وجوابه  
 والنصب باضمار ان وجوبا كما ينصب بعد الاستفهام ولان الجزاء  
 يشبه في عدم التحقيق هذه الضعفاء وقد قرئ بالثلاثة قوله  
 تعالى وان تبدوا ما في انفسكم وتخفوه بحاسم به الله فيغفر لي  
 شيئا بحكم فيغفر لي عاصم من السبعة والرفع له والنصب  
 شاذ لا يناسب وكذا قرئ بها قوله تعالى من يغفل الله فلا هادي  
 له ويذره وقوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو  
 خير لكم وفكروا بحكم يذره ونكفروا ونفها ونصبها اما على قول  
 الدماميني لا محل لجملة الجواب مع الغاء فلا يحزم بالمعطف عليها  
 ويجعل الجزم في هاتين الايتين على متروك شرط مقدر ان يقع  
 وذلك يذره ونكفروا وان اقرب الفعل يتم جاز الرفع كقوله تعالى  
 وان يقاتلكم يولوكم الادبار ثم لا يصح ان يحزم كقوله تعالى وان  
 تؤنوا يستبدلوا بما يحرككم ثم لا يكون او امتنع النصب اذ لا مدخل  
 فيه لثم وقوله الناطم وولي زيد او عرا من يلين يلى معناه اي يقار بها  
 من يتواضع ويجب **باب التوكيد**

والتوكيد على قسمين لغفي ومعنوي والتوكيد اللغفي لا يختص  
 بالفاظ وهو نوعان اما الحادة اللفظ الاول بلفظه وينتهي الى  
 ثلاث فقط لا تغاير الادباء على استفاكها في كلام العرب ولا  
 يقر فيه معنى تغيرا وتقوية بموافقة معناه لقصد التقريب  
 والاعتناء فالنوع الاول اكثر ما يؤكد به الجملة نحو ادري رجلا  
 وقولا المعتم قد قامت الصلاة قدمت الصلاة وقوله تعالى  
 فمهل الكافرين امرهم وتفتن الجملة بالعاطف كثيرا كقوله تعالى  
 كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون اولى لك فاولى ثم اولى لك

فأول

فأول وقد ترك عن العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم والله لا غفون قريشا  
 ثلاث مرات وقد يجب ترك العاطف عند اتمام المقدم نحو ضربت زيدا  
 ضربت زيدا اضربت زيدا او قد يؤكد المنذر اسما كان نحو جاء زيد  
 زيد زيدا او فعلا اما مع فاعله الظاهر نحو قام زيد قام زيد او مع  
 فاعله المفعول او بغير الفاعل وقد اجتمع الامران في قول الشاعر من بحر الكرم  
 فاني الى ابن النجاة يغفلني اذاك الا لا حق احبسي احبسي  
 او حرقا نحو نعم نعم اولاد ونحو ان زيد افاضل وفي الدار في الدار زيد  
 والنوع الثاني نحو انت بالخير حقيق قني ومنه اسكن انت ونحو انزل  
 انزل وهما هاتين بعد زيدا ونحو نعم اي ونحو ان زيد الله افاضل  
 وفي الدار فيها زيد والاعادة بالظير هو اولى من الاعادة بالاسم  
 الظاهر لان ذلك هو الاصل

يتبع تركيد مؤكدا قني في الرفع والنصب وفي الخفوف وفي  
 تقريبه وتكرره المخيد فاقبله والا لفاظ للتوكيد  
 نفس وعين ثم كل اجمع واكتع وابصح وبسيسة  
 وهي توابع لا جع وما يلي نفسا وكلا تنفعا  
 قام زيد نفسه معينا القوم كلام واحمقنا

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وان كان المؤكد كذا وفي  
 تقريبه وتكرره اي ان التوكيد قد ياتي عند الكوفيين بعد نكرة  
 توكيد الهالاه ان يوافقها في النكر اذا لفاظ التوكيد معارف لفاظا  
 بالاضافة الظاهرة او المعذرة كاجمع واخوانه كذا قال محمد الامير  
 لكن يشترط عندهم ان تكون النكرة موضوعة لمدة لها ابتداء ونهاية  
 كيوم وليلة وشهر وحول مع شمولية التوكيد لكل واجمع وعامة كقول  
 الفائدة بذلك ولا يشترط المطابقة تقريبا ولا تكبرا كقوله شرا  
 كله وطلت العلم حول اعماسته ردت العلم ليلة جمعا وجوز الرضى  
 والشاطبي مجي التوكيد بعد نكرة واشترط اصنوع الفائدة فقط



ومثلا بقولها هذا الله نفسه وعندى درهم عينة وهذا التوكيد  
يكون بالفاظ مخصوصة لا يعرف عنها الا لفاظ اخرى وهي نفس وعينه و  
كل واحد وكنه وابعص وابع وبع وهذه الثلاثة تنويع اجمع لانها  
لا يوتي بها الا بعدة فلا يؤكد بها على سبيل الاستقلال الا على شدة فرد  
ولا تتقدم عليه فنقد اجتماعها ونحوها بعد اجمع بالكنه ثم بابص  
زاد الكونون ثم بابص ولا يجوز تقديم بعضها على بعض وقدم  
الكنه لكونه أظهرهما بعد في افادة معنى الجمع لانه ما خوذ من كنه  
الجلد او القبط واجتمع عند القائه على الشار ثم ابعص لانه من  
يتبع الفرق او سال وهو لا يسيل حتى يجمع ثم ابعص لانه من البص  
وهو الشدة او طول العنق ولا يخلو من اجتماع فكل واحد صنف  
محاذيه في افادة معنى الجمع وقول الناظم وما يلي بنفسا ولا يتعا  
فما مبتدأ وهو اسم موصول وقوله يتعا فعل ماض والالف لافلاق  
وفاعله ضمير عائذ على ما والجملة جزع من المبتدأ والمعنى ان كل واحد  
محاذي للنفس وهو العين وما يلي كلاً وهو اجمع يتبعها فيجب عند  
الاجتماع تقديم النفس على العين لانها تطلق على الذات حقيقة  
بخلاف العين فانها مستعار من الخارجة المخصوصة وتقدم  
كل على اجمع لانه جامع بخلاف اجمع فانه مشتق وهو ايضا فيه  
قد يقع مبتدأ دون اجمع فانه لا يقع الا تأكيد على اعلم انه بشرط  
في النفس والعين ان يراد بها جملة الشيء وحقيقته وان لم يكن  
له نفس ولا عين حقيقة فان اريد بالنفس الدم والعين الخارجة  
مثل سفكت رندا نفسه وفقات زيد اعينه لم يكونا توكيدا  
بل هما في هذا المثال بدل بعض ويشترطا ايضا يكونا مضافين الى  
ضمير طابق الموكد في الافراد والتذكير وفعما وهما مفردات عن  
سائر الفاظ التوكيد بجواز جرهما بما زائدة كقولك جاء زيد  
بنفسه بعينه ويكونان مع التثنية ثلاث لغات اخصها الجمع

على اقل

على اقل نحو جاز الزيد ان انفسها واعينها ودونه الافراد تقول  
جاء الزيد ان نفسهما واعينها ودونه التثنية فتقول جاء الزيد ان  
نفسها واعينها ويشترطا في كل ومثله جميع وعامة مشروطا لثلاثة  
احدها ان يكون الموكد بها ذا اجراء اما بالنسبة لذاته او لعامله  
نحو جاز النفس كله او جميعه او عامته ويشترط العبد كله و  
رايته عامته او جميعه لقحة قولك اشتريت لنفسه اوت  
نفسه فان العبد يتجزى باعتبار العامل بخلاف قولك جاء  
زيد كله فلا يفهم لان المحي لا يتعلق بالبعض والثاني ان يتصل  
بها ضمير عايد على الموكد بغيره والثالث ان يكون الموكد بها  
مجرى مثني وهو المفرد والجمع نحو قولك هذا الانا كله هو جميعه  
او عامته لوجا الرجال كلهم او جميعهم او عامتهم والهندات كلهم  
او جميعهم او عامتهم اما المثني فيؤكد باربعة فقط بالنفس والعين  
كما تقدم ذكرهما وبكلا وكلتا تقول لقيت الامرين كلهما وخلصت  
الجنيتين كليهما وقول الناظم كقام زيد نفسه تمثل للمفرد وتوله  
معنا القوم كلهم تمثل المنسوب قوله واجمعين الواو بمعنى اولئك  
المراد بيان جواز افراد كل واحد من كل واجمعين عن الآخر لكن الاكثر  
الجمع بينهما ولانه لا يجوز عطف اسماء التوكيد بعضها على بعض  
خلاف الابن الطراوة لان التوكيد نفس الموكد ولا يجوز عطف  
الشيء على نفسه كما لا يجوز فيها القطع لادى النفس ولا الى الرفع  
كذا قاله البشتي وقوله اجمعنا ايضا اشارة الى ان صيغة اجمع  
تغير بالافراد مذكرا كان او مؤنثا والجمع كذلك فتقول اجمع  
جمعا واجمعون وجمع بعن الجيم وفتح الميم وهذه الفاظ  
يخضع اصنافها للضمير لانها معارف فاجمع غير مصروف للعلمية  
والوزن وجمعا كذلك للعلمية والالف التانيث اظهر ودة  
وجمع كذلك للعلمية والعدول لانه جمع لجمعا فجمع سكون



اليوم كمرء وحمر وهذا على القول بان هذه كلها معارف علمية الخمسة  
لمعن الاحاطة والشمول اما على القول بانها معارف بنسبة الاضافة  
فتبدل العلمية بالوصفية ثم انك اذا اردت الجمع بين الفاظ  
التوكيد المعنوي قدمت النفس ثم العين ثم كلاً ثم اجمع ثم اكتب  
ثم اجمع ثم اكتب فتقول رايت زيدا لنفسه عينه كله اجمع اكتب اجمع  
اكتب وهذا الترتيب واجب نص عليه العلماء كذا قال محمد بن سماعيل

توكيد البعض كذا اذا انشئت **باب البديل**  
وهذا عند البصريين وسماء الكوفيين بالترجمة والتبيين والتكرير  
اذا من اسم ابدل اسم او اذا **ابدل فعل من مماثل قد**  
**قناه في اعرابه تمام** وهو على اربعة اقسام  
كل من الكل وبعض تالي **من كله وبديل استمال**  
**وغلط نحو اتي زيدا اخوك** والكل الرقيق تالله ابوك  
**ونحو زيد علمه ومادري** بمعنى سميت زيدا العرش  
**اردت بدا ان تقول العرش** مجاز زيد غلط وانعكسا

او البديل يتبع ما قبله وهو المبدل منه في رتبة ونسبه سواء كان اسما  
او فعلا وحفظه ان كان اسما وجزمه ان كان فعلا وهو اربعة  
اقسام بديل كل من كل وهو البديل المطابق للبديل منه المساوي  
له في المعنى بحسب القصد وبديل بعض من كل سواء كان ذلك  
البعض قليلا او مساويا او اكثر وبديل استمال وهو ما يقع  
عنه بالمبدل عنه بان يمكن ان يفهم معناه مع الحذف ويكون الكلام  
بعد الحذف حسنا ولذا امرت اخوه من قولك اعجبني زيد اخو  
بديل اضراب لعدم امكان فهم الاخوة عند الحذف وكذا قولك  
اسرحت زيدا فرسه لان الحذف لا يستعمل في مثل ذلك ولا يحسن  
وان فهم المعنى في الحذف وبديل الغلط وهو ان يكون الاول  
غير مقصود الستة قال عبد المعطي ويسمى هذا ايضا بديل الغلط

وهو ان يكون

وهو ان يكون الاول غير مقصود الستة قال عبد المعطي ويسمى هذا  
ايضا بديل النسيان وبديل الاضراب وبديل البداء وقال القليلوي  
يمكن ان يتزوج بديل النسيان في بديل الغلط لانه غلط بالجنات وان  
يجعل كل شيما بنفسه لان الغلط يتعلق باللسان وان النسيان  
يتعلق بالجنات واحاد بديل الاضراب ويقال له بديل البداء فهو قسم  
براسه لكن بعض النحاة تنافوا وادعى ان هذا استدلاله محمول على  
اصناف الواو دون بل لانه لم يحذف والا حسن في هذه في الثلاثة  
اي الغلط والنسيان والاضراب العطف ببل ليكون ذلك من  
عطف النسق ثلثا يوجبهم ارادة الصفة انتهى وزاد بعضهم  
تسما حاسا وهو بديل كل من بعض ويجوز اعراب البديل بيانا  
فمثال بديل كل من كل زورا حاك خالدا ومثال بديل بعض من كل الكلة  
الرقيق ثلثه او غنمه او ثلثه ومثال بديل استمال المجبني زيد  
كلامه واعجبني زيد ثوبه فالبديل في المثال الاول دال على معنى في  
متبوعه وفي المثال الثاني مستلزم لمعنى في متبوعه ومثال بديل  
الغلط شئت زيدا الفرس فسميت اما بكسر الشين المعجمة لمعنى رايت  
او بفتح الشين المهملة بمعنى اشتريت او بمعنى اهدت فالفرس في  
هذا المثال محكي فيه الاقسام الثلاثة فانك ان اردت من اول  
الامر ان تقول الفرس فسبق اللسان الى زيد من غير قصد مثلا  
وانقلب ارادتك ومثله في بديل غلط اي بديل سلب الغلط وان  
اردت اول ان تقول زيد من غير فكر ثم تبين لك بعد ذكره فساد  
ما اردته فاخبرت بالفرس فهو بديل نسيان اي بديل عن شي ذكر نسيان  
ان اردت ان توقع نفسك في الغلط عمدا بذكر زيد لتندركه  
لكنة او مبالغة او ان تذكر المبدل منه عمدا ثم تشهر انك غلط  
فهو بديل البداء ثم اعلم ان بديل الغلط وبديل النسيان لا يقعان  
في فضيح الكلام فلذلك لم يذكره اهل المعاني لا يستعملون الا على الكلام







في خواشغال وهو شمان ظاهر ومن فاعله نحو شرب ماء وعلمك  
وسراى اعطاء زيد المال وانما ضرب زيد او زيد اضربت غلامه وكرهت  
ان تقوم وما ضربت من احد وما اكرمت من رجل واذا اقبل لهم ماذا  
قتلهم ما اذا انزلهم قالوا خير ويصح في المثال الاول الاختيار بالمراد  
بان تقول الماء مشروب في المصدر شمان متصل ومنفصل فالمقتضى ثلاثة  
اقسام اشان للثلاث وشانها التي بقوله ضربت بني حنانيا وخشي الخياط  
وشانها بقوله راكبا في قوله ضربت بني الحاضر فتقوله الحاضر فاعل ضربت  
وهو اشارة الى ان السبعة المذكورة للحاضر المشتمل للمتكلم والمخاطب  
وخشي الغائب وشانها بقوله ضربت الى ضربت وهذه الضمائر مع  
الحاضر وشانها الضمائر والامر فتشالها مع المنفرد ينصرف ينصرف  
ينصرف ينصرف ينصرف ينصرف ينصرف ينصرف ينصرف ينصرف  
حالا مع الامر اي متاعك اربا رها رها رها رها رها رها رها رها  
اشاء على كالمقتضى يقول اياي انا اهنت واياك اكرمت واياك اكرمت  
واياكما اكرمت واياكم اكرمت واياكن اكرمت واياه دها ابراء نزل  
به امر شديدا واياهادها امر واياهادها امر واياهادها امر  
اياهن دها امر واياهن دها امر واياهن دها امر واياهن دها امر  
الضمير هو ايا فقط ولما تحققت الحروف دالة على تكلم وعلى خطاب  
حاضر وعلى غيبة وتثنية وجمع واختار ابن مالك ان الضمير هو الجمع  
فالواحق اسماء الضمائر فان تأخرت هذه الضمائر المنفصلة في الكلام  
وجب اتصالها واعلم ان لا ياسبغ لفات كسر الهمزة وتثنية  
الياء وهو لغة الجمهور وكسر الهمزة مع تخفيف الياء مفتوحة كذا  
وايدال الهمزة هاء مكسورة مع تشديد الياء مفتوحة كذا لا وهاء  
مكسورة مع التخفيف ومفتوحة كذا لا واعلم ان المفاعيل خمسة  
فاذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول لينة ثم  
المفعول له ثم المفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفاروق

بحر الطويل

بحر الطويل فقال

مفاعيلهم ربت فصدر مطلق وتثنية فيه له فقه قد كسل  
تقول ضربت الضرب بزيادة سوطه نهارا ههنا تأديبه وامراه مثل  
ومعنى نكل تأخرت الامر **باب المصدر**  
ويقال فيه المصدر والمفعول المطلق وسمى هذا المصدر مفعولا  
مطلقا لانه لم يبقه بجار ولا ظرف ولانه اسم الحدث المطلق اي غير  
مقيد بزمن ولوغر بالمفعول المطلق لكان اول لان المفعول المطلق  
قد لا يكون مصدر والمصدر قد لا يكون منصوبا على انه مفعول مطلق بينهما  
محموم وخصوص من وجه فيجتمعت في مادة وينفرد كل منهما عن الآخر  
في مادة اخرى والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر ما اشتمل على  
جميع حروف فعله الاصول نحو اغتسل اغتسل اغتسل اغتسل اغتسل اغتسل  
فانه لم يشتمل على ذلك نحو اغتسل غسلا والمصدر يدل على الحدث  
بنفسه بخلاف اسم المصدر فانه يدل على لفظ المصدر وهو يدل على  
الحدث بواسطة المصدر

**المصدر اسم واقصاب انا** عن حدث نحو ضربت ضربا  
وناب كل عنه بعضي اي وهو لفظي ومعنوي  
ان لفظه وافق فيه الفعل فذاك لفظي كقولك قتلا  
او فيه معناه فقط لمعنوي قمت وقوف ابل له مفعول  
اي المصدر هو اسم الحدث الجاري على فعله وليس علما هو لا  
مبدوءا بيم زائدة لغير الفاعلة فخرج بذلك نحو اغتسل غسلا  
ونحو حماد علم للمعدة ونحو مقتل بمعنى القتل فانها من اسماء  
المصادر ومعنى قوله انا عن حدث اي دل ذلك الاسم على معنى  
قائم بغيره دلالة بالمباشرة او بالاصالة بنا على القول بان اسم  
المصدر دل على ذلك بالمباشرة لكنه ناب عن المصدر وينصب  
المصدر الضمير على انه مفعول مطلق بمثله نحو قوله تعالى



فان جيمهم جزاؤكم جزاء موفورا وبفعل غير فعل التمجيد والناقص  
 والمفعول من الفعل نحو وكلم الله موسى تكليما اي كلمه بذاته لا بترجمة  
 فلا يقال كان زيد قائما لو كان ولا زيدا قائما فظننت ظنا ولما احسن  
 زيد احسنا او بالوصف سواء كان اسم فاعل نحو ان ضارب زيد  
 ضربا واسم مفعول نحو اخبز ما كولا كالا او بالمبالغة نحو زيد ضرب  
 ضربا والمفعول المطلق باعتبار فائدة ثلاثة اقسام مؤلف من  
 عامله ان كان مصدرا مثله والمصدر عامله ان كان غيره  
 وهذا اسم جنس لا يثنى ولا يجمع نحو ضربت ضربا ومعنى لغوي عامله  
 اما بالمفعول نحو ضربت ضربا الأمير او بغير نحو رجع القهقري وهذا  
 يثنى ويجمع على الاصح ومعنى لعد عامله وهذا يثنى ويجمع اتفاقا  
 نحو ضربت ضربتين والنوعي والعددي مؤكدا وان القصده  
 منها البيان واما القسم الاول فالتوكيد لا غير وقد يتوب عن المصدر  
 ما دل عليه وهو ستة عشر فالعشرة منها تنوب عن المصدر المبني  
 وهي كالتة والبوصلة والعدد والالة وانواع المصدر رباعي  
 وصفته وخصيسته ووقته وما الاستفهامية وما الشرطية فانه  
 ذلك تقصى الله جميع المعاصي وغضبت زيد اشطر الغضنر  
 اجلد واكل عام عشرين جدة واضربه سوطا ورجعت القهقري  
 وسرت احسن السير واي سير ويموت الكافر ميتة سوء وقت  
 ليلة الخميس بامر الله ان ينام ليلة الدخول بها وما ضربت زيدا  
 وما شئت فاحبس والسنة تنوب عن المصدر المؤكد  
 المبني وهي المرادف والاشارة والضمير واسم المصدر غير  
 العلم والملاقى للمصدر في الاستشفاق اما كونه مصدر فعل اخر  
 او كونه اسم عن فائتلة ذلك مع المؤكد نحو شئت زيدا ايضا  
 وقتت ووقفا وضربت ذلك بعد ان قيل اضربت ضربا وزيد الله  
 عالما اي اظن ظنا وموضات وضوء وتبيل اليه بتبيل الله

استكمل

استكمل من الارض نباتا ومع المبين نحو قمت الوقوف اما المعهود وضربت  
 زيد اذ لك القرب بعد ان قيل اضربه ضربا المصروع عبد الله فنه  
 حالسا اي اظن ظني وتوضات وضوء العلماء وتبيلت الى الله تبيل  
 الخائفتي وابنتها نباتا احسن المصدا والمضروب الواقع مفعولا  
 مطلقا عند الاحكام المازي على قسمين لغوي وهو ما واقف فقط الفعل  
 في نوع الحروف والاصول ومعناه مفعولا وهو ما واقف فقط الفعل  
 وهو ما واقف معنى الفعل فقط فهو منصوب بالفعل المذكر نحو  
 قوله تعالى ولا تكن كالتى فقضت غزالها من بعد قوة انكافا وقوله  
 تعالى فاخذ الله تعالى نكالا للآخرة والاولى وعند الجمهور ان  
 المصدر باعتبار فعله يكون لفظيا ابد افعلا يكون فعله الامر لفعله  
 ويكون المصدر في هذه القسمين منصوبا بفعل مقدرا ملاقا للمصدر  
 في الاستشفاق ومن المفعول المطلق على ما افاده الونائى قولهم اهلا  
 وسهلا ومرحبا فاعلم ان منصوبه يتقدرا فعلا اي اتيت اهلا لا  
 جانب ومكانا سهلا لا صعبا ومرحبا لا مضيقا والاصل اثنت  
 اثنيان هل واثنيان مكان سهلا واثنيان مرحبا ثم حذف المقنا  
 في كل منها واقم المعناني اليه مقامه فان نصبه انتصابه على المفعولية  
 المطلقة ومثل ذلك قولهم لغيت فحاة واخذت سمعا **حاشا**  
 يعتبر لفعل المصدر عمل الفعل سر ولا تسعة ان لا يكون محذوفا  
 ولا مضفرا ولا مضفرا ولا محذوفا بعدد دال على المرة ولا موصوفا  
 قبل تمام العمل ولا مجموعا ولا مفصولا من مفعوله بغير مجرور ولا موحدا  
 وان يقع حلول ان او ما والفعل محله فلا يعمل المصدر اذا كان  
 معبرا خلافا للمعوضي فلا يجوز ضربك زيدا احسن وهو معبر  
 ببيع ولا يهل اذا كان مضفرا فلا يجوز المحبني ضربك زيدا  
 بلا خلاف ولا يعمل اذا كان محذوفا ولا يقال في قولك مالك  
 وزيد ان المقدير ولا يستكمل زيدا ولا يعمل اذا كان مؤخر



عن المجهول فلا يجوز ان يجزى زيد اضربك واجاز السهمي تقديم الجار  
والمجرور واستدل بقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا ولا  
يحل اذا اخذ بالغا الوحشة الا اذا كثرية فلا يقال ان يجزى ضربك زيد  
احا التخيلا صل بينته كرحمة فلا تفرد ولا يعمل اذا جمع الاستدواف ولا يعمل  
اذا كان متبوعا بنعت او غيره فلا يجوز ان يجزى ضربك الشديد زيد  
بخلاف ضربك زيد الشديد ولا يعمل اذا كان مقصولا باجنبي  
فلا يجوز عزى حسن زيد في الدار ويجوز عزى زيد في الدار حسن  
ولهذا لا يصح ان يكون يوم في قوله تعالى انه على رجه لقادر يوم  
تبلى السرائر معمولا لرجع الفصل بالخبر بل الجيد ان يقدر ليوم  
ناصب والتقدير يرجعه يوم تبلى السرائر ولا يعمل اذا لم يصح حلول  
ان او عامع الفعل محله فلا يجوز الفعل في قولك ضربا زيد ان يقتضيه  
ان زيد المجهول لضربا لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده  
بدون ان وما نقول اضرب زيدا وانما زيد منصوب بالفعل  
المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في مررت بريد فاذا الصوت  
صوت حمار ان تنصب صوتا الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل  
الاول ففعل لامع حرف مصدر مولا به وانه بل هو مصدر تنبيه منصوب  
بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وقال ابن  
مالك اشتراط صحة حلوله ان او عامع الفعل محله في عمل المصداق  
غالب لازم فعليه يجوز المثال في قد نظم هذه الشروط الشيخ

احمد السجاعي بقوله  
اعمل كعمل مصدر اشرط ان يكون فرد ظاهرا مبكرا  
وغير محدود ومتبوع ولا يكون محذوف او لا مؤخر  
وغير منصوب كذا المحلول او عامع وفعل في محله اذكر  
وقال في التسهيل هذا غالب فاحفظ له يا صاحب النظر  
ثم ان المصدر يكثر عمله مضافا لفاعله نحو ولولادته الله الناس

دين

ويقل منكرا في الاستعمال لكنه اوفق بالقياس على الفعل في العمل  
لشبهه الفعل في التكرار نحو اطعام في يوم ذي مسغبة نيتا ويصنف  
معرفا بال وهو شاذ قياسا واستعمالا ومنه قول الشاعر  
من بحر الطويل

عجبت من الرزق الحسنى الهمة ومن ترك بعض الصالحين فقيرا  
**باب طرف الزمان وظرف المكان**

الطرف في اللغة الوعاء فتسمي بذلك بشبههما به فكل منهما يكون محلا  
للفعل وهذا معنى قولهم الطرف يتقدير في لان في الوعاء نحو قوله  
صلى الله عليه وسلم زرغنا ترزد جبا فمعنى عبا وقتا بعد وقت فالم  
يكن محلا للفعل خرج عن الطرف وكانت بحسب العوامل نحو يوم  
الجمعة يوم مبارك ورمضان عظيم القدر وكان ذلك حسن وجمع  
رحمة الله تعالى بين الطرفين في باب واحد لتشابههما وتقارب  
احكامهما وافرد كلا بتعريف يحفه تخليصا للمبتدئ ومن ورطة شبهه

**طرف الزمان اسم الزمان المتقيد** بفي مقدر وهذا النصب يجب  
كاليوم والليلة ثم عدد مرة وبكرة وسرا وضخوة  
مسا صباحا وغدا اثنا وايدا واما اوجينا  
وعتمة ومساءة ووقت وكل ما سابه ما سمعنا

او ظرف الزمان هو الاسم الدال على الزمان الفضلة المنصوب بالنظر  
الدال على الحدث بتضمين معنى في وهو ظرفية وان لم يصح التلفظ  
بها نبيد حل نحو جلست عند زيد وجئت قبله واكملت بعده و  
سرت معه ولا فرق في ظرف الزمان بين ان يكون متهما ومختصا بصرف  
او اضافة او بلام التعريف او معدودا كان فالمختص ماله حد  
يخبره او يصح ان يقع جوابا لمق او لكم ويقال لما في جواب متى محصور  
كسهر رمضان والسبت والاحد ويوم مبارك وما في جواب كم مدد  
كيويني وكما صالح لهما محصور معدود كالصيف والشتاء والمحرم والحرام



وربيع جمادى وبقيّة الشهور والعرب لم تخفف لفظ شهر إلا لربضان  
والربيعين والمبهم ما ليس له حد يحصره ويقال فيه ما لا يصح جواباً  
لمنى ولكم نكرة كانت نحو لحظة وحين وساعة أو معرفة نحو الحين  
والزمان والوقت ثم ذكر المصنف من أسماء الزمان خمسة عشر  
اسماً تقول ضمت اليوم فالיום في الشرع من طلوع الفجر الصادق  
الذي غروب جميع جرم الشمس وأما حقيقة ولغة وعرفاً من طلوع  
الشمس وقد يطلق اليوم على ما يشمل الليلة وعلى الزمان مطلقاً  
كذا أفاد القليوبي وتقول سهرة الليلة فالليلة في الشرع من غروب  
جميع جرم الشمس إلى طلوع الفجر الصادق وفي غيره الطلوع الشمس  
وتقول جئتك غداً بضم الغين المعجمة فالغداوة من وقت صلاة  
الصبح إلى طلوع الشمس وتقول تمت بكرة فأول زمن البكرة من  
الفجر كالغداوة وتقول اكملت سمكاً سمياً فالسمك اسم لآخر الليل  
قبل الفجر يسير وتقول قرأت القرآن ضجوة فالضجوة هي أول النهار  
ويعقبها الضحى وتقول حاء عم وصساء فالصاء عند العرب هو  
من الظهر إلى آخر نصف الليل الأول هكذا روي عن ثعلب وتقول  
جاء زيد صباحاً فالصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى  
الزول وتقول أتيتك غداً فذا اسم لليوم الذي يلي عقب اليوم  
الذي أنت فيه وتقول لا أفرك أبدأ والابد هو اسم للزمان المستقبل  
الطويل الذي ليس بحدود ولا يتجزى فلا يثنى ولا يجمع إلا إذا زيد  
خصوصاً زمنه معينة كنكرة كربعهم إن أباد من كلام المولدين  
وليس من كلام العرب القرباء وتقول أفلح الخبيث أهدأ والآد  
هو لفظ موضوع لزمن مستقبل كالابد وتقول قرأت حيناً  
والحين في الأصل هو اسم للزمان المبهم فلا يختص بوقت دون  
وقت وتقول جئتكم عمة فالعمة بفتح العي والتاء من غيبوبة  
الشفقة آخر الثالث الأول وتقول نمت ساعة من الليل فالساعة

مطلق

مطلق الوقت من الليل من ليل ونهار وتقول استغفرت الله  
وقتا فالوقت مقدار من الزمان مفروض لا مرقاً وقول الناظم  
وكل ما مشابه ما سمعت أي ما ذكرته لك من طرف الزمان كدهر  
وأوان ولحظة وعدة وشهر وسنة وعام وعقد ووعشى وغير ذلك  
**واسم المكان مبهم ظرف له والحكم في أعرابه ما قبله**  
**كفوق تحت ووراء أماما يحينه شمالاً قد أما**  
**ومع وعند وازاً وحذا تلقاهنا ثم وما شبه**  
أي وظرف المكان هو الاسم المبهم الموضوع للمكان المنسوب باللفظ  
الدال على الحد يتضمن معنى في أحوال المتكلم ككدينة والبدو  
والشام فينصب على التسمية بالمفعول به على الصحيح وذلك نحو  
جلست فوقاً لمبر تحت النخلة وراء عم وإمام زيد يعني خالد  
شمالاً بكر وقدام بمعنى أمام بفتح الهمزة كما أن خلف بمعنى وراء  
وتقول ركبت قدام الأمر مع زيد عند خالد أراء عم وحذاء  
الشيء بمعنى حذاء قريباً أي بجانب مثل عند فهي بمعنى الحضور  
والقرب ومعنى تلقاهنا مقابل مثل أراء عم تقول جلست تلقاهنا  
وتم فها بضم الهاء وتخفيف التوت اسم إشارة للمكان القريب  
وأما اللفظ والتشديد أو بالكسر مع التشديد ونوا اسم إشارة  
للمكان البعيد كتم بفتح التاء وتشديد الميم وقد يزداد تاء ساكنة  
على هذا المنوحة المستدرة وحذفت الفاء لثنتي وقد تكسر هاء  
وقد تلحق بثم تاء الثانیة ساكنة مفتوحة وبها السكت وفقاً  
وقد جرى الوصل محواه لا الكاف ولاها التثنية وهما ملاقات أي هنا وثم  
للترقية أو شهماً أو الحين أي أو الحين أي وقول الناظم وما شبه  
ذاً أي من أسماء المكان المبهم أي التي ليس لها حد معينة  
كخو جانب وناحية وبين وأسماء المقادير كسرت سلا وفسخا و  
ما صيغ من الفعل واتحدت مادته ومجاده عامله كذا ذهب هذا



زيد ورمىته مرميكم ونحوه بمعنى جهة كقولك جلست نحوك أي جهة  
ووسط يسكنون السين بمعنى بين نحو جلست وكذا القوم أي بينهم  
وأما وسط يفتح السين فليس بظرف بل يصح دخول العامل  
عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ ويجوز أيضا أن يقال اتسع وسطه  
وضربت وسط راسه ووسطه جز من طرفه وجلست في وسط  
الدار

**باب الحال**

الأصح في ضمير الحال ووضعه التانيث وفي لفظة التذكيرات  
يجوز من التانيث حالاً حسنة

**الحال وصف ذو انقباض ورجح لما انهم من هيئة مفسرا**  
**كجاء زيد راكبا متوجبا وقد ركبت للجوا دسرجا**

أي الحال هو الاسم أو ما في تأويله المفعلة المنصوب لفظا أو  
تقديرًا ومحلا بفعل صريح أو مفعول أو شبهه المبني لما خفي من  
من الصفات اللاحقة للنزوات عاقلة كانت أو غير عاقلة سواء  
كانت الصفات محسوسة أو لا وصوابها أن تقع في جواب  
كيف وحي من الفاعل من محال ولو بالظرف نحو زيد في الدار  
قائما وتعلم زيد العلم فتي وكيف جاء زيد ومات زيد ساعدا ومن  
المفعول به صمرا محال ولو سمي نحو ضربت الله مكنوفا وهذا يعم  
شيئا فالفاعل إما معنى هاء التبيين أي أنه أو معنى ذا أي  
أشهر وحسنه يكون بعلى مفعولا به وسأخا حال منه ومن  
المنادى نحو يا ربنا منما وحي محتملة لكونها من الفاعل أو  
المفعول نحو قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة ومنهم مغانحو  
لقت القاضى كيني ومن الخمر اتقا نحو قوله تعالى فتلذ  
بصوتهم خاوية ومن المفعول المطلق نحو ضربت الضرب سديا  
ومن المفعول معه نحو سرت والفيل جاريا ومن المجرور بال  
بهند جالسة من المجرور بالمضاف أن كان بعضنا من المضاف

اليه

اليه نحو يجب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا أو كبعضه في الاستغناء عنه  
بالمضاف اليه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وعاملا في الحال  
نحو اليه مرجعكم جميعا ولا تجئ من المبتدأ عند الجمهور لأن  
عامله ضعيف وهو لا يبدأ إذا العامل في الحال هو العامل في  
صاحبها وأجازة سيبويه وقول الناطم متوجبا أي لا يسر التباح  
فان جعلت متوجبا حالاً من زيد أي عينا من وجال حرا دقة وان  
جعلته حالاً من الفخيم المستتر في راكبا فهو حال متدا حلة لأن  
صاحب الحال التانيث وهو الفخيم داخل في الحال الأولى وقوله  
للكجواد أي الفرس الجيد أي الحسنى فاللام زائدة في المفعول للوزن  
**ولا تكون الحال الاقترعة مشتقة منقولة مؤخره**  
**معرفة صاحبها وبأى خلاف ذالكافزوا نبات**  
**وجاء زيد وحده والحق مقصدا وكيف جاء الرزق**  
أي وشرط الحال ان تكون نكرة لتلايتهم كونهما نعتا إذا كانت  
صاحبها منصوبا وخفي الأعراب وحمل غير عليه لأن المقصود بيان  
هيئة الفاعل أو المفعول أو الجزو وذلك حاصل بلفظ النكرة فلا  
فلا حاجة للتعريف صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الأصل  
لفرض وان تكون مشتقة لأن الحال صفة لصاحبها في المعنى  
وهي لا تكون الا مشتقة وذلك هو اسم الفاعل واسم المفعول و  
الصفة المبرمة واسم التفضيل وان تكون مشتقة لأنها مأخوذة  
من التحول وهو التثقل ولأنه لا فائدة في الازمة فلا نقول  
جاء زيد طويلا ولا ابيض وان تكون واقعة بعد استيفاء الفعل  
لرفوعة واستيفاء المبتدأ الجزو ومؤخره على صاحبها المجرور  
بالحرف وبالمضافة وكذا إذا كانت الحال محضورا فيها نحو  
وحانرسل المسلمين مبشرين ومنذرين أو كان صاحبها منصوبا  
بكان أولية أو لعل أو فعل تعجب أو كان ضميرا متصلا بصفة ال



نحو القاصد في صائد ازيد او بعبارة حرف مصدرى كالعجبنى  
 ان ضربت زيدا مؤدبا ويجب تقديم الحال على صاحبها المحصور  
 كقولك ما جادراكبا الازيد والمضاف اليه ضمير حلا بسها نحو جاء  
 زائر اهند اخوها وشرط صاحب الحال ان يكون معرفة او نكرة  
 مخصصة كالمتد او تاتي الحال معرفة في الصورة نحو جاء زيد وحده  
 وادخلوا الاول فالاول او مترتين وجات الخي بداءى متباعدة و  
 بداءى متباعدة على الكسر لانه علم على التبدد كخارج علم للمخبر كما افاده  
 القليوبى وتاتي جامدة في الصورة مع ظهور تأويلها بالمشقة بلا  
 تكلف نحو انفروا ثبات اي متفرقين وتاتي جامدة لا يظهر تأويلها  
 الا بتكلف وهي تكون امر صوفة نحو قرنا غريبا فتمثل لها بشراسو  
 هذه اذا كانت تمثل بمعنى تشخيص بخلاف ما اذا كانت بمعنى تصور فتمثل  
 منصوب باسقاط الباء الى الحال لان التصور في الحال الملكية دون  
 البشرية او كونه فادله على عدد مخوف ثم يثبات ربه اربعين ليلة او  
 نوحا صاحبها نحو هذه احوالنا هذه او فرغ حاله نحو هذا احدى  
 وقوله تعالى وتحتون الجبال بيوتا واصلا حاله نحو هذا خاتمت  
 حديد او قوله تعالى اسجد لمن خلقت طينا فانه لا تقول  
 اصلا لما فيها من التكلف والحقا وتاتي لازمة في ثلاث مسائل احدها  
 كونها ملها لا على تجدد صاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا الثانية  
 ان تكون مؤكدة اما لعاملها نحو ابعث حيا او لصاحبها نحو من في  
 الارض كلهم جميعا ولعنون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوف الثانية  
 ان يكون مرجع الى الحال سماعا ولا ضابط لذلك بل هو قوف على  
 السماع نحو دعوت الله سمعا ونحو قائما بالعتق ونحو انزل اليكم  
 الكتاب منفصلا واما تمثيل الناظم لغير منتقلة بقوله هو الحق مصدقا  
 فهو صحيح وهو شاهد لكون الحال مؤكدة لصاحبها وشاهد ايضا  
 لكون الصفة اللازمة غير محسوسة لكن قال القليوبى وعبد المعطى

قد يقال

قد يقال ان الحال في هذا المثال لا يمنع من كونها منتقلة وذاتها فاف  
 عدم الانتقال هنا لغزبية خارجية وتاتي مقدمة في اللفظ دون  
 الرتبة نحو كيف جاء الرزق وانما قدمت هنا لان اسم الاستفهام له  
 الصدى والحنى على احواله جاء الرزق فان قيل ان كيف يستفهم  
 بهما عن الاحوال فكيف تعرب حالا والحال ما بين اليه اوجب بها  
 لما كانت تجاب بالحال سموها حالا مجازا كما امر بوا من ظرفا في قول  
 القائل حتى جازي ما يدكر في جوابها الظرف نفسه فيقال وقت  
 العصر مثلا وقد ياتي ذوالحال نكرة من غير مسوغ وهو مقصور على  
 السماع عند الخليل ويونس ومقيس عند سيبويه لان الحال انما دخلت  
 لتقييد العامل فلا معنى لاستراطا المسوغ في صاحبها وذلك نحو قولهم  
 حررت بماء قعدة رجل بكسر القاف قد ارقدته وقولهم عليه مائة  
 بيضا بكسر الباء جمع بيض حال من مائة لا يتميز لان تتميز المائة يجب  
 كونه مفردا مجزوا باضافتها اليه وفي الحد يث صلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قيا ما احامح مسوغ فيجوز ذلك  
 بالاتفاق اللهم ابدل احوالنا باحسن مما كانت فينا بجاه سيدنا محمد

**باب التمييز**

تمييز اسم قسرا لشيئين من ذات او من نسبة نفسا  
 كبايع عشر بن غلاما وامثلا شهما وزيد طاب نفسا وحالا  
 ومنك ابيه منظر او الكرم منك ابا ونكره ملزم  
 اي التمييز اسم صريحا جامدا منتقلة مفعول بما سيفه من الفعل وشبهه  
 والمميز ما دل على عدد او مقدار وشبهه ومن الاسم المبرم مفرقا  
 استعمل من احوال ذات او احوال نسبة على انه مفيد لمعنى من ويجوز  
 اظهارها الا في تمييز العدد الصريح والمحمول عن الفاعل والمفعول  
 فلا يقال عندى عشر من درهم ولا طاب زيدى نفس ولا ما احسن  
 زيدا من رجل قال الحضرى يقال لابي الحاجب التحقيق ان التمييز انما



بعض الذوات مطلقا لانها مقدرة في تمييز النسبة لان قولك طاب  
 محمد نفسا بمنزلة قولك طاب شئ منسوب الى زيد وهذا الشئ المقدر  
 بهم نفسا نفسا الذات مقدرة اذ لا يهاجم في تعلق الطبيب بزيد الذي  
 هو النسبة بل في متعلقها المنسوب اليه الطبيب بالتمييز في الحقيقة لا  
 مقدر يتعلق بزيد وانما يسمى تمييزا نسبة نظرا لفظا هو فالبني اجمال  
 الذات وهو انما يسمى تمييزا المفرد لثلاثة اقسام احدها الواقعة بعد التثنية  
 وهي ثلاثة انواع الخمس حات كوشيرا رضا والميكيلات كحوله صاع فخا  
 والموزونات كحوله رطلان غسلا والثاني الواقعة بعد شبه المقادير  
 كحوله دى ونوب ماء وعلى التمرة مثلا البنا فالثالث الاول شيبه بالكيل  
 والثاني شيبه بالوزن او المساحة وما يشبه المساحة ما دل على ماثلة  
 كحوله وجشا بمثله مددا او على غيرية كحوله لنا غيرها ابلا كما افاده  
 عبد المعطى والنبتي والقلبيون والثالث الواقعة بعد ما كان فرعا  
 للتمييز كحوله اخاتم حديد او باب ساجا وجبة خرا او هذا ليس  
 حاله عند الجبره وابن مالك لمحمود وتكرار المقترع عليه ولزمه اما  
 كحوله ثلث حديد اذ يتعين حالا وواجب سبويه فيهما الحال لانه لان  
 ذلك ليس مقدار او لا يشبهه والرابع الواقعة بعد العدد وهو ينقسم  
 قسمين صريح وكناية فالصريح من احدى عشر الى تسعة وتسعين نحو باع  
 زيد عشرين عبدا وقوله يقال وبعضنا منهم شئ عشرا نقيبا وان هذا  
 اخوله سبع وتسعون نجمة والكناية هي كم فتمييزكم الاستزامية منصوة  
 مفرد تقول كم دار بنيت ومجوز ج تميزكم اذا دخل عليها حرف جر وكان  
 يميزها الى جانبها لقولكم بكم درهم بعت وعلى كم شيخ اخذت العلم  
 منه والجحيشد بمن مفرقة لا الاضافة واما تمييزكم الخبرية وهي ما  
 يراد بها الافتخار والتكثير فمجزور وانما باضافتها اليه وهو اما مفرد  
 كتمييز المائة فما فوقها كحولكم عبدة ملكت او مجموع كتمييز الفرة فما  
 دونها كحولكم عبدة فلكلت والميكن اجمال النسبة وهو المسمى تمييز

الجملة

الجملة نوعان محمول وغير محمول فالمحمول ثلاثة اقسام احدها ان يكون  
 محمولا عن الفاعل نحو اشترج زيد نفسا وهو طبيب اصلا وعجبت من  
 حسن زيد نفسا فهنا اما محمول عن فاعل المعذر والاصل عجبت من  
 حسن نفس زيد او عن فاعل الوصف فالاصل عجبت من زيد خسة  
 نفسه والثاني ان يكون محمولا عن المفعول نحو غرست الارض شجرا والثالث  
 ان يكون محمولا عن المبتدأ نحو زيد ابري منك منظر اى اجل منك من جهة  
 نظر العين وانما كانت ههنا من تمييز النسبة لان الاصل منظر زيد ابري  
 من منظر ك فحولا الاستناد عن المضاف الذي هو منظر الى المقادير اليه  
 الذي هو زيد وجعل المقادير تمييزا لارتفاع الخفاء وذهب بعضهم الى ان  
 التمييز في هذا او نحوه محمول عن الفاعل فيكون الاصل زيد بها منظره بها  
 زائدا ثم ان تمييزا فاعل على تسمين واجيب النصب وواجب الجر فالمرحور هو  
 ان يكون فاعل بعضا من جنس التمييز بان يصح وضع لفظ بعض مكانه تقول  
 زيد افضل رجل وهذا افضل امرأة ومال زيد اكثر مال اذ يصح ان يقال  
 موضع ذلك زيد بعض الرجال وهذا بعض النساء ومال زيد بعض الاموال  
 والمنصوب قسمان احدهما ان يكون فاعل بعضا من جنس التمييز وهو مضاف  
 الى غيره كحوزه اكثر الناس مالا وانما نصبه التمييز مع انه بعضه لتقدير  
 اضافة فاعل مرتين وثانيهما ان يكون فاعل ليس بعضا من ذلك بان  
 يصح جعل التمييز فاعلا لا فاعل بعد جعله فعلا كحوزه اكرم منك ابا  
 اذ يصح ان يقال زيد اكرم ابوه كرا كثيرا من ابيك **تنبيه** تمييز النسبة  
 قسمان نسبة تامة وهو نحو طاب محمد نفسا ونسبة ناقصة وهو  
 كحوزه اكرم منك ابا فان بين اسم التقضيل والضمير المستتر فيه نسبة  
 ناقصة لا يحسن السكون عليها وهي جملة لجواز ان يكون الكرم من جملة  
 اى زيد او غيره فرفع الجمال بقولك ايا فاذ ذلك البنيى وغير المحمول نحو  
 امتلاء الاناء شحما لان المحمول عن الفاعل لا بد من صحة كونه فاعلا  
 للفعل المذكور ثم انما بطلان منى كان المنسوب اليه الحكم ظاهر انفس



التميز في المعنى كان غير محمول أصلا كنعم رجلا زيد وما أحسن زيد رجلا  
 وإن كان في المعنى فاعلا في الأول ومفعولا في الثاني بخلاف ما أحسن  
 ادب زيد لأنه غير المنسوب إليه في المعنى أفاده ذلك الحرفي وقول  
 الناظم نصبا سيما أي أظهر ذلك التميز فما معطوف على من حذف  
 العاطف وقوله وحلا معطوف على طاب عطفت تفسير وهو  
 بمعنى حسن وقوله ونكره ملتزم أي أن التميز لا يلزم للنكرة فخرج المعرفة  
 في نحو زيد حسن وجهه بالنصب فإنه متببه بالمفعول به لا يميز  
 عند البصريين وأما نحو طبت النفس فالفيه زائدة

### باب العدد

أي والتعجب والتفضيل وهذا الباب يندرج تحت باب  
 التمييز وإنما أفردناه لاجل تجميع الغائبة بذكر شئ مما يختص  
 به والمراد بالعدد الالفاظ الدالة على المعدود  
**ثلاثة لعشرة في عدد** مذكر بالتاء على الضم  
**واخفض لجمع بعد** ها التثنية مع عشرة فتحملها لا بصرف  
**الاثنتي والاثني** لأنني ذكر فيمربان قبل عشرة وعشر  
**والتاء فيماركبو كما وصف أول فالجاء الآخر** مختلف  
**وبعد انصب مفردا يميز** والجمع عنده بعضهم أجيرا  
 أي شئت التاء في ثلاثة وعشرة وما بينهما إن كان المعدود بها  
 مذكرا ولو مجازا وتسقط مع تسكين عشرة إن كان مؤنثا  
 ولو مجازا قال تعالى وليال عشر وذلك إذا ذكر المعدود بعد  
 اسم العدد ويضاف ذلك المذكور إلى جمع قلته في الأكثر إذا  
 وجدت والافالي جمع كرامة تقول عندي ثلاثة أفلس  
 وثلاث أنفس وثلاثة رجال وأربع شجرة وإن أردت  
 تقريب هذا العدد أدخلت كما أفاده الحظ في الالف  
 واللام على الاسم الثاني فقلت ثلاثة الأتواب وعشرة الدرام

كما أفاده

الحصري

الحصري

كما أفاده الحصري فلو قدم المعدود وجعل اسم المعدود صفة  
 لجاز اثبات التاء وتركها كما لو حذف المعدود مع تعدده في  
 المعنى تقول هذه مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس وفي  
 الحديث من صام رمضان وأتبعه تسعا من سئوال كان كصيام  
 الدهر لكن قد نقل الاسقاط عن بعضهم منع اثبات الثاني  
 المؤنث عنه حذف المعدود كعندي ثلاثة وتريد تسعة أما  
 إذا حذف المعدود ولم يقصد أصلا بل قصد اسم العدد فقط  
 كانت كلها بالتاء نحو ثلاثة خير من تسعة وتنع الصرف للعلمية  
 الجنسية والتأنيث ثم إن جاوز العدد العشرة صفت النسب  
 وجعلتها اسما واحدا مركبا بينهما وبينهما على الفتح وإن شئت  
 إلى تسعة عشر ماعدا اثني عشر وثني عشر فأن كان المعدود  
 لمذكرا ثبت الهاء في النسب وحذفها في العشرة كقولك رأيت  
 أحد عشر رجلا وإن كان مؤنث حذفها من النسب وأثبتها  
 في المفعول كقولك رأيت إحدى عشرة جارية أما إذا عشر  
 وأثنى عشر فصدرهما يعرب بالالف وبالياء كالمثنى لعدم  
 تركيبه لثلاث عشرة واقعة مع موقع ثون المثنى وما قبل الثون محل  
 أعراب لا بناء ففي قولك جاء اثنا عشر رجلا فإثنا عشر مفعول  
 بالالف لأنه ملحق بالمثنى وعشر مفعول على الفتح لتضمنه مع العطف  
 لا محل له من الأعراب لو وقع موقع ثون المثنى ولا يصح أن يقال  
 أنه مضاف إليه وتقول في المؤنث جات اثنا عشر جارية  
 وإن شئت قلت اثنا عشر وإذا أردت أن تقر هذا النوع  
 من العدد أدخلت الالف واللام على الأول فقلت رأيت الأحد  
 رجلا وقول الناظم والتأنيث كما وصف أول إلى آخره أي  
 أن حكم ثلاثة وعشرة وما بينهما حكم ما بعد التركيب حكمها بعد  
 قبله فتثبت الهاء فيها إن كان المعدود مذكرا وتسقط إن

عشر



كان مؤنثا واما الجزء الاخر وهو عشرة فتسقط التاء منه ان كان  
المعد وذكرا فثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما  
بعدها فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة واذا  
كانت العشرة بالتاء وهي مركبة بسكت شينها وجوبا عند الحجازيين  
كراهية نقول اربع مئكات فيما هو كلمة واحدة وكسرها اكثر  
تتم تشبهاتها كنف وبعض يتم بيقها على فتحها الاصل ثم اذا  
بلغت العدد العشري اعسر بها اعراب الجمع السالم واشترط  
فيها المذكر والمؤنث وهكذا احكم جميع العقود الى التسعين  
فان ذكرت واحدا مع هذه العقود فذلك بالخيار بان تقول  
حاني احد وعشرون رجلا بالالف وان تقول حاني واحد و  
عشرون رجلا بالواو وبان تقول جاءت واحدة وعشرون  
امراة بالتاء مع الواو واحدى وعشرون امراة بالفاء التائيه  
مع الهمزة واذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف واللام على  
الحزبين فقلت رايت الثلاثة والعشرين رجلا والتسعين  
امراة بالتاء والجزء الاول المذكور وبدونها للمؤنث وقول الناظم  
وبعده انصب مفردا تميز الى اخره اي انه يجب في تميز العدد المركب  
ان يكون مفرد منصوبا عند الجمهور كتميز عشرين واخواته واجاز  
الفراء جمعه تمسكا بظاهر قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا امما و  
هذا يرد بان اسباطا بدل كل من اثني عشرة واسباطا امما و  
اي فرقة اذ لو كان يميز الواجب تذكير العددين لان السبط  
مذكر وقول الناظم واخضع لتالي مائة والالف فردا اي ان جنس  
مائة وجنس الف لا يضافان الا الى مفرد لا شتمال المائة على  
العشرة والعشرين فاجتمع فيها ما تفرق فيها فاخذت من  
العشرة الاضافة ومن العشرين الافراد ولان الالف موحدة  
عن عشر مائة ففوحل معاملتها تقول هو لادمائة رجل

والفرد

والفرد هم وعندى مائتا ثوب وثلاثة الاف فرس ويشترط  
فيها المذكر والمؤنث وتختلف التاء من المعنات الى المعنات  
ثبت في المعنات الى الالف وتقول عندى ثلاث مائة ثوب  
وحض مائة ناقة وثلاثة الاف حمل وثلاثة الاف ناقة واذا عرفت  
هذا النوع ادخلت الالف واللام على المعنات اليه فقلت اثن  
ثلاثمائة درهم وما فعلت بثلاثة الاف درهم فتقول الناظم  
وجمع بعده هاقدا الف اي قد وجد اضافة مائة الى الجمع قليلا كقوله  
حمزة والكسائي ولينوا في كهنهم ثلاث مائة سنة باضافة  
مائة الى اثنين فتميز للمائة تشبهها بالعشرة ادهى عشر  
عشرات كما ان العشرة عشرة احاد ومن ينون مائة يجعل اثنين  
بدلا من ثلاث مائة او بيانا لا تميز الملايشة من وجهين  
جمع تميز المائة ونفسه وكما شئت اضافة مائة الى الجمع كذلك تميز  
بمفرد منصوب في قوله اثنى الربيع خبز الوافر

اذا حاشا الغنى ما شئت عاما فقد ذهب المسرة والفتاء  
بفتح الفنى والمداى النفع والكناية وقول الناظم والنف بفتح النون  
وشد التهمة مكسورة وقد تخفف كل ما زاد على العقد الى العقد  
الثاني فيطلق النيف على الواحد فما فوفه بخلاف بضعة ويضع في  
ثلاثة الى تسعة ولها حكم الثلاثة في الافراد والاضافة والتركيب  
واللطف واما العقد فهو ما كان من العشرات او الحقات او  
الالوف ومنه النسب ثمانية فاذا ركبت تكون كمالها قبل التركيب  
تكون بالتالي المذكر ثمانية عشر يوما وحدتها في المؤنث كئاثني  
عشرة ليلة لكن فيها بعد الحدف حسنة اربع لغات فتح اليا وتكونها  
وحدها مع كسر النون ونحوها واما اذ لم تتركب فان اضيفت الى مؤنث  
كانت بالياء العري كئاثني عشرة فيقدر عليها الضم والكسر ويظهر الفتح  
او المذكر فبالتالي غير كئاثني رجال وكذا ان لم تصنف والمعدود



مذكر فان كان مؤنثا فالكسر اجزاؤها كالمنقوص كجاء من النساء ثمان  
 ومررت بثمان ورايت ثمانية ثمانية ثمانية ثمانية ثمانية  
 بالاسم في لسانها جوار لفظا ومعنى ويقال حذف الياء مع اعرابها على الفتح  
**وانصب يا فاعل او فاعله** **تجيبا تلو او عن فضل** **نهي**  
 اي انصب وجوبا اسما تاليا على التمييز حال كونك متجيبا بعد كل ما دل  
 على تعجب بالوضع وهو ما افعله واخبر به نحو ما احسن زيدا  
 رجلا واكرم يا بني بكر ابا او بالعرض نحو حبيدك بزيد رجلا ولله  
 دره فارسا وما اعجب هذا اللحن الذي نشأ به مثل هذا الرجل الكامل  
 في المروسة وهذا من يميز النسبة وهو ليس معولا على شيء وقول  
 الناظم تعجبا مصدر حال من فاعل انصب اي متجيبا او ذا تعجب او  
 منقول لاجله اي لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف  
 وقوله تلو او منقول به لا نصب هذا اذا كان المراد بالملوك التميز وهو  
 المناسب لما صنعه الناظم حيث ذكر هذه المسئلة بعد التمييز لكن  
 الاظهر ان المراد به المتعجب منه ومنقول انصب محذوف والتقدير  
 اسما على التمييز فحينئذ يكون تلو او منصوبا بفعل مضمر لا با نصب لان افلا  
 لا ينصب المتعجب منه والتقدير والزم تلو اي تلو المتعجب منه  
 وقوله وعن فضل متعلق مني اي مني التلو عن الفصل يعني لا يجوز  
 تقدم المنصوب على افعل ولا على ما ولا تقدم المجرور بالياء على افعل  
 فلا يقال ما زيد احسن ولا زيد اما احسن ولا يريد احسن ولا  
 يجوز الفصل بين فعل التعجب ومفعوله بغير المفعول في التعجب الاول  
 وبغير الفاعل في الثاني فلا تقول ما احسن يا عبدي الله زيد او لا  
 احسن لولا البخل يريد ولا تقول ما احسن جالساً زيد او لا احسن  
 جالساً زيد ويجوز الفصل بطرف او محذوف اذا كان معولا لفعل  
 التعجب ان كان متعلقا بفعل كقولك ما احسن عندك ما راوا احسن  
 بزيد نجال هذا اذا لم يكن في المفعول ضمير يعود على المجرور والا فليس

الحقيل

الفصل كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقم به ان يكذب وقد ورد  
 في الكلام الفصل ما يدل على جواز الفصل كقول سيدنا علي رضي الله عنه  
 القيصح ما يدل على في حق عماد بن يسار حين مر به وراه مقتولا وهو قاصح  
 التراب من وجهه اعز ز علي ابا اليقطين اراك صريحا محمدا فمغني اعز  
 اي بشي الله على ومعنى مجيد لا اي مريعا على الارض وهذه اغنية نظم وفيه  
 شاهد لجواز الفصل بالنداء وهو ابا اليقطين بخلاف حرف النداء  
 شاهد ايضا لجواز الفصل بالمجرور والمجرور وهو على وشاهد ايضا  
 لجواز حذف الباء من المتعجب منه بعد التعجب الغاف عند الايام  
 بان او بان لان الاصل اعز ز بان اراك كذا على

**وانصب يا فاعل او فاعله** **تجيبا تلو او عن فضل** **نهي**  
**مصرف ثم وذي ثفاصل** **لغير مفعول وافعل فاعل**  
**واتبها السببه الشدة والشد مكان ما بعض الشرط قد**

اي يشترط لجواز بناء فعلي التعجب وافعل التفصيل ثمانية شروط  
 الاول ان يكون من فعل فلا يبنى ذلك من نحو احماروا الثاني ان يكون  
 من ثلاثي فلا يبنى ذلك مما زاد على الثلاث نحو خرج واستخرج لكن  
 احاز سيبويه في افعل نحو ما اعطاه الله راحم وما اولاه المعروف  
 الثالث ان يكون من مثبت والراجح ان يكون من متصرف تصرفا تاما  
 فلا يبنى ذلك من نحو فم ويد رديح والخامس ان يكون من تام فلا تقول  
 ما اكون زيدا قائما والسادس ان يكون من قابل للمنافضة اي  
 الزيادة والمنقص فلا يبنى ذلك من نحو مات وفني والسابع ان  
 يكون من المنى للفاعل فلا يبنى ذلك من المجهول فلا تقول ما اضر  
 زيدا الا ان كان الفعل ملازما للبناء للمجهول نحو عشت بحاجتك وزهي  
 علينا فيجوز ذلك فتقول ما اعناه بحاجتك وما اذهاه علينا والثامن  
 ان لا يكون اسم فاعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب وافعل التعجب  
 التفصيل على فعل ونحو عرج وشمل وسود وحمر واذا اعدم بعض



الشروط فيصاغ ذلك مما توفرت فيه الشروط ويؤتى بمصدر الفعل  
 العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما فعل ومجرورا بالباء بعد  
 الفعل مضافين إلى فاعل الفعل فتقول ما أشد حرجه وما أعظم  
 انطلاقه وما أكثر استخراجه وما أعظم ما ضرب وأعظم بيضاؤه واشد  
 حمرته وأكبر بشهله وعينه والمستهلة في المعنى هي أن تشوب سوادها  
 زرقة فهو صند ممدوح **باب الاستثناء**

أي هذا باب المستثنى فذلك لأن إطلاق المصدر مرادة اسم المفعول  
 لأن الكلام في المنصوب أو ما الاستثناء فيطلق على الأربعة أمور  
 على إخراج زيد بأن كان الاستثناء متصلا وعلى زيد المخرج من غير  
 جنسه بأن كان منقطعا وعلى لفظ زيد المذكور بعد الأوان  
 لم يكن مخرجا كما في الاستثناء المفرغ وعلى مجموع زيد والد وبهذا  
 الاختبارات اختلفت العبارات فيحمل في كل محل على ما يناسبه  
 المناسب في هذه الترجمة هذا اللفظ لأنه المنصوب إذا ذلك  
 القليوبون فقلنا من السعد التتاراني

**أدوات الاستثناء** **أدوات الاستثناء** **أدوات الاستثناء** **أدوات الاستثناء**  
 أي أفعال الاستثناء الدالة عليه ستة الأول سوى بكسر السين  
 على زنة رضى وغيره خلا وحاشا وعدا ثم سوى لفات أربع  
 وهي ما تقدم ثم سوى بالضم على زنة هدى ثم سواء بالفتح على وزن  
 سواء لكن هنا يقصر للوزن ثم سواء بالكسر والمد على وزن بناء  
 وهذه الألفاظ حالات ذكرها المصنف بقوله

**فصب مستثنى الواجبا** إذا الكلام كان تاما موجبا  
**تقول قام القوم الأربلا** وإن يتم وانتفى انصب وأبلا  
**تقول ما جاء الرجال إلا** زيد أو الأزيد المتعلا  
**وإن يكن ذوا النفي غير كامل** كان إذا بحسب العواجل  
**كما أتى الأعلى ثم ما** ضربت الأزيد المنزما

وما سوى

**وما سوى الأزيد** **وما سوى الأزيد** **وما سوى الأزيد** **وما سوى الأزيد**  
**لكن خلا وتالياها** **لكن خلا وتالياها** **لكن خلا وتالياها** **لكن خلا وتالياها**  
 أي حكم المستثنى بالألف النصب وجوبا أن وقع بعد تمام الكلام  
 المثبت سواء كان الاستثناء متصلا أو منقطعا فالمتصل نحو  
 قام القوم الأزيد أو مرت بالقوم الأزيد وضربت القوم الأزيد  
 ومنه نحو أحرقت زيدا الأيدى والمنقطع نحو قام القوم الأحرار  
 وضربت القوم الأحرار أو مرت بالقوم الأحرار ومن المنقطع نحو  
 جابنوك الأبن زيد وجأهنا في لغة هكاها أبو حيان جواز الانطلاق  
 على الأبد أو حمل عليها قراءة الرفع في قوله تعالى فشرى بوا منه الأبل  
 بالرفع بدل من الواو وسواء كان المستثنى مؤخر كما تقدم أو  
 مقداً نحو قام الأزيد القوم وخرج الأفرسان القوم وأن وقع المستثنى  
 بعد تمام الكلام الذي ليس بمثبت فإن كان الاستثناء متصلا  
 جاز نصب المستثنى على الاستثناء وجاز ابتاعه لما قبله في الأعراب  
 على أنه بدل بعض من كل وهو المختار أن لا يقدم المستثنى ولم يطل  
 الفصل والاختيار النصب نحو ما جاني أحد حين كنت جالسا هنا  
 الأزيد أو المراد بما ليس بمثبت هو أن يتقدمه نفي لفظا ومعنى أو  
 لفظا فقط أو معنى فقط أو نفي لفظا ومعنى أو معنى فقط واستفهام  
 مؤول بالنفي فمثال النفي لفظا ومعنى أو معنى فقط واستفهام  
 وما جال الرجال الأزيد بالرفع ومثال النفي لفظا فقط نحو لا يحسنه إلا المطهر  
 ومثال النفي معنى فقط كقراءة الرفع في قوله تعالى فشرى بوا منه الأبل  
 لأن شربوا في تأويله يكونوا مني وكقول رجل يقول ذلك الأزيد  
 إلا رجل يقول ذلك الأزيد ومثال الاستفهام هل ضربت أحدا  
 الأزيد أو مثلا النفي لفظا ومعنى لا يقع أحد الأزيد بالرفع والنصب  
 ومثال النفي معنى قوله تعالى لا يحسنه إلا المطهر وهكذا أحاد  
 الخرى وإن كان الاستثناء منقطعا تعين النصب عند جموع العرب



فما قام القوم الاحرار ومنه قوله تعالى لا يدعون فيها الموت  
الا الموتة الاولى ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة  
وهذه ان المثالات منقطعات على ما نقله الحصري عن القرافي لان  
المتصل ما كان بعضا محكوما عليه بنقص ما قبله لا مطلقا بعضه  
المنقطع بخلافه وقال فانه لا يحكم على نوتة الاولى بدوقهم لها في  
الحجة الذي هو نقصه عدم ذوق الموت فيها ولا يحكم على التجارة  
بجواز اكلمها بالباطل الذي هو نقصه منع اكلمها بالباطل ثم ان بني  
تميم اجازوا هذا الاتباع اذا صح الاستغناء عن المستثنى فيقولون  
ما فيها انسان ويقرون ما لهم به من علم الاتباع الظن بالرفع  
فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى تعيين النصب عنه جميع المهر  
كما في قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فنرحم  
في محل نصب على الاستثناء المنقطع وينفع الابدال لعدم صحة  
تسلط العامل عليه ومن ذلك قولك ما جاء القوم الا حمدا  
اذا رده عمر بن الوردى وان وقع المستثنى بعد النفي وبغيره  
ولم يذكر المستثنى منه كان اعرابه على حسب المفعول الذي  
قبل اداة الاستثناء وترك حينئذ يحمل النحو ما الى الاعلى وما  
ضربت الا المزمع الى المستثنى كجمل وما سعى خالد الى زيد ومن  
قوله تعالى ويا ايها الله الا ان يتم حورم اي لا يريد الا ذلك  
قوله تعالى وانما لكبرة الاعلى الحاشية اي لا تسفل الصلاة  
الاعليهم ويسمى هذا الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا من المفعول  
تفرغ اي الشغل بالعمل فيما بعده لفظا او رتبة كما في الدار  
الزيد فان ما قبل الامتياز رتبة وهذا بحسب الظاهر ولا  
فهموله في الحقيقة مستثنى منه مقدر ويجوز التفرغ لجميع  
المفعولات الا المفعول معه والمصدر والحال المؤكد في فلا يقال  
ما سرت الا والنيل والماضيت الا ضربا ولا نقش الا مفسدا

وذلك

وذلك للتناقض بالنفي والاثبات واما قوله تعالى اخبار ان نظن  
الاظنا فتقديره الاظنا عظيمها فهو مصدر نوعي لا موكده <sup>تبيينه</sup>  
قد يقع في هذا القسم بعد الاجملة اما خبر نحو ما زيد الا يقوم  
او صفة نحو ما جاني من رجل الا يقوم او حال نحو ما جاز زيد  
الا يظنك وكثيرا ما يقع الحال بعد الاما ضيا مجردا من قد والوار  
كذا اخاد القليوب وحكم المستثنى بلفظ غير وسوى بكسر  
السين وسوى بضمها مع القهر وسواء بفتح السين وكسر هاء  
المد وخلا وعدا وحاشا مجردا لا صفة غير وسوى بلغاتها  
المع ولات خلا وتاليا حروف جر فهو مجرد بها وتقرب غير وسوى  
بلغاتها بما ينسب للمستثنى مع الاما الاعراب فيما تقدم فتقول  
قام القوم غير زيد وسوى غير ونصب غير وسوى على الاستثناء  
كما اختاره ابن عصفور قيا سا على نصب ما بعد الا وان كان الفاعل  
فيه نفعلا لا على الصحيح وفي لفظ غير وسوى ما قبلها من فعل  
او بشره وقيل بنصبها على التبيين بنظر المكان للابهام في  
كل واختاره الباذني وجعلها الفارسي جالا فتؤولان بمشقة  
واختاره ابن مالك اي قام القوم مفاير بن لزيد كذا افا الاشرف  
والحصري وذهب يسويه واكثر البصريين والقراء الى ان سوس  
بلغاتها لا تكون الا ظرفا غير متصرف وقال القليوب وعبد المهي  
هي لازمة للنصب على الفرضية المكانية المجازية تقديره في المقصود  
ولفظا في الممدود وذهب ابن مالك والراجح الى انها كغير  
معنى واغرابا وتقول ما قام احد غير زيد وسوى بكر بالاتباع و  
النصب والاختار الاتباع وتقول ما قام غير زيد وسوى خالد بالرفع  
وتقول قام القوم خلا زيد وعدا بكر وحاشا خالد فانه الملا  
اذا جرت مقابلة بما قبلها في الرتبة من فعل او شبهه فموضع  
مجردوها نصب بها كسائر حروف الجر وقيل لم تتعلق بشئ تبيينها



بالزائد وانما محل مجرورها نصب بان شئ عن تمام الكلام اي الجملة قبله  
 في الناصبة له فحالا على الاستثناء ويجري نصب المستثنى  
 بخلافه وحاشا على انما افعال جامدة لوقوعها موقع الا  
 وانصباب الاسم بعد ها على انه مفعول به لانها متعدي بمعنى  
 جاوزا ما عدا افتقد قبل الاستثناء ايضا وفاعلها ضمير مستتر  
 وجوبا عائد على البعض المدلول عليه بكلمة السابق فتقول قام  
 العزم خلا زيدا او قام القوم عدا زيدا وحاشا زيدا بالنصب  
 اي خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا وحاشا بعضهم زيدا ولم  
 ينقل من سيوييه الجي بعدا فقط اما خلا فقد ذكر الجريه ثم  
 ثم الجري بحاشا اكثر من النصب بها ولذلك التزم سيوييه واكثر  
 البصريين حرفيتها ولم يميزوا النصب لكن الصحيح جوازها و  
 ذهب الفراد الى ان حاشا فعل لكن لا فاعل له ولا مفعول ونصب  
 ما بعده انما هو بالحمل على الا فيكون منصوبا على الاستثناء وهو  
 العامل للنصب فيما بعده وانما نصب المستثنى بخلافه وعدا فهو  
 اكثر من الجري بها حتى اذا تقدمت عليها ما المصدرية تعين  
 نصبه لان ما المصدرية لا يليها حرف جر قاله لبيد بن ربيعة  
 الصفاي من الطويل

الاكل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل  
 اي كل ما عدا الله وانما هو كل نعيم من نعيم الله نيا فان لاحيلة موجودة  
 ولانه دخل ما على حاشا مصدرية كانت او زائدة لانها فعل جازم  
 اصالة بخلاف خلا وعدا فانها جامدة ان بالهروض واجازة  
 بعضهم تسكا بقول الشاعر من بحر الوافر  
 رايت الناس ما حاشا قريشا فانما نحن انفسهم فعلا  
 والفعل بفتح الغامغاه الكرم وهو في الخبر واما بكسر هاء فهو  
 في الشر ومفعول رايت الثاني محذوف اتى دوننا ويرد هذا

القول

هذه

القول بان ما في البيت مشا وتاق حاشا في غير استثناء فعلا متصرفا  
 متعديا فتقوله حاشيتك بمعنى استشيتك قاله النابغة من بحر البسيط  
 ولا اري فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد  
 وتاق اسم مصدر اراد فاللغز فيه ومنه حاشا فقد بدليل قراءة بن  
 باللام حاشا له بالتشوين كما يقال تنزجها له وبراة وبدليل قراءة  
 ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كسها ان الله وانما ترك التوق  
 في قراءة الجمهور لانها مبنية لشيئها حاشا الحرفية لفظا ومعنى  
 فان معنى التبرية الابعاد ومعنى الحرفية الاحراج وهما متقاربان  
 هكذا نقل شارح منظومة العريضي عن التفسير على بزيادة قوله

**باب لا**

اي هذه اباب لا التي تنفي حكم الجز عن جنس الاسم لانفي الجنس نفسه  
 لان المنفي انما يتعلق بالاحكام لا الذوات وسمى لا البقرة لانها  
 تدل على تبوئة الجنس من الجز فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي انما  
 هو لا استقرار الذي هو حكم الجنس

**نصب لان باشرت حانكرا** من غير تنوين ولم تكرر  
**تقول لا رجل في الدار فان** ما باشرت رفع وتكرار زني  
**كقول في الدار رجله ولا** اخراة والفها واعمالا  
**ان كررت وباشرت للكره** كلا غلام في الحمي والامراه  
 فتقول الناظم ما تكررت تنازع كل من تنصب وباشرت والفه لا لا لا  
 وقوله ولم تكرر معطوف على باشرت والفه عوض عن نونا المتوكل  
 المخففة كالالف وقوله وانحلا قوله فان ما باشرت اي فان باشرت  
 لا تكرار بان فصل بينهما فاصل اولم توجد نكرة اصلا فصارت  
 تباشر المعرف وقوله رفع بني للمجهول في محل جزم جواب الشرط  
 وقوله وتكرار نائب الفاعل للفعل محذوف بفسر المذكور والتقدير  
 وزني تكرار زني والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على رفع



والعلم علم تكرر الالام فقد شرط بكونها مملوءة الى العمل لها قوله رجلية  
 بفتح الراء وسكون الجيم جمع رجل وهذا الجمع قليل وجوده كما في المصباح  
 وقوله في المحي بكسر الحاء اي المكان الذي يحيطه الامام والحاصل ان العمل  
 عمل ان فتصب الاسم وترفع الخبر لكن بشرط ستة اربعة ترجع اليها  
 وهي كونها نافية ونافية للجنس وكون ذلك نفيًا عن غير احتمال لغير  
 وعدم جار لها وواحد لغيرها وهو تكررهما وواحد لاسمها و  
 اتصاله بها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة نحو لا اكره في الدين  
 وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان العمل المفردة واجبة  
 وعمل المكررة جائز فوسايني فاحترزنا فاحترزنا بالنافية عن  
 الزائدة فلا عمل لها والنافية والدعائية فيعملان الجزم كما مر  
 ويقولنا للجنس عن العاطفة ويقولنا نفيًا عن العاملة عمل ليس  
 فارها نافية للجنس الاحتمال والظهور فيجوز ان تكون نافية للجنس  
 وان تكون نافية للموحدة نحو لا رجل قائما فان كان المعنى بل رجلان  
 او رجال كانت النفي الوحيدة والاكانت للجنس فلا حينئذ عاملة  
 عمل ليس ورجل اسمها وقائمًا خبرها ويقولنا عدم جار لها معنى ما  
 اذا فترت بحار فانها تلقي وكانت معتزلة بينه وبين محروقة نحو  
 جنة بلازاد وجعلها الكونيين حينئذ بمعنى غير متضادة للثمرة والحزن  
 جار لها واذا كان الاسم معرفة وجب رفع ما بعده على الاستد  
 لانها لا تقبل في المعرفة ووجب حينئذ تكرار الاجزاء لما فاتهما من نفي  
 الجنس نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وكذلك ان فصل بين الاسماء ظرف  
 او غيره قائما تلقي لضعفها بالفصل ووجب حينئذ تكرارها تبينها  
 على نفي الجنس اذ هو تكرر للنفي نحو لا في الدار رجل ولا امرأة واجاز  
 المبرد وانكسبان عدم التكرار مع المعرفة والفصل فاذا انفوت  
 في تلك الشروط فانما فتصب الاسم من غير تنوين نفيًا صحيحا  
 وليس مبنى وفتحة فتحة اعراب لافحة بنا لانه محذوف منه

التنوين

التنوين للتنوين هذا ذهب الكوفيون والراجح وهو ظاهر كلام  
 النافذ كصاحب الاجرومية وكذا المتن والمجموع فانها عربيات كما  
 ذهب اليه المبرد لانه السنته والجمع من خواص الاسماء فيا رضات  
 غلة البناء وعند جمهور البصريين اذا كان اسم لا مفردا فانه مبنى  
 على ما كان ينصب به قبل دخول لادتركه معها تركيب خمسة عشر ولكن  
 محله النصب بلا لانه اسم لها وقيل لشتمه معنى من الجنسية بدليل  
 ظهورها في قول الشاعر من الطويل

فقام يذو الناسم عنها سيفه وقال الا لامن سبيل الى هند  
 والمعاد بالمفرد في هذا الباب وفي باب النداء ما يقابله المضاف  
 والمسته بالمضاف فيشمل المفرد وجمع التكثير والثنى وجمع المذكر  
 السالم وجمع المؤنث السالم فينبى المفرد وجمع التكثير على المعنى  
 نحو لا رجل اول ارجل في الدار وبينى الثنى وجمع المذكر السالم على  
 اليا نحو لا رجلين او لا مسلمين في الدار وبينى جمع المؤنث السالم على  
 الكسر بلا تنوين لانه وان كان للمقابلة مشبه للتنوين التثنية  
 الذي لا يجامع البناء هذا عند الجمهور وجوز بعضهم تنوينه  
 مع البناء قياسا لاسماء اعطوا الى انه للمقابلة ووجب هذا  
 ابو عصفور البناء على النج ورجحه ابن مالك وابن هشام والفاكهي  
 للفرق بين حركتها معربا وحركتها مبنيا واما اذا كان اسم لا مضافا  
 لتكرره مثله او الى معرفة لا يتصرف بها فهو منصوب وجوبا بغير تنوين  
 بالاتفاق وان الاضافة من خصائص الاسماء فيبعد بها الاسم عن  
 شبه الحرف نحو لا احلم بوجود ولا مثل زيد حاضر واما اذا كان  
 اسما مطولا وهو المسمى مشبه المضاف لعمله فيما بعده كالكفا  
 فيلزم اعرابه منعنا عند البصريين نحو لا حسنا وجهه في البدن  
 لا متفقاه في الخبر مذموم ولا بارا بزيد في الدار ولا ثلاثة ولا اثنين  
 هذا اذا اريد غير علم بان اريد مطلق جماعة بهذا العدد اما العلم

اي جميع الموشال



فلا تقل فيه لا ومثله ما اذا اريد جماعة معينة هذه مدتهم لانه  
حينئذ يجب تقريبهما بالفتح على الاو فذكر مع سائر الحروف فان  
اريد بالثلاثة جماعة معينة وبالثلثين جماعة اخرى كذلك  
اهملت وكررت في الثاني فقال لا الثلاثة ولا الثلاثة ثون كذا افاد  
الحضري وجوز هذه المصطلح ابن كيسان بناءه ايضا فلا يتوانا جاز  
له مجرى المفرد لعدم الاعتداد بالمعول لعجز الكلام بدونه  
اجاز ابن مالك اعرابه غير منوف بقله تشبيها بالمضاف كظاهر  
عموم عبارة الاجرومية وعلى احد هذين القولين يحمل قوله صلى  
الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت وقوله تعالى  
لا جداد في الحج ويمكن حمله على القول الاول يجعل الظرف جزاء  
متعلقا بحزوف لا باسم لانه مفرد مبنى لا سببية بالمضافاء  
لا مانع لما اعطيت واللام للتقوية ولا جداد حاصل في الحج  
واجاز البعدا موقوف بناءه ان عمل في ظرف كالاية كذا انقلبه  
الحضري عن الاستقاضي وان تكرر رتلا واجتمعت تلك الشروط  
جاز اعمال لا عمل ان سواء كانت لا الاولى والثانية ومحلها  
مع اسمها رفع بالابتداء او اما محل اسمها وحده نصب بما قبلها النكرة  
مهما على الفتح اذا كانت مفردة ونصب بما المضاف والمصطوف  
يعطف تارة بالرفع على محليها مع اسمها وتارة بالنصب على محل اسمها  
وحده وجاز الفاعلها سواء كانت اولها او ثانية فيرفع ما بعد  
على الابتداء والخبر والمسوغ هو النفي وجاز اعمالها عمل ليس وهو  
قليل ولم يذكر المصنف كصاحب الاجرومية المحال على العمل لثقله  
مخولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالاحصاء ان النكرة  
المفردة الواقعة بعد لا الثانية حصة اوجه على سبيل الجواز  
ثلاثة مع فتح النكرة الاولى الوجه الاول البناء على الفتح على اعمال  
لا الثانية كالأولى وهو الاصل والكلام جملتان والوجه الثاني

النصب

النصب عطف على محل اسم لا وحده وتكون لا الثانية زائدة لتأكيد  
النفي والكلام جملة واحدة والوجه الثالث الرفع مع التثنية  
على انه مبتدأ كما قاله المكي وعطو على محل لامع اسمها وهو  
رفع بالابتداء وعلى اعمال لا عمل ليس ولا فرق في جواز هذه الوجة  
الثلاثة بين ان يكون اسم الاولى مبنيا على الفتح كما في المثال المتقدم  
او منصوبا كالمنفاد والمثبه به نحو غلام رجل وامرأة ولا حيز  
من زيد ولا علم بالفتح والنصب والرفع في امرأة وعالم واثنان  
مع رفع النكرة الاولى واحدهما الفتح على اعمال لا الثانية عمل ان جعل  
الاولى ملغاة والاسم بعده مبتدأ وجعلها عاملة عمل ليس والاسم  
بعده جزاء والكلام جملتان والثاني الرفع وهو معطوف على  
الاسم الاول على انه مبتدأ ولا ملغاة وتكون لا الثانية زائدة  
وهو مبتدأ كالاول ويجوز جعل لا الاولى والثانية عاملي عمل  
ليس والاول فقط عاملة عمل ليس والثانية زائدة لتأكيد ولا  
يجوز النصب للثاني لانتفاء العطف على المحل والتسع للفظ وجوز  
الزحشري نصبه بفعل محذوف املا اريد قوة واعلم ان اسم  
لا اذا كانت مبنيا ونعت مفرد متصل بالمنفوت جاز في النعت ثلاثة  
اوجه البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا قبل دخولها فيصير النعت  
والمنفوت كاسم واحد ثم تدخل عليه لا والنصب مراعاة لمحل  
اسم لا او ابتداء للفظ لان اعرابه مقدم نصبها والرفع مراعاة لمحل  
لا واسمها فتقول لا رجل قائم وقائم واقام وان كان النعت غير  
مفرد او كان المنفوت غير مبنى وفصل بين النعت والمنفوت  
امتنع البناء على الفتح فمثال الاول لا رجل قائم فاعله وحسن وجهه  
وعنده لا ولا رجل قاصد غلام وقاصد غلام عندنا بالنصب والرفع  
ومثال الثاني لا صاحب قيس حسنا وحسن بالنصب والرفع ومثال  
الثالث لا رجل في الدار كزيم وكزيم بالنصب والرفع قال ابن غاري



من الرجز : وادفع او نصب مطلقا فتد اسم لا : والفتح زدا اذا فرغ الفصل  
والبدل المتكرر كما كتبت المفعول نحو لا احد رجل وامرأة في الدار  
بالنصب والرفع **تنبيه** اذا قيل لا رجل في الدار بالفتح يكونا فية  
للجنس ويقال في تركيزه بل امرأة وان قيل لا رجل بالرفع فحين كونه  
عاملة عمل ليس وامتنع ان تكون مهملته والالتكررت واحتمل ان  
تكون لشيء الجنس وان تكون لشيء الوحيدة ويقال في تركيزه على الاول  
بل امرأة وعلى الثاني بل رجلان او رجالا وغلط كثير من الناس فزعموا  
ان العاملة عمل ليس لا يكون الا تانية للوحدة لا غير ذلك فمرو  
بنحو قول الشاعر من بحر الطويل

تقر فلا شيء على الارض باقيا ولا نور مما قضى الله واقيا  
اي صبر على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا على ما يحفظ  
الشخص مما اقتضاه الله تعالى وقدره واذا قيل لا رجل ولا امرأة  
في الدار برفعها الحمل كون لا الاولى عاملة في الاصل عمل ان ثم الغيت  
لتكرارها فيكون ما بعده ما مرفوعا بالابتداء وان تكون عاملة  
عمل ليس فيكون ما بعده ما مرفوعا بها وعلى الوجهين فالطرف خبر  
عن الاسمين ان قدرته لا الثانية تكرارا للاولى وما بعده مفعول  
فان قدرته الاولى مهملته والثانية عاملة عمل ليس او بالعكس  
فالطرف خبر عن احدهما وجزا اخر محذوف كما في قولك زيدا  
محروقا ولا يجوز ان يكون انظر في خبرا عنهما واذا قيل ما في الدار  
من زيت ولا صمغ يبيع بالفتح احتمل كون الفتح بناء وكونها عاملة  
محملة علامة للجنس بالعطف على اللفظ ولا مهملته فان قلته بالرفع  
احتمل كون لا العاملة عمل ليس وكونها مهملته وكون الرفع بالعطف  
على المحل كما قال ابن هشام في معنى اللبيب واعلم ان لا التي تعمل  
عمل ان تخالفا من سبعة اوجه احدها انها لا تعمل الا في التكررات  
والثاني ان اسمها اذا لم يكن عاملا لما بعده فانه يبنى على ما ينصب به

لو كان

لو كان معربا خلافا للسرا في **الزجاج** فانها زعم ان اسم لا غير العامل مرفوع  
وان ترك انتوينه للتحذف وخلافا للبرد فانه قال ان الثاني وجه المذكر  
السالم معربان لبعدهما بالتثنية والجميع من مشابهة الحرف والثالث  
ان ارتقاء جزها عنده افراد اسمها بما كان مرفوعا به قبل دخولها اليهما و  
هذا قول سيوريه وخالفه الاخفش والاكثر ولا خلاف بين النحويين  
في ان ارتفاعه بها اذا كان اسمها عاملا والرابع ان خبرها لا يتقدم  
على اسمها ولو كان طرفا او محذورا والخامس انه يجوز مراعاة محلها  
مع اسمها قبل معنى الخبر وبعده فيجوز رفع النعت والمفعول من خبر  
لا رجل طريق في الدار ولا رجل وامرأة فيها والسادس انه يجوز الغاء  
اذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله ففتح الاسمين ورفعهما  
والخامس بينهما والسادس انه يكثر حذف خبرها اذا علم نحو قالوا اخيرا  
ولا خوف من بنو عجم لا يذكر منه حينئذ ثم ان لا التي تعمل عمل ليس  
تخالفا من ثلاث جهات احدها ان يحملها قليل حتى ان الفراء ومن  
وافقه ادعى انه ليس بموجود والثانية ان ذكر خبرها قليل حتى ان  
الزجاج لم يجده فادعى انها انما تقل في الاسم خاصة وان خبرها لم يوضع  
والثالثة انها لا تقل الا في التكررات خلافا لابن جني وابن السكيت هكذا  
في المفتي

### باب المنادى

اي هذا باب في بيان احكام اسم المنادى بفتح الدال وهو المطلق اقبالة  
اي توجهه للمنادى بكسرهما واذا نحو قولنا يا الله فالمقصود منه لازم  
المقوجة وهو الاجابة وحروف الله احسنه وهي يا ويا وهيا واي بفتح  
الهمزة مقصورة او معدودة والمهمزة فان كانت مقصورة فهي  
للقريب وان كانت معدودة فللبعيد كقيد حروف الله اوحيد  
قرينة تقع تبين الندبة والالتفات واقتضوا وازيداه واظهره  
فوا حرف ندا وندبة وزيد المنادى مفهوم تقدير المناسبة الف  
الندبة والهاء للسكت وحذفت الهاء عند الوصل وجوبا لا



للمضوية والمنادي هو من المفعول به لان حرف النداء فيه نائب  
فعل اي ادعو مثلاً ونوم من المركب من فعل واسم حتى قال البجائي ان  
الاولى ان يقال ان حرف النداء نائب عن الجملة المحذوفة وهي ادعو  
او نادى وانما افرد المنادي عن المفعول به مع انه منه لما فيه  
من الاحكام الخاصة به

**ثم المنادى خمسة محركة المفرد العلم ثم النكرة**  
**مقصودة او لا كذا المضاف ثم الشبه بالذي يضاف**  
**فالمفرد العلم والى تقوم كلاهما من غير تنوين مضم**  
**تقول يا زيد ويا صفيح والباقي من منصوبة لا غير**

اي المنادى مشغول الخمسة انواع المفرد العلم والنكرة المفردة  
المقصودة بالنداء والنكرة غير المقصودة بالذات وانما المقصود  
واحد من افراد المضاف والمسمى بالمضاف فاما المفرد  
العلم الذي لم يكن موصوفاً بابن مضاف الى علم فينبى على ما يرفع  
به من حركة ظاهرة او مقدرة ويكون في محل نصب على المفعولية  
مخوباً على ويا موسى ويا قضي ويا فتى تحذف التنوين اتفاقاً ويا  
معدى كرب ويا خمسة عشر ويا هذا ويا سيوي ويا حذام  
بكر ايم في لغة الحجاز واذا كان المنادى مفرداً علماً لمذكر  
او مؤنث ظاهر الاعراب موصوفاً بابن او ابنة مضاف الى  
علم لمذكر او مؤنث ولم يفصل بين المنادى وابن فاصلاً جاز  
لك في المنادى وجهات البناء على العلم نحو يا زيد بن كمر والفتح  
ابن على الفتح بن نحو يا زيد بن عمر واما نحو يا عيسى بن مريم فينبى  
فيه تقدير العلم اذ لا نقل مع التقدير واما النكرة المفردة المقصودة  
التي لم توصف بمفرد او جملة فينبى على ما يرفع به من حركة او حرف  
نحو يا رجلاً ويا رجلاً ويا قوم ويا زيود ويا هنود ويا مسلمة  
ويا زيدان ويا زيدون فندى من النكرة المقصودة اذ لا تنى

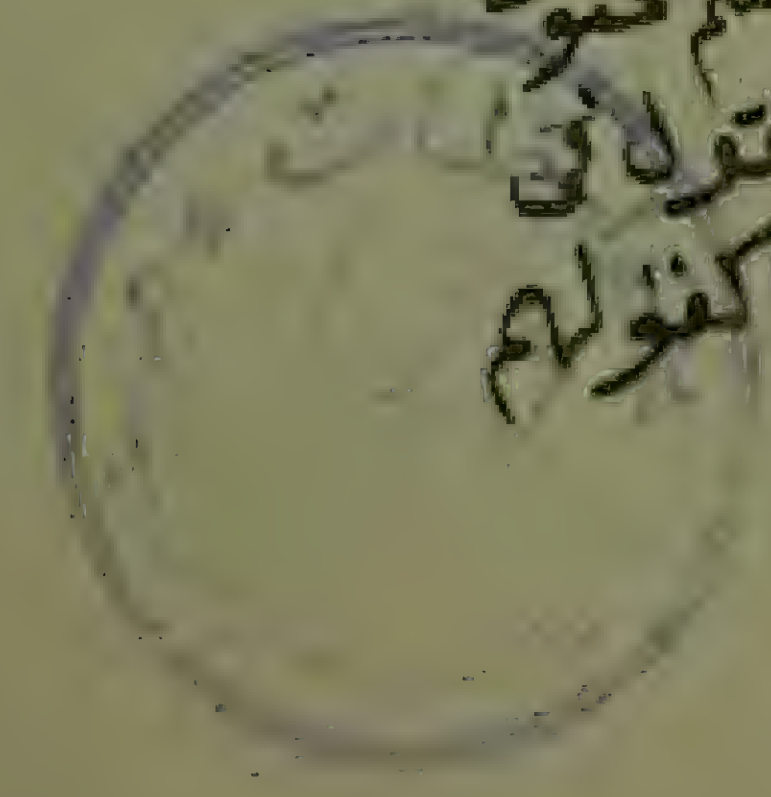
العلم

العلم ولا يجمع الا بعد تنكيره ولذا تلزمه الرفع والنداء عوضاً  
عن العلمية فكذا ان يوصف عنها تعريف النداء او اذا وصفت  
هذه النكرة بمفرد مفعول او منكر او ظرف او جار ومجرور او  
فيتمنى النصب عند الأكثر وبعضهم اجاز النصب ايضاً نحو يا رجلاً  
كزماً اقبل وقوله صلى الله عليه وسلم في نسجود ما عظمما يرمى لكل  
عظم واما النكرة غير المقصودة جامدة كانت او مشتقة والمضاف  
لفر ضير الخطاب والمشبّه بالمضاف في منصوبة لفظاً او تقدير  
الاتحالة على جهة الوجوب فلا يجوز فيها غير النصب لانها مفعولة  
على الحقيقة وليس فيها علمة تقتضى البناء تقول يا غافلاً عن  
ذكر ربك افق ويا كاشف البلود واما العلم المشبّه بها ويا  
لطيفاً بالعباد الطيف بنا انا المضاف لفير الخطاب فلا ينادى اصلاً  
وقول الناظم محزنة اي مخلص من الزيادة على ذلك وقوله تقوم  
اي تقصد

**باب الترخيم** والصوت وتليته وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه  
مخصوص وهو من احكام المنادى كما قال الناظم

**واحد لها الثاني في المختوم بها المنادى شئت للتخيم**  
**واحد اخر ما من اليا عري ان علما ومن ثلاث اكثر**  
**وايضا احذف منه حرف اللين في نحو منصوب وفي مستكين**  
**تقول يا حمز ويا سعا ويا منى ويا مسد بالانثوي**

شرط الترخيم ان يكون الاسم معرفة فلا يجوز ان تقول يا عال  
في ترخيم عالم وكذلك من ذلك قولهم يا صاح في ترخيم صاحب و  
هو نكرة وانما حذف حرف اللين في نحو منصوب وفي مستكين  
فسميوا فيها وعاملوها معاملة العلم ثم ان كان الاسم مختوماً  
بالتاء بشرط فيه علمة ولا زيادة على ثلاثة احرف فتقول في  
شبه وهي الجماعه ياتى وفي حمزة يا حمز وفي شاة يا شاة كقولهم





يا بشا ادجنى اى اقمى فى البيت وان لم يكن مختوما بالثناء فله ثلاثة  
شروط الاول ان يكون علما وقيل يجوز ترخم النكرة المقصودة  
ولو مجردة من التاويل عليه فلا شذوذ والثاني ان يكون متجاورا  
ثلاثة احرف والثالث ان يكون مينا على الضم بان لا يكون مركبا تركيبا  
اضافة ولا اسناد فلا يجوز ترخم عبد الله وشاب ترناها بخلاف  
ماركب تركيب مريح ترخم تحذف كلمة ثانية بجميعها تقول فى سفا  
ياسفا وفى حارت يا حار وفى جعفر يا جعفر وفى سعدى كرى و  
حفر موت يا معدى ويا حضى فحصل ان المحذوف للترخم ثلاثة  
اقسام احدهما ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب والثاني  
ان يكون كلمة براسها وهذه ان القسمان قد تقدم ما والثالث ان  
يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط احدها ان يكون  
ما قبل الاخير زائدا الثاني ان يكون حرفه على الثالث ان يكون  
ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما عدا ذلك لا يلزم من  
حذف حرفين منه عدم بقاءه على اقل اربعة الحروف وذلك نحو  
سلمان ومنصور ومسكنى علما تقول يا سلم ويا منصور ويا مسك  
وكذا يقال فى اسمى وتركات وسفادات يارك ويا سعاد فان  
كان ما قبل الاخر غير زائد تختار غير ساكن كقنور بفتح القاف و  
والفون وشه الوار وغير رابع تجيد وعنود وعادا وغير ذلك كسر  
اسم رجل لم يجز حذفه فتقول يا مختا ويا قنور ويا مبحى ويا سغو  
لكن فى نحو وزعون وغيره يبق ضم العين المعجمة وسكون الراء فتج  
الفون من كل ما كان قبل واو ففتح او قبل ياء ففتح خلاف  
فذهب الفراء والجرى عما يعاملان معاملة مسكنى ومنصور  
فتقول عندهما يا فرع ويا غرن وذهب غيرهما من الخويعين عدم  
جواز ذلك فتقول عندهم يا فرع ويا غرن ومحل الخلاف فى غير  
جمع المقصور بالواو والياء المصطفون ومصطفين علمين فانه

محذوف

تحت ف منه الواو والياء مع الفون قولوا واحد الوجود والضم  
والكسر قبلها تقدير اتم الترخم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف  
فيجعل الباقي اسما براسه فتضمة وتسمى لغة من لا ينتظر ويجوز  
ان لا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدرا فيبقى ما كان على ما كان عليه  
وتسمى لغة من ينتظر قال الحريرى

واحد فاذا رخت اخراسه ولا تغير ما بقى من رسمه  
تقول يا طلي ويا عام اسما كما تقول فى سعاد يا سوا  
وقد اجيز الضم فى الترخم فتقول يا عام بضم الميم

### باب المفعول من اجله

اى ما فعل لاجل فعله ويسمى المفعول له ولاجله وقدمه على  
المفعول معه لانه ادخل منه فى المفعولية واقترب الى المفعول  
المطلق لكونه مفعول الفعل حقيقة بل قال الزمخجاري والكويتي  
انه مفعول مطلق

هو الذى جاء به بيان السبب وقوع فعل فاعله انتصب  
لقام زيد للفنى اجلا لا وجئتك ابتغاء حوزى حالا

المفعول له هو الاسم المخرج او المودل المضمون بالفعل الذى يذكر  
لاجل بيان سبب وقوع الفعل الصادر من فاعل الفعل فمفعوله  
الاقدام على الفعل لا فرق بين ان يكون نكرة ومعرفة ويشترط  
فيه شروط اربعة الاول ان يكون مقدر اتم غير لفعل الفعل الثاني  
ان يكون على وقوع الفعل الثالث ان يكون فاعله وفاعل  
الفعل المفعول واحد الرابع ان يكون زحامة وزمان الفعل متحدا  
وعلامته صحة وقوعه جوابا للعلم ذلك تقول قام زيد تقظما  
الفنى وذهبت اليك طلب جمع المال وجئتك ان اطلب العلم  
ومتى فقد شرط تمام وجب جره بالحرف الدال على التعليل كاللام  
ومن وفى والكاف وعن والياء نحو جئتك لانا وقوله صلى الله



عليه وسلم ان امددة دخلت النار في هرة او لاجل قطرة وقوله  
تعالى يدرككم فيه وقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس  
وهذا مثال لعدم الاتحاد في الفعل والوقت جميعا وقوله  
تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعينوا فافزأوا لاجل  
غم وقوله تعالى واذكروا نعمنا هذه انكم اهل جهنم اي اهل  
قوله تعالى حكاية عن قول الكفار وما نحن بتاركي آلهمنا عن  
قولك اي لاجل قولك وقوله تعالى فيظلم عن الدين هادوا حرمنا  
عليهم طيبات احلت لهم اي لاجل ظاهريهم

### باب المفعول معه ٣

هو اسم منصوب اذ يكلو بيان من فعل معه المفعول  
كما ان الامير والجيوشوا والماء والخشبة اذا استوى  
المفعول معه هو الاسم المنفرد الصريح المنصوب بما سبقه من  
فعل او شبهه في العمل معه المذكور بعد الواو الدالة على  
المصاحبة من غير نظر الى اشتراك في الحكم والى عدمه بل لاجل  
معرفة الذي صاحب معمول الفعل وله ثلاثة حالات الاولى جواز  
العطف والنصب على المعية والراجح العطف والثانية جوازها  
والراجح النصب والثالثة وجوب النصب وامتناع العطف  
فمثال الاولى نحو جاء الامير والعسكر فاعسكر اسم منفرد منصوب  
نصبا مرجوحا لانعطفه على المعية لكون الاسم الواقع بعد  
الواو غير فضلة مذكور لمفرقة الذي صاحبه الامير في الجيوش  
واذا كانت العطف اجمالا لانه هو الاصل وقد امكن بلا صنف  
في اللفظ ولا في المعنى مثال الثانية نحو كن انت وزيد كالاخ و  
انما كانت العطف مرجوحا لان العطف على الضمير المستتر  
من غير فاصل ضئيف ولانك لو عطفت زيد على ضمير لصاحبه  
من حيث ان الضمير اكد بضمير منفصل ولكن يلزم منه ان يكون

زيد

٢  
اي الذي وجد الفعل  
بمعناه هبته واخره  
عن المعاني للاختلاف  
في قياسه ولوصول  
العامل اليه بالحق  
دون باقير ما صح

زيد مامورا لان العطف على المامور مامورا وانت لا تريد ان تارة  
قارم وانما تريد ان قارم مخاطبك اذ يكون معه كالاخ ومثال الثالثة  
نحو استوى الماء والخشبة اي ارتفع الماء المعاصب للخشبة حتى  
وصل اخرها فإلخشة هنا قياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت  
زيادته ولا يجوز عطف الخشبة على ما قبله لما في معنى الخشبة  
لا تستوى مع الماء وانما يستوى الماء معها اي يصل اليها لان استوى  
هنا بمعنى ارتفع وليس بمعنى استقام او يقال ليس بمعنى ارتفع ولا  
بمعنى الاستقام بل بالمعنى تساوى فالمعنى تساوى الماء والخشبة  
في الارتفاع وصل الماء الى الخشبة فليست الخشبة ارفع من الماء  
لورفعت الخشبة بالمعطف لكان المعنى استوى الماء في الجريان  
واستوى الخشبة في الانصباب ولا يلزم ارتفاع الماء الى ان وصل  
الى اخر جزء من الخشبة ومثالا مما يمنع فيه العطف ايضا نحو مرت بلذ  
وزيد فلا يجوز ان يعطف زيد على ما قبله لما في صناعي لا ت  
العطف على الضمير المخفوض لا يجوز على الاصح الا باعادة المخالف  
ويستعين بنفسه على انه المفعولية المعية وقوله التافه سم  
لغة الاسم ويجوز في السين الفتح والضم والكسر وقوله يكلو اي  
يعرض قوله تساوى الفهم للوزن حال من الجيش اي متساويا في  
الجي

### باب المخفوضات

اي تصف ايات بيان حكم تقسيم المخفوضات

بالحرف والاضافة المخفوض وتبعية وذا محروضة  
وكليهما مجموعة في البسمله ومرحاجر وحذومندله

اي المخفوض ثلاثة انواع الاول مخفوض بالحرف والثاني مخفوض  
بالصنف مع تقسيمه معنى الحرف الجار وهذا امده هب سيبويه و  
الجمهور لانه يقتضي المضاف اليه ويطلبه كطلب العامل فمفعوله  
وقيل ان الجار المضاف اليه الاضافة وهي نسبة تقيدية بين





بين اثنين تفيد انهما ثالثا وانما الثالث مخفوض بالتبعية وهو  
 تكون الشيء تابعا لغيره من المخفوض بالحرف او بالمضاف وهذا قول  
 الاخفش والشهري وهو ضعيف ومن ذهب الى ان العاقل  
 في التابع هو العاقل في المتبوع الا في البدل فالعاقل منه مقدم  
 قد اجتمعت الانواع الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم فبسم مخفوض  
 بالحرف والاسم الكريم مخفوض بالمضاف والرحمن الرحيم مخفوضان  
 بما جزم لوصف والذوق جازا سما حروف قد تقدم ذكرها اول  
 الكتاب وبقي من حروف الجارة مد ومنذ فهما الزمان خاصة بمعنى  
 مع الدالة على ان ما بعدها اول زمان الفعل ان دخلا على ما في نحو  
 حاريت زيدا من يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة اي من ذلك الوقت  
 ويعني في ان دخلا على ما في نحو ما رايت زيدا من يومنا ومنذ  
 شهرنا اي في ذلك ولا يدخلان على مستقبل ويعني في والمع  
 ان دخلا على نكرة مودودة نحو ما رايت خالد امس يومين ثم  
 هما كجاء عن الحرفية الى الاسمية فهما مبتدان بمعنى الوقت  
 بالتقريب بال او بمعنى وقت كذا بال اضافة وذلك اذا دخلا على  
 مرفوع او جملة اسمية او فعلية وما بعدها الجز مخفوض من يوم الجمعة  
 او منذ يومان او منذ زيدا في اسم او منذ يوم زيدا كذا قانه  
 القليوبي وعبد المعطي والملوي

**واحد في التنوين ونون قاني علامة الاعراب من مضاف**

اي يحذف تنوين ظاهر ومقتدر مضاف وحذف ما قام مقامه  
 وهو تامة الحرف الاعراب وهي نون المثني والجمع وما الحقه بها نحو هذا  
 غلامك وابن زيدوا متاعا وصاحبو زيد وعشرون واهلو  
 بكر بخلاف نون حبي وبسائتي وسياطيني فلا تحذف للاضافة  
 للاضافة لانها متلوقة بالاعراب لا ثلثية له والعلية في حذف  
 التنوين والنون عند الاضافة لانها لا يدان على كمال الاسم في حذف

نزل

نزل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا ناقصا ويجب ايضا حذف  
 اللفظ الاضافة لثلاثي يجمع على الاسم تعريفان وذلك لا يجوز الا في  
 واحد من خمسة امور مما كانت المضاف صفة والمضاف اليه مفعولا لثلاثي  
 الصفة احدها ان يكون المضاف من نحو الصار بوزيد والثاني ان  
 يكون مع مذكر سالا نحو الصار بوزيد والثالث ان يكون المضاف  
 اليه فال نحو الصار بـ الرجل الرابع ان يكون المضاف مضافا لما يضاف  
 اليه حافيه ال نحو الصار بـ راس الرجل والخامس ان يكون المضاف  
 اليه مضافا الى ضمير عائد على حافيه ال نحو مررت بالرجل الصار بـ غلامه  
 واجاز الكوفيون كلهم تعريف المضاف اذا كان عددا والمضاف  
 اليه معدودا نحو الثلاثة الابواب وجعل بعضهم مثل هذا ان يكون  
 ان يكون الابواب بدلا وان تكون الزائدة ثم الاضافة على ثلاثة  
 انواع احدها تفيد المضاف بالتعريف ان اضيف الى معرفة والتخصيص  
 ان اضيف الى نكرة وثانيها لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ويسمى  
 هذا اضافة لفظية وهو كل وصف شاذة الفعل المضارع في  
 معنى الحال والاستقبال كاسم الفاعل نحو صار بزيد الان او غدا  
 واسم المفعول كحرف هذه اضرب الاب والصفة المشبهة نحو  
 هذا حسن الوجه وثالثها يفيد التخصيص دون التعريف  
 وهو ما اذا كانت المضاف شذية اليها كقرو مثل واما القسم  
 الاول فهو المسمى اضافة محضته وهو المقصود هنا وتنقدرا  
 بثلاثة احرف والى ذلك اشار الناظم بقوله

**ثم الاضافة تنحصر على قسمين قاني المعنى من وفي واللام  
 كقوب خير شدة الخصام عذاب كفار فرس تمام**

والاضافة في اللغة اسناد شيء لشيء اي حالته له او نسبتته اليه  
 وفي الاصطلاح اسناد اسم الى اخر على تنزيل الثاني من الاول منزلة  
 تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه في لزومه للحالة واحدة وهي



الجواب او يسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه على المشهور وقيل  
 بالعكس وقيل كل منهما لكل منهما ولذا وجب بحريه الاول من  
 التفسير والنون التالفة لحرف العراب ثم الاضافة تأتي على ثلاثة  
 اقسام ما تقدم من ان كان المضاف اليه اسما للجنس الذي منه  
 المضاف كقوله انثوب خروا الخربغ الحاسم دابة ثم يسمى النون  
 المتخذ من وبرزها خروا وهما تقدم في ان كان المضاف اليه اسم زمان  
 او مكان وقيل فيه المضاف سواء كان ظرف حقيقيا او مجازيا  
 نحو مكر الليل وتر بصر رابعة اشهر ويا صاحبي السجني والذخضا  
 وما تقدم باللام وهو اكثر اقسام المضاف سواء كانت اللام للملك  
 نحو فرس تمام بفتح التاء وسند الميم وهو اسم لرجل وفيه اشعار  
 بتمام هذا الكتاب ففيه حسن اختتام او للاستحقاق نحو عذاب  
 الكفار ولا اختصا من نحو سرج الدابة وباب الدار والمراد بتقدير  
 اللام افادته لولها وهو الاختصاص وان لم يصح التخصيص باليوم  
 الاحد وعلم الفقه وقد يصح اظهارها عند ابدال اللفظ بمراد  
 او مقاربه كذا مال وعند زيد ومع بكر وكل رجل لانه بمعنى صاحب  
 مال ومكان زيد ومصاحب بكر واقراد الرجل واختلاف في الافة  
 اللفظية وعند الجمهور انها ليست على معزج وخلافا لابن جني  
 والتلويح في فقهها انها من اللامية ولا يدل لها ظهور اللام في فعال  
 لما يريد وفي حافظات الغيب لانه هذه لام التقوية للام لا هي  
 وحده الاضافة اللفظية الاضافة البسيطة وهي اجازة محضه  
 او اعطية بين المحضة وغيرها فغيرها اقوال ثلاثة وهي مضافة  
 الشيء الى نفسه ومن اضافة المسمى الى الاسم او من اضافة بينه  
 وبين مضافه عموم وخصوص من وجه وذلك نحو شهر رمضان  
 وقد ايتت على ما اردت ايراده في شرح هذه المنظومة ولله  
 تعالى الحمد والمنة واياه استل ان يجعل ذلك خالصا لوجهه

الكرام

الكريم وان يمن علينا بحفظ الامان حتى نلقاه بقلب سليم اللهم  
 كما وفقنا لجمع هذا الكتاب كتفضل علينا بالقول باسمك علينا الوصول  
 فانت اجل ما مولد واكرم مسؤل والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

وقد تم من جمع هذا الشرح المبارك ان شاء الله تعالى في يوم الاثنين في  
 العشر من شهر شعبان سنة الف ومائتين وسبعة وثمانين لله  
 الدال من هجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد تم اقتباس هذا الكتاب  
 شرح منظومة الاجرومية تاليف شيخنا محمد نووي بن عمر بن عوف  
 التتارودي من بيضة في الثمانين ثمانية وعشرين  
 من صفر الحرام سنة الف ومائتين وثمانين

عليه وسلم الجليل

الصلاة والسلام

على من لا ينبي

بعده واله

فصحه

وسم

امني

تاريخ

العالمية

م

م

م

هذا الكتاب  
 بينه وبين  
 ١٣٣٥  
 الان

